



# كبهان الخريج

الطبعة الدولية

العدد ٢٧٩٩، السبعة عشرة، الثلاثاء ٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ / ٤ شباط ١٩٩٧ م ٥٠٠ ريال

لو تواصل التحرك الإسلامي للشعب الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة وأطرها فإنه لن يبقى أي معنى للسلام المزمع بين العرب والصهاينة ولن يؤدي إلى أية نتيجة ولي أمر المسلمين آية الله العظمى السيد الخميني

يتوجب على جميع المسلمين العمل الجاد من أجل تحرير القدس وأجساد الشهداء الصليبية في بلاد المسلمين الإمام الخميني (قدس سره)

فيما يؤكد على اقتدار ورسوخ الثورة بدخولها عامها التاسع عشر يحذر بشدة الإدارة الأميركية من المساس بإيران

## الإمام الخميني: يخطئ خطأ فادحاً من يتصور أن التهديد والوعيد يربع الشعب الإيراني ويخونه

تعاظم اقتدار الثورة والنظام الإسلامي الإيراني يوماً بعد آخر يعكس حتمية انتصار الثورة الإسلامية على أعدائها

رغم انف الاعداء فإن إيران الإسلام عاجلة مشاكل ظلت متراكمة منذ ٥٠ عاماً

كل حركة تقوم بها أميركا والصهيونية ضد الثورة الإسلامية ستزيد الشعب قوة وتماسكاً وتلاحماً مع الثورة

### في ذكرى ثائر عتيّر مجرى التاريخ مرمى بثورة زلزلت عروش الطوائف



كتب: المحرر السياسي  
الثورة الإسلامية أعلنت رسالتها للعالم وللتاريخ وللشعوب في يوم انتصارها بقيادة الإمام الراحل. بانها برآء من الشرق والغرب على حد سواء، وأن اكتمالها على الواحد الآخر، ومن بعدد على الشعب وليس على سواهما. يومها كان الشرق الاحادي والغرب السلطوي في ذروة قوتها وجبروتها. ومسك العالم انقاسه، ماذا حدث وما قد يحدث، وان ما حدث فوق المتوقع ولا يمكن استيعابه بسهولة. الكثيرون الذين عودتهم الاحداث وخباياها والرجات البقية على الصفحة ١٢

وضاعف من سرعة تقدم البلاد، وقال في امر المسلمين مضى ١٨ عاماً واعداً الإسلام بخاصة الشعب الإيراني العداة بينما زكب الشعب يتابع المسير بسرعة مذهلة. واكد سماحته أهمية العدالة ونزولتها للفتاة في الإسلام، وقال ان جهونا تستهدف اقامة العدل الإلهي، وحكومتنا تتحرك في مسار هذا العدل. وقوانيننا تنسج بمعاني العدالة، واعداً الإسلام يعارضون العدالة والحقيقة وهم يريدون من الشعوب ان تغض الطرف عن مصالحها لصالح القوى العظمى وهذه أقصى درجات القين والاحقاد. وأشار سماحته إلى احتجاج بعض الاطراف على امتلاك إيران لعدة قطع بحرية في حوض جنوب مياه الخليج الفارسي العشرات من القطع البحرية الأميركية واصفاً ذلك بحالة غير عادلة وقال: العالم مليء بالظلم والجور واسير انعدام العدالة.

وان شعار الثورة والحكومة الإسلامية كان منذ البداية يدعو إلى محاربة الظلم والتصدي للغة القوة والهيمنة. وقال سماحته: ان النهب والعنصرية الأميركية هي وراء عداوة الشعب الإيراني للإدارة الأميركية. البقية على الصفحة ١٢

للكسي الفاسد والمتهريء واكد قائلًا: ان عودة الامام الخايرة ابرزت معاني الاشياء. ومؤامرات اعداء الإسلام بدأت منذ ذلك الحين ولاسقف فان القضايا التي تولدت بعد الانتصار قلما جرى تسجيلها بحفاؤها وبأسلوب قتي نافذ واتى ادعوا الكتاب ان يكتبوا تاريخ الثورة. ولغت سماحته الانتباه الى عداوة اميركا والكيان الصهيوني المستمرة للثورة وقال: برغم النوان العداوة لايران الإسلام فان الثورة والنظام الإسلامي للقتد سواء داخل إيران وخارجها تركا تأثيرهما الفكري والسياسي والانساني والاقتصادي العميق، واليوم فان الحكومة الإسلامية هي احدى الحكومات المقتدرة طوال التاريخ الإيراني.

وان تصدي القوى الاستكبارية لايران زاد من قوة الشعب

كبهان العربي - خاص:  
مع اطلالة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران وعلى اعتاب يوم القدس العالمي وفي ذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (ع) اقيمت في رحاب جامعة طهران والشوارع والسبلات الحيط بها صلاة الجمعة العيادية السياسية بإمامة وفي امر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخميني وبمشاركة كبار المسؤولين والوزراء والملايين من أبناء طهران الذين توافوا على مكان اقامة الصلاة منذ الصباح الباكر مجدين العهد مع القيادة الإسلامية على السير في النهج الإسلامي الاصيل حتى تحقيق النصر النهائي على اعداء الإسلام.

وقد وصف وفي امر للمسلمين في الخطبة الثانية يوم انتصار الثورة الإسلامية بيوم احياه قدرة الإسلام وانهاج للنظام

في احاديث خاصة لندوب كبهان العربي في دمشق:

### شخصيات اسلامية وجهادية عالمية تحيي ذكرى احياء يوم القدس العالمي

دعوة ابناء الامة والبول الإسلامية الى تخليد المناسبة ومتاصرة الشعب الفلسطيني المظلوم البقية على الصفحة ١٥

في احتفال ضم مئات الآلاف بجوار مرقد الامام الراحل يذكر نيله تقديراً وتبجيلاً واستشهاد الامام علي (ع) وعشية بدء عشرة الفجر المبارك

### الرئيس رفسنجاني: الجمهورية الإسلامية لنخس بريدة أميركا وهي مستعدة لمواجهة في أي وقت

● الثورة الإسلامية في إيران تجسد حي لامل وأمانى أمير المؤمنين الإمام علي (ع)  
● بركة الثورة الإسلامية أصبح لايران حضور مشهود ومناسب على المسرح الدولي

الخميني «قدس سره»، وكبار المسؤولين حيث القي السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني في مراسم كلمة تطرق فيها إلى قضائنا ليليلة القدر وقال: اذا اردنا ان نحسب احدي فضائل ليلة القدر، فسند لها مصداقاً بارزاً واجابياً في تغيير مجرى حياة امة في عشرة الفجر، وبخاصة في عيد انتصار الثورة (٢٢ بهمن).

ففي مثل هذا اليوم، كانت جميع الامكانيات بيد النظام، ولا عدا اهم من الامام الخميني بالنسبة لنظام بيروي لكن الله القوي في نفوسهم فزعاً ما بعده فزع جعلهم يشعرون بفناء وجودهم، لو قاموا باقل حركة مضادة تحول دون وصول الامام الى ارض الوطن.

الحلولون الماديون كان في تصورهم ان البقية على الصفحة ١٤

طهران، كبهان العربي:  
اقيمت في جوار مرقد الامام الخميني «قدس سره» مراسم احياء ليلة القدر وذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي (ع) في طهران.



السيد رئيس الجمهورية مخاطباً أبناء الشعب: عشرة الفجر احد المصاديق البارزة لفضائل ليلة القدر في حياة الامم والشعوب البقية على الصفحة ٢

### السودان

#### لمصلحة من تتجمل بعض المواقف العربية مع المؤامرة الخارجية ؟

عربي، فلماذا اقترضنا ان للمؤامرة الخارجية ضد السودان قد نجحت لاسمح الله فهل يستطيع احد ان ينتزع من العميل الأمريكي - الصهيوني جورج قرني (حصة)، وهي الانفصال الاكيد وتمزيق السودان ؟ وكيف نصعد ان (قرني) لا يحمل نوايا سيئة ضد وحدة السودان، وكل من يدعم (قرني) لا يمكن ان يكون يريثاً او حليفاً، بل حتى (للعارضة) للسودانية عندما تحالفت مع هذا العميل تكون قد فقت مصداقيتها الوطنية تماماً. ولذا كان السودان معرضاً قبل الهجوم العسكري الى حملة تشويه تقودها الولايات المتحدة الأميركية، وتدعمها بعض الانظمة العربية لصالح علاقاتها الطبيعية مع اسرائيل، فان الاحداث الاخيرة كشفت عن خطورة السياسة الأميركية - الصهيونية عندما يتجمل عنها نحن من موقف

دمشق - كبهان العربي:  
رغم ان اكثر من دولة عربية وبعض الدول الأجنبية التي لها علاقات حميمة مع الولايات المتحدة الأميركية، قد انحازت الى (للعارضة السودانية) وصدر عنها ما يشبه التفتي باتساع نطاق الحرب على الحدود السودانية الجنوبية... الا ان موقف الحكومة السودانية يلقي تاييداً واسعاً في اوساط الدول العربية الحرة من المخططات الصهيونية، وكذلك في الاوساط الشعبية بشكل عام. ومع ان المحاولات السياسية القاصدة الى تصوير ما يجري في جنوب السودان بأنه (قضية داخلية) قد بذلت مساع كبيرة على المستويين العربي والافريقي، وكذا الدولي بحيث اُحتال مجلس الأمن الدولي بالشكوى السودانية الى منظمة الوحدة الإفريقية، واحتلتها الأخيرة الى الرصد مع كل ذلك لا تزال كفة

### هيكل: مصر ارتكبت خطأ فادحاً بحق إيران

التيار/ اربنا: أعلن الكاتب المصري الكبير السيد محمد حسنين هيكل ان الحكومة المصرية ارتكبت خطأ كبيراً عندما اتخذت نهجاً معادياً لإيران.

واضاف السيد هيكل في مقابلة أجرتها معه صحيفة الشعب المصرية بقول: «اعتقد انه من الأخطاء الكبرى في السياسة المصرية موقفها من إيران وهذا موضوع رأيته من اول يوم حيث اخذنا خياراً خاطئاً وضد المصلحة المصرية والعربية اذ انه كان هناك في إيران نظام موالي لاسرائيل، قاصح موالياً للعرب.. كان نظام إيران معادياً لفكرة التضامن الإسلامي، قصار الآن نظاماً يدعوا لهذا التضامن.. وبدون ان تختبر مصر هذا النظام، الثورة، بإدريته بدعاء غير مبرر. واستطرد السيد هيكل قائلًا: لقد بادرتنا هذه الفترة بيجر...»

بسبب تصور ان هناك علاقة جيدة بينها البقية على الصفحة ١٤

بكر قادة الفصائل الجهادية الأفغانية في ختام اجتماع طهران الأخير حول أفغانستان...

### المطالبة بوقف فوري لكافة العمليات العسكرية والتأكيد على ضرورة الحفاظ على استقلال وسيادة أفغانستان

● رئيس الجمهورية: مستعدون لتقديم كل أشكال التعاون لتحقيق السلام الذي يضمن مصالح جماهير أفغانستان المعذبة

افغانستان وممثلون عن حكومات باكستان وتركيا وتركستان كذلك اجتمع زعماء وممثلو الفصائل الأفغانية مع السيد رئيس الجمهورية الإسلامية ووزير الخارجية وعدد آخر من المسؤولين. كما أصدروا في ختام مؤتمراً الذي استغرق يومين بياناً ختامياً وجهاً من خلاله نداء الى وقف فوري لإطلاق النار وإجراء مفاوضات سلام بين جميع الفصائل المتناحرة لإيجاد حل دائم ومقبول من قبل الجميع.

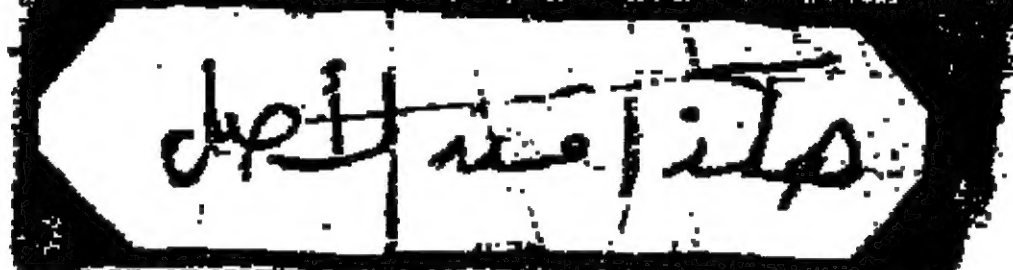
كما أعرب المشاركون عن قلقهم حيال استمرار المواجهات ودعوا كل المجموعات الأفغانية البقية على الصفحة ١٤



جانب من مؤتمر السلام في أفغانستان الأخير بطهران



جانب من مؤتمر السلام في أفغانستان الأخير بطهران



جانب من مؤتمر السلام في أفغانستان الأخير بطهران



## الثورة الإسلامية .. التحول في السياسة المحلية والتطبيقية الدولية

الحديث عن الثورة الإسلامية المباركة حديث شمولي ذو أبعاد وجوانب عدة تكامل من خلال دائرة الحركة الإسلامية بكل خطواتها الكفاحية نحو السيادة ضمن المسار الإصلاحي للإنسان.

قد أريدت المنشئة الإلهية استقرار الحياة البشرية التي تؤثر فيها أصل العلاقة بالسيادة ورسوخها بين المسلمين لتعطي النتاج للإنسان، أريدت أن يكون للمسلمين الأرض ومطلما أريدت المشيئة الإلهية الرابطة الخاصة في الأرض، ومروضة لفسحوب العالم إلى يد بنتيجة صاحبة الرسالة الربانية الخاصة في الأرض، ومروضة لفسحوب العالم إلى يد الخير والصلاح، وهذا الواجب الثقيل والمسؤولية العظيمة تحتاج إلى امكانيات مادية ومعنوية واسعة، والله سبحانه وتعالى قد وفر كل ذلك للمسلمين.. ولكننا للأسف الشديد نرى الأمة الإسلامية تعيش زمن التراجع بعد أن حياها كل النعم، وراء هذا التراجع أسباب وأسباب أهمها ابتعاد الأمة عن خط القيادة والصرامة للسير، فطفت الفلانة الاحادية الامبريالية التي جاءت على شكل هداية إلى العالم الإسلامي على حساب التعليم الإسلامية للشريعة، واستخدمت ثروات المسلمين ضد المسلمين وقد تمكنت القوى الكبرى من الفصل بين المسلمين بتجسيم القومية بشكل عدائي، وزرع الخلافات الحزبية والفرقة نوع من الصراعات الجانبية على أساس عرقي، وبهذه الأعمال وغيرها استطاعت القوى الاحادية نقل الأمة الإسلامية من موقع القيادة إلى موقع التبعية.

وقد فتح انتصار الثورة الإسلامية أكثر من موضوع في النظام الدولي القائم، ومن ثم في العلاقات التطبيقية الدولية، إذ أمة تقف أمام واسعة فرضت على التوزيعات الاقتصادية والكيانات المحلية السائدة، خصوصاً تلك اللامسة مركز الانتصار، الأمر الذي فرض أن تنعكس هذه التغيرات على مراكز السيطرة الدولية ذاتها.

ولما كانت الصلة قائمة - وفق علاقة ضرورية - بين النظام الدولي ونظريته السياسية، ونظرية العلاقات الدولية، لذلك فإن حدث الانتصار الإسلامي جعل هذه النظرة في موقع الجدال والتساؤل، وطرح الحدث موضوعاً مهماً ذا شقين في النظام الدولي القائم، وهو التحول في السياسة الدولية إزاء المنطقة، وفي نفس الوقت التحول في السياسة المحلية لتغير ايران وزعماءها عرباً من خلال المفاوضات الثنائية أو المؤتمرات الدولية عن لسانهم الراسخ بأن القوة الاقتصادية والعسكرية ليست هدفاً وحيداً يحكم العلاقات الدولية بل إن القوة الإنسانية الحقيقية وتطورها التراتبي إنما يقومان على الأخلاق وهو الفضيلة وقد بدأ الأمر غريباً لدى العشرة العاملة في السياسة الخارجية على المستوى الدولي.

ولما مثل هذا الاتجاه جزءاً مهماً في تكوين المنظار الذي نظرت النخبة الإسلامية الإيرانية من خلاله في شؤون وقضايا السياسة الخارجية، فمساواة والتفوق الأمريكي في التكنولوجيا الإسلامية يرفض ترتيب البشر والطبقات بحسب بنهم العسكرية الاقتصادية، وعملت الثورة الإسلامية على إيجاد دولة تؤمن بسلطانها ولا تعد نفسها أفضل من الآخرين بما تملكه من قوى وقدرات، وترفض مبدأ التفويض العربي، وبرزت هذه الفكرة في السياسة الاجتماعية الداخلية، وترسخ البناء بالمعونة إلى المراجعات الروحية والاخلاقية والانسانية للمسؤولين التي على ضوئها يتم التعامل مع القوة العسكرية والاقتصادية بوصفها واقعايات مادية، وقد انعكس هذا البناء على سياسة الثورة الإسلامية وانتج صعوبات كبيرة خصوصاً في مجال السياسة الخارجية والتعامل مع الدول التي لم تهتم هذه المفاهيم بعد، باعتبار أن شكل البناء في المجتمع الدولي مبني على اساس القوة، والواقعية المادية الطاغية على تمت التفكير الغربي الذي تدين علاقات الاقتصادية والانتاجية على الدبلوماسية الدولية الخارجية وتقرض عليها مبدأ المصلحة وبرافغمة العلاقات.

ولم تقاها الثورة بالمواقف السلبية للعديد من البلدان واختلاف وجهات نظرها بما يردح مناقشة تصل أحياناً إلى مؤثره ١٨٠٠٠ باعتبار أن الطرح الإسلامي يحل لأول مرة محل الخلافات والايديولوجيات ذات السيطرة القومية خصوصاً في دول العالم الثالث.

وبما أن التاريخ وسنته الإلهية يسير بإيقاع سريع، والشعوب الإسلامية في دول العالم الثالث جميعاً أصبحت واقعة بعد انتصار الثورة الإسلامية في ايران بإمكانية واقعية الحكم الإسلامي، فقد دخلت منطقة الشرق الأوسط برمتها تقريباً في أزمة علاقات مع الجمهورية الإسلامية في ايران ليس لها أساس جزئي وواقعي، وليس امد على ذلك من شأن النظام الحاكم في العراق حرباً دامية ضد الجمهورية الإسلامية الفتية، وقد لاقى هذه الحرب الدعم الكبير من أطراف عدة ووجدت دول صغيرة نفسها محصورة في دائرة الأزمة للفتنة وعانت ما عانت.

وبما أن منطقة الشرق الأوسط (وتطوّل اليوم على الأراضي المحيطة بسواحل البحر الأبيض المتوسط الجنوبية والشرقية والممتدة من المملكة المغربية إلى شبه الجزيرة العربية وايران «ضمنها» وحتى إلى سواحل ايران في بعض الأحيان.. «اللود ٧: ١٧») تحدد نمو الاقتصاد العالمي الغربي، فقد عملت الدول الاستكبارية - في مقدمتها امريكا في حد الامام الخميني الراحل - «قد» سياسة الجمهورية الإسلامية تجاهها بأنها الشيطان الأكبر - على الضغط بشكل كبير على حكومات المنطقة لاعلاء لغرض تحجيم علاقاتها إلى المستويات مع الجمهورية الإسلامية، ووصل الأمر في أكثر الأحيان إلى قطع العلاقات الدبلوماسية معها، كما حذرت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «CIA» بعض الحكومات من الاتصال بالمشايخ لدبلوماسيتها مع الدبلوماسيين الإيرانيين، وذلك انطلاقاً من قوة معارضة حكومة الثورة الإسلامية للسياسة الأمريكية الامبريالية في الشرق الأوسط، وتعتبر القضية الفلسطينية إحدى أهم نقاط الخلاف الرئيسية بين الجمهورية الإسلامية في ايران وبين واشنطن باعتبار أن الجمهورية الإسلامية تعتبر خلق «الغزة كسرطانية» اسرائيل من قبل قوى الإلحاد والاستكبار هو لعزل الشعوب الإسلامية في الشرق الأوسط عن بعضها بواسطة حاجز بشري غريب عنها في كل شيء لأن الشعوب الإسلامية تمتلك من مقومات وقدرات التهوؤ ما يملأ الكون حضارة خصوصاً وأنها متصلة مع بعضها في كل شيء.

على كل حال مسيرة الثورة الإسلامية وهي تدخل عامها التاسع عشر من أرقى المسارات الانسانية التي عرفتها الأرض لاملاتها الخيرة الاخلاقية والعقيدية والخطوة المادية وللمعنوية الخاضعة للاول.

## رئيس الجمهورية يترأس اجتماعاً لمجلس الطاقة الذرية في البلاد

الطاقة الذرية بشأن إنشاء مركز الإشعاع الطبيعية في مدينة رامسر حيث يقوم هذا المركز بدراسة حول سبل الاستفادة المناسبة من المصادر الطبيعية المولدة للإشعاع في منطقة رامسر.

وقام مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الطاقة الذرية ورئيس منظمة الطاقة الذرية في ايران والخبراء ذوي العلاقة بتقديم تقارير حول تطور مراكز الأبحاث التابعة لمنظمة الطاقة الذرية.

## طهران: كيسان العربي

ترأس السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية اجتماعاً لمجلس الطاقة الذرية شارك فيه كبار المسؤولين والخبراء.. حيث تقرر في الاجتماع القيام بالتدابير اللازمة بخصوص اتفاقية إنشاء محطة نووية بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية بغية الاسراع في تنفيذ الاتفاقية.

وأفاد تقرير الإدارة العامة للمعلومات والأخبار التابعة لرئاسة الجمهورية أنه وبشأن إنتاج أنواع الأجهزة التي تعمل بالاشعاع للذرية وتحقيق الاكتفاء الذاتي فقد تقرر في هذا الاجتماع استخدام الأجهزة المنتجة وطنياً على كافة المستويات وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لتصدير هذه الأجهزة وأجزائها إلى الخارج.

وبالنظر إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البتاليوم والكاليوم والينديوم المستخدم في العلاج بالاشعاع، تقرر في هذا الاجتماع بذل المساعي اللازمة بشأن تصدير هذه المواد.. كما ستحقق البلاد

## على احتفال عشرة الفجر المبارك قائد الثورة الإسلامية يزور المرقع الطاهر للإمام الخميني (رض)

## وشهداء الثورة الإسلامية

طهران: كيسان العربي

زار ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد الخميني (حفظه الله) ويمسحاً ذكرى استشهاد الإمام علي (ع) وذكرى العودة المظفرة والتاريخية للإمام الخميني (قدس سره) إلى أرض الوطن وعلى احتفال أيام عشرة الفجر المبارك وانتصار الثورة الإسلامية، زار سماحته المرقع الطاهر لمؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني (رض)، ودعا البراري تعالى إلى إعلاء مكانة الإمام السامية.

كما قرأ آية الله العظمى السيد الخميني سورة الفاتحة على روح نجل الإمام السيد أحمد الخميني (رض)، كما زار سماحته قبور شهداء الثورة الإسلامية والدفن المقدس، وخصوصاً الشهداء بهشتي ورجاني ويانه و (٧٢) من شهداء الحزب الجمهوري الإسلامي وقبر المرحوم آية الله طالقاني وقرأ سورة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

## لجان (السلامة) في أجهزة الدولة

قامت شركات الطيران في العالم بنقل مليون و (٣٥٠) مليون نسمة و (٢٢) مليون طن من السلع خلال عام ١٩٩٦.

وذكر تقرير للوحدة المركزية للأنباء تقاعن المنظمة الدولية للطيران المدني «إيكاء» - بأن مجموع الرحلات الجوية التي تمت داخل البلاد ارتفع بنسبة (٢٦٪) قياساً للعام ١٩٩٥ فيما سجل مجموع

## ضمن اشداته بموقف ايران البناء خلال مقابلة خاصة مع صحفيين قطريين

## الرئيس الافغاني يستعد اي تعاون مع الطالبان ويعلن عن تغيير وزاري قريب

ابو ظبي / ارنا: أكد الرئيس الافغاني برهان الدين رباني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلد صديق لجميع المجموعات الجهادية في افغانستان وقال: ان الاجتماع الأخير الذي عقد بطهران لدراسة القضية الافغانية يعد من أفضل الاجتماعات التي عقدت لحد الآن بهذا الشأن.

وأضاف السيد رباني خلال مقابلة صحفية أجرتها معه صحفيي الراية والوطن القطريتين: ان الاجتماع أكد على مبادئ كالحفاظ على استقلال وسيادة ووحدة اراضي افغانستان واحترام الارادة الوطنية ورفض أي تدخل اجنبي في افغانستان.

ونفى السيد رباني خلال هذا الحديث الذي نشر يوم الخميس الماضي الاتهامات التي وجهتها ميليشيا الطالبان بشأن تبعية حكومته لايران.

واعتبر رباني انه الرئيس الشرعي لافغانستان وأعلن عن وجود حقيقة تبذل لتشكيل حكومة مؤقتة جديدة

## لمصلحة من تتجمل بعض المواقف العربية .. تمة

ديمقراطية من الدرجة الأولى .. في حين ان اوساط سياسية غربية اعترفت بأن ما تحقق على يد حكومة البشر من مكاسب اقتصادية وسياسية وأمنية لم يتحقق طيلة تاريخ السودان.. فهل يدفع السودان فمن رفضه للتطبيع مع الكيان الصهيوني؟ أم تمنع استقلال قراراته السياسي وقدرته على صيانة وحدة اراضيها من المحاولات الانفصالية؟

لا أحد يستغرب المؤامرة الخارجية على السودان، لكن الإشغ غريبة ان ينزوي النظام المصري للدفاع عن هذه المؤامرة ويحمي كل السبل مع العلم ان إسقاطات هذا المخطط الأمريكي - الصهيوني لا تتجلى منه مصر على الإطلاق خصوصاً اذا أصبحت محاطة بإسرائيل من الشمال والجنوب، فمصر التي تشكل مع السودان وحدة جغرافية حساسة بوجه الكيان الصهيوني كان يجب ان تنظر إلى المسألة خارج الإهداف الشخصية والرهانات الفردية التي تتعلق بمصلحة شخصية، وإذا تصورت القاهرة ان لعبة النار سهلة على ضوء حسابات تقتصر على

## برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية...

## اجتماع وزاري مصغر لمتابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون بين ايران وعدد من الدول

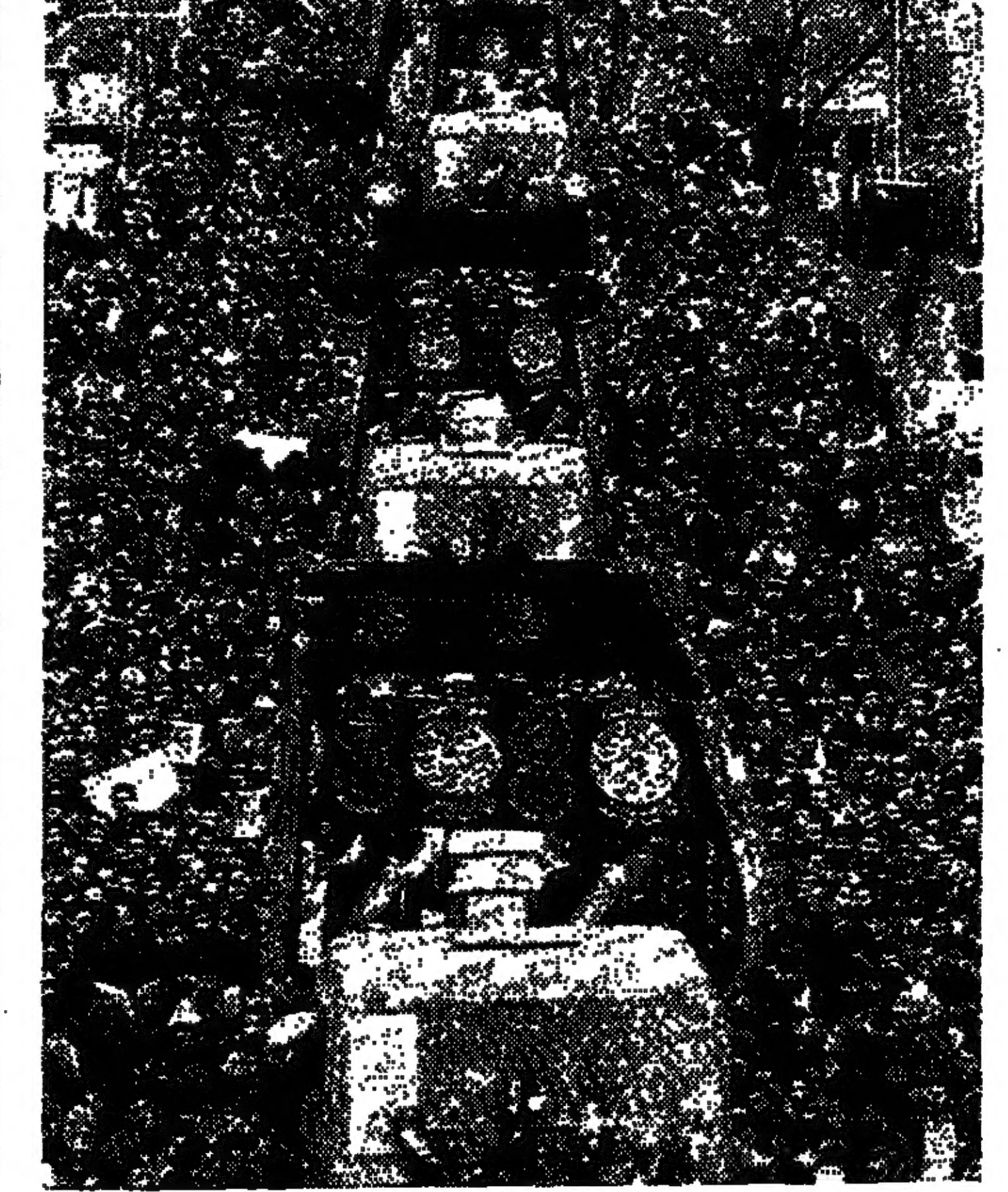
طهران: كيسان العربي

عقد في طهران خلال الاسبوع الماضي اجتماع وزاري مصغر برئاسة الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الإسلامية شارك فيه وزراء الاقتصاد والمالية والصناعة والطرق والمواصلات وجهاد البناء والتعاون ورئيس مؤسسة للمستضعفين ومساعدو الوزراء ورؤساء الأجهزة والمؤسسات ذات العلاقة حيث تمت خلال الاجتماع مناقشة الخطوات العملية للخدمة في مجال تنفيذ بنود الاتفاقيات التي وقعتها اخيراً الدكتور حبيبي خلال زيارته لدول اندونيسيا وهايكستان وجورجيا وارمينيا واليوستة والنهرسك.

وشرح وزير التعاون رئيس الجانب الإيراني في اللجنة الاقتصادية الإيرانية - الطايجية المشتركة التقدم الحاصل في تنفيذ الاتفاقيات مشيراً إلى أن استحداث أنبوب الغاز الإيراني لنحو ١٠٠٠ كيلومتر وكذلك إنشاء معمل الإسمنت لمساعدة أهالي نخجوان ورفاههم مؤكداً انه يجري الآن اعداد لتنفيذ هذه المشاريع.

واعتبر المهندس شافعي ربط خط سكة الحديد بين ايران والبريجان واستحداث جسرين في منطقتي أستارا وبلدشت وبناء محطة للشاحنات الصناعية لها والتعاون التجاري وإيجاد متجر دائم للسلع الإيرانية في باكو، من بين سائر القضايا التي تليقها للجنة.

## الف من النجوم الزاهرة في سماء طهران



شيعت الجماهير الإيرانية المسلمة قبل أيام رفات الف من شهداء أذربايجان الموقرة على الجمهورية الإسلامية من قبل العراق وقد انطلق الموكب المهيب لتشييع من جامعة طهران وصولاً إلى جنة الشهداء حيث وريت رفات الشهداء الأبطال الثرى.

## ايران تسوق حالياً معظم نفطها الى الخارج عبر اسطولها النفطي الوطني

## مؤهل نفطي: الشركات الأجنبية تراجع امام الخبرة الوطنية في مجال تسيير النفط الإيراني

طهران / ارنا: أعلن مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية كفاءة الخبرة الوطنية العالية لأتجاز جميع مراحل تسويق النفط الإيراني بينما كانت مجموعة شركات اجنبية تتجوز هذه المهمة قبل انتصار الثورة وهذه إحدى منجزات الثورة الإسلامية في صناعة النفط.

وأضاف دجة الله غنيي قره، ان تجربة التسويق بدأت بها لأول مرة خلال الحرب للفروضة باستخدام الناقلات الإيرانية والجنسية وكما تقوم وقتها بتحويل النفط عند مدخل قناة السويس، ومخزنات سوق للخافسة في عملية التسويق مع الدول المنتجة الكبرى.. كالسعودية وروسيا.

وبدلت الصناعة النفطية خلال السنوات القليلة الماضية، وهي عملية مريحة لنا.

وأحدث ما قننا به في ميدان تسويق النفط مؤخراً، استبدال النفط الخام ومشتقاته المعادة لدول حوض بحر الخزر، بالنفط والمشتقات الإيرانية.

وحسب الاتفاق المبرم لمدة عشر سنوات مع كازاخستان ستحصل خلال السنة الأولى والثانية على مليوني طن من النفط الخام الكازاخستاني (بمعدل ٤٠ ألف برميل يوميًا) لتكريره في مصافي طهران وتوزيع على أن تقوم بتحويل ما يعادله من النفط الخام، لزيائتها في الخليج الفارسي وسيرتفع حجم النفط الذي

تسلمه كازاخستان خلال السنة الثالثة وحتى الخامسة إلى ٥ ملايين طن سنوياً وفي العام السادس إلى ٦ ملايين طن (١٢٠ ألف برميل يوميًا).

وأضاف قبل الثورة كانت مجموعة شركات اجنبية تقوم بتسويق ١٠٠ بلنة من النفط الإيراني دون ان تترك ارقاما دقيقة في سجلاتها وقد ارتفع حجم النفط للسوق بمواعيد محددة كثيراً ونحن نستفيد جدا من هذه العملية نظراً لتقلبات الاسعار الإيجابية.



لدى استقباله النائب الاول للرئيس السوداني..

## الرئيس رفسنجاني يحدد دعم الجمهورية الاسلامية في ايران لوحدة الأراضي السودانية

● ناطق نوري: ايران الاسلام ستدافع بجديّة عن وحدة واستقلال السودان

طهران / كبهان العربي

زار الجمهورية الاسلامية خلال الاسبوع الماضي وقد سياسي سوداني رفيع المستوى ضم الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانية والسيد علي عثمان وزير العلاقات الخارجية والسيد القطبي المهدي وعدد اخر من كبار المسؤولين السودانيين.

وقد استقبل رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني الوفد السوداني الشقيق حيث تسلم سيادته خلال اللقاء رسالة خطية من الرئيس السوداني السيد عمر البشير تتعلق بالتطورات الاخيرة التي حدثت على الحدود الشرقية السودانية.

كذلك اعرب السيد البشير في رسالته عن شكره لواقف ايران للبلدية خيال السودان.

وقال السيد الزبير: ان السودان حكومة وشعباً تولي اهتماماً كبيراً لواقف ايران السديّة حول احدث السودان، ووصف كبراً بـ دولة صديقة مسلمة تقف الى جوار السودان لكي لا تشترع انها لوحدها في الساحة.

وقد الضيف السوداني، عرضاً عن مستجدات الموقف في بلاده، وقال: لاسف ان بعض الدول الاجنبية تتدخل في شؤون بلاده الداخلية.

واعرب عن شكره لبادنة ايران في الوساطة بين السودان واوغندا وقال بان



السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله الفريق الزبير

بلايه تتطلع الى متابعة ايران لمساعدتها الانسانية لاحلال سلام وعيد بين البلدين. واعرب عن رغبة بلاده في تطوير التعاون السياسي - الاقتصادي - الثقافي مع ايران.

من جانبه اعرب الرئيس رفسنجاني عن اسفه للاحداث الجارية في السودان الى ذلك اجتمع السيد الزبير محمد

في رسالته الى السيد سيلاديتش..

## الدكتور حبيبي: مستعدون لوضع كافة خبراتنا لخدمة شعب وحكومة البوسنة والهرسك

سرايفو/ ارنه: بحث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية رسالة تهنته الى الدكتور حارس سيلاديتش بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس الوزراء في جمهورية البوسنة والهرسك.

وجاء في جانب من الرسالة التي سلمها السيد محمد ابراهيم طاهران سفير الجمهورية الاسلامية في سرايفو خلال لقائه السيد سيلاديتش: ان الجمهورية الاسلامية ستواصل دعمها لبوسنة في مرحلة الاعمار كما كانت تقدم دعمها لها ابان مرحلة الحرب وهي مستعدة لوضع خبراتها في مجال الاعمار لخدمة شعب وحكومة البوسنة والهرسك.

كما بحث الدكتور حبيبي رسالة تهنته اخرى الى السيد بروفيتش الرئيس الاخر لوزراء البوسنة جاء فيها تامل في ظل مساعي سيادته ان يسبب السلام وان تشهد مسيرة الاعمار في البوسنة نمواً مضطرباً وان تتميز العلاقات الاخوية والحميمة بين البلدين اكثر فاكتر.

وكان البرلمان البوسني قد منح في اجتماعه المنعقد في (٢) كانون الثاني تقته بالسادة حارس سيلاديتش ممثلاً عن البوسنيين و بروفيتش ممثلاً عن الصربيين كرئيسين لمجلس الوزراء.

يذكر ان حكومة البوسنة والهرسك تتمتع بحكومة ذات رئيسين للوزراء يتصلبان لرئاسة مجلس الوزراء بشكل دوري.

منتقدا سلوك اميركا حيال طهران..

## رئيس الحرب الديمقراطي الانطاكي الحر يدافع عن علاقات بلاده مع ايران ويدعو الى تطويرها

بون / ارنه: أكد السيد يورغن مولن زعيم الحزب الديمقراطي الحر في مقاطعة نوردرين وسفان الاثنية والنائب في البرلمان الاتاكي ان اوروبا وبشكل خاص ألمانيا تسعى لبناء علاقات سياسية واقتصادية جيدة مع ايران.

واضاف مولن في مؤتمر صحفي في بون: ان شركة الطيران المدني الايرانية توي شراء ١٠ الى ١٢ طائرة ايرباص متوسطة وبعيدة المدى بمبلغ ١٢٢ مليار دولار.

وكان مولن قد زار ايران مؤخراً واعلان ان رئيس مجلس الشورى سيوزر ألمانيا قريباً. وتحدث وزير الاقتصاد الاتاكي السابق في هذا المؤتمر وقال: ان الشركات الالمانية والاتاكية تجري حالياً محادثات مع الجانب الايراني لتصديت صناعة الفولاذ والانشات النقطية كذلك التوسع في شبكة سكك الحديد.

وقال مولن: ان نفوذ ايران يتعاظم مع الايام داخل دول اسيا الوسطى وهذه الدول توي تسويق نفطها عبر الأراضي الايرانية.

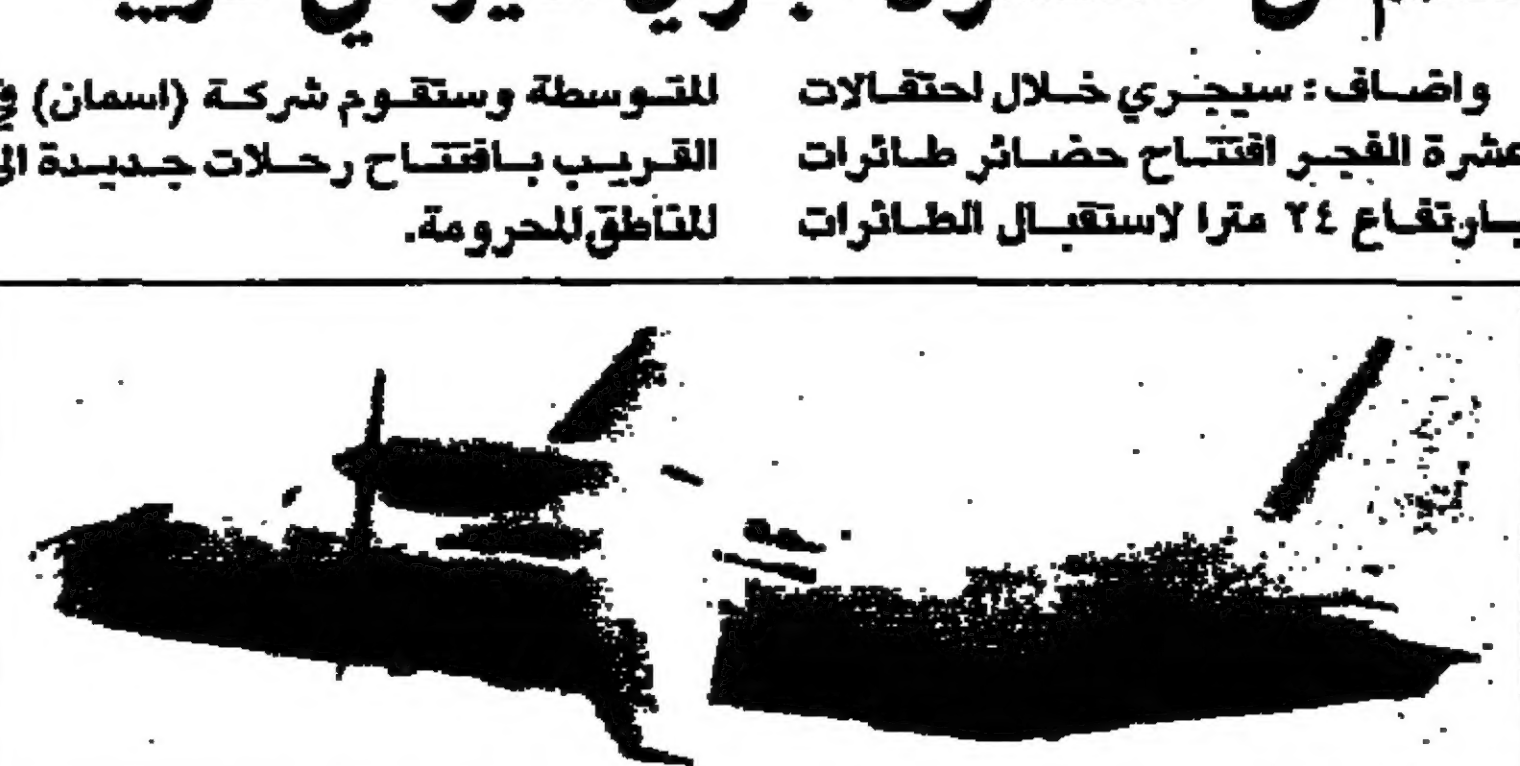
وقال وزير الاقتصاد الاتاكي السابق: جنير بلاتيا ان تحت باقي الدول الالمانية تطوير علاقاتها مع ايران.

واضاف: ان انتقاد اميركا لـ ايران ليس في محله ويكفي ان تعلم ان اميركا تدعم ميليشيا الطابان.

وحول حقوق الانسان قال: هناك اكثر من مائة دولة في العالم تستهك حقوق الانسان دون ان تعرض اميركا لها.

من صنع ايراني - اوكراني مشترك..

## ٢٠ طائرة ركاب تنضم الى الاسطول الجوي ايراني قريباً



النموذج من الطائرة ايرانية - الاوكرانية

طهران / ارنه: أعلن السيد عليزاده مدير شركة طيران آسمان ان ٢٠ طائرة ركاب من طراز لانتونوف سعة ٢٠٠ راكباً ستندمج قريباً الى الاسطول الجوي الايراني.

واضاف يقول: ان هذه الطراز من الطائرات هو من صنع ايراني - اوكراني مشترك.

واكد ان خبر انما ومهندسينا يقومون حالياً بجمع عمليات الصيانة الانسانية لطائرات ايرباص ٧٧٧ و٢٨٠ وفالكن.

## السودان بين طاحونة الحرب الصليبية وصمت الاشقاء المتصهينين

● عبدالرزاق محمود

الانتفاضة العربية الدائرة في الفلك الامريكي - الصهيوني اختارت ان تترك السودان لوحده يصارع عدوان الاعداء. المخاطر التي يحيشها السودان اليوم اشبه بالمخاطر التي عاشتها الثورة الاسلامية وهي في عز انتصارها.

فكما دفعت اميركا والرجعية العربية النظام العراقي الى مهاجمة ايران الاسلام، وهي في عنفوان عرسها.. دفعت اميركا والصهيونية اثيوبيا واريتريا الى مهاجمة السودان ويجريده اسلامه. ويجريده تمسكه بقراره الحر للمستقل.

واكتفت الانتفاضة العربية بالوقوف على التل للفرج على الطريقة التي سينجون فيها السودان بسكاكين الحقد الصهيوني - الصليبي. لان صيحة الاسلام فيها اقوى من صيحة الاسياد.

اسرائيل تسجل هذا الموقف السلبي العربي لصالحها وتطمع بتكراره اذا ما اعتقت على سوريا!!

ومثل هذه المواقف المقصودة وللدعوة باكثر من غرض وغرض هي التي تشجع اسرائيل على التصدي في تطرفها وتعتنجا وضربها لاتفاقيات الارض مقابل السلام عرض الحائط.

القضايا الفلسطينية المعارضة لعملية التطبيع وحدها التي ادانت العدوان على السودان. اما الانتفاضة العربية، فانها لاسلاف لم تتلق بعد تعليمات جديدة من السفارة الامريكية. ويبدو ان التعبير عن (راي) يدخل في باب للجامعة والروتين حتى وهو مجرد خبر على ورق بات يحتاج الى ان سبق من واشتغل وتل ابين!!

الشيطان الامريكي (الجم) هذه الانتفاضة وبش للصبر!! وهذه حالة اخرى (تجربا) اسرائيل لصالح رصيدها العدواني. حتى انها طلبت من النظام المصري ان يطاطء الشعب رأسه للسفير الاسرائيلي في القاهرة!!

الاستيكاير يستخدم هذه الانتفاضة (كهرادة) للتع الشعب، كما هو الحال في الجزائر ومصر وو..

اما في السودان كما هو الحال في ايران. فان الحكم يعيى الشعب كله دفاعا عن الوطن. فقامت بحرب ايران الاسلام العدوان الخارجي المدعوم بدول الاستيكاير سيلفج السودان في نحر العدوان مهما كان حجمه سواء ثنائيا او رباعيا او سداسيا.

في ضوء هذا الواقع مطلوب وقفة تأمل. الدول العربية «الشقيقة» للسودان اشترت ما يعادل ٢٤٠٩٠ مليار دولار كاسلحة من آخر النماذج سيالكها الصدا قبل ان تاكلها الحرب.

هذه الدول لم (تضعف) السودان ولا ببندقية واحدة حتى ولو عتيقة!! بينما هي محمية بالاساطيل الاجنبية وقوى الحراسة (المنطوقة) وللدعوة الثمن.

الدول العربية (المنمت) على تخزين السلاح فوق السلاح كلعبة جديدة. لكي تظل مصانع السلاح في بلاد الاسياد (شغالة) باستمرار لتلبية حاجات (المدمنين).

السودان للسلم طلب ما يشبه العون من مصر والسعودية، وعاد المبعوثون بوعود (تاثير) للسودان مكتبة بشروط يضح منها القبي قبل الذي حتى يتقلب على قفاد.

لو ان الانتفاضة العربية قدمت واحدا من الف من مخزونها التسليحي للسودان. لكنا، ولتغير الموقف لصالحها مائة في المائة.

اميركا كانت تستعمل مائة العدوان على السودان. لو انه تخل عن اسلامه ونهجه للحل المستقل.

وليس في السودان (بأسهم) تباع وتشترى في بورصات لندن ونيويورك!!

انظروا في سجلات وزارة المستعمرات البريطانية لتعرفوا من هو الشعب السوداني ومن اي معنى وطية قد (صن) هذا الشعب.

هذا الشعب نوح الاستعمار الانكليزي في اواخر القرن الماضي دون ان يتمكن الاستعمار من ترويضه حتى ان الانكليز انتابوا او اضطروا الى اختراع (الترلو) الرشاش لكي يتصدوا لهجمات نوار «الحركة الميضية» الذين اقتحموا الخرطوم بسوقهم المشهورة. وانفقوا الى داخل مقر الحاكم العسكري الانكليزي ومزقه اربا اربا.

السودان اليوم هو نفسه سودان التاريخ والاحاد الاسلامية.

الحكم الذي يطلق الحرية للشعب. يحدد منه الاستيكاير والتسابق على التضحية والشهادة.

القاهرة لتدخل من نفسها وهي تلوح (بالنمري) صاحب فضيحة وخيانة الفلاشا لتقل بيود الحيشة الى اسرائيل عبر مطار في جنوب السودان. وهو زليل اخر قصور القاهرة ضيقاً معززا لانه اسدى خدمة جليلة لاسرائيل واصحاب اسرائيل.

ان للوقوف في الجنوب والشرق من السودان مازال لصالح الخرطوم. ولكن يوم يدعو الداع سيتحول كل سوداني الى بداية وقضية وصاروخ. طالما كان مشحوناً بآيمانه ونورته الاسلامية.

## خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران

## نائب الرئيس السوداني: ايران عون وسند مهم لنا بما تملكه من ثقل سياسي على المستويين الانطاكي والعربي

الجنوب خلال الاغوام ١٩٩٩ حتى ١٩٩٤ وبقي عند قليل من هؤلاء للمتمردين حصروا في شريط ضيق من أقصى الجنوب السوداني.

واكد نائب الرئيس السوداني: ليست لدى متمردي الجنوب تلك القوة التي تسمح لهم بشن مثل هذا العدوان.

واضاف السيد الزبير: اذا فرضنا ان للمتمردين حالاً هم نفس متمردي الجنوب، فستكون المناطق التي تم الاعتداء عليها تبعد ما يقرب من الالف كيلومتر عن المناطق التي يتركز فيها هؤلاء للمتمردين، وفي مثل هذه الحالة فانهم يكونوا قد حصلوا بالتاكيد على مساعدة مباشرة من اريتريا واثيوبيا.

وهذا هو تدخل في الشؤون الداخلية السودانية ويتناول وابسط مبادئ العلاقات الدولية ومبدأ علاقات حسن الجوار.

في ذلك قال الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني في تصريحات في طهران لجريدة «الشرق الاوسط»

الصادرة يوم الخميس «ان من حق السودان الذي يعد نفسه لمعركة طويلة مع العدوان الخارجي ان تقوم بزيارة عاصمة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعتبر سنناً وعتناً مهماً لنا لنقلها المعنوي والسياسي في العالمين العربي والاسلامي.

وقال للزبير: انه طلب من ايران التحرك الدبلوماسي لتطوير الفتنة. لا سيما ان جهودهم كانت مؤثرة بخصوص تهمة التوثر الذي كان قاضاً بيننا وبين الاوغنديين سابقاً. الامر الذي جعلنا

طهران / كبهان العربي

في ختام زيارته الرسمية للجمهورية الاسلامية في ايران عقد الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني مؤتمراً صحفياً حضره مراسلو الصحف الايرانية والاجنبية حيث اكد ان اميركا تعتبر النظام الاسلامي في السودان خطراً على مخططاتها ولذلك اختارت القيام بالعدوان العسكري على السودان على يد الدول الجارة لاسقاط النظام.

واضاف نائب الرئيس السوداني قسماً: لا يوجد في داخل السودان معارض واقعي للنظام الاسلامي. وان ما تطرحه وسائل الاعلام الغربية عما يسمى بتمرد الجنوب ما هي الا جهود تبذل لقب الحقائق.

واضاف: لقد تم حل قضية تمرد في الجنوب خلال الاغوام ١٩٩٩ حتى ١٩٩٤ وبقي عند قليل من هؤلاء للمتمردين حصروا في شريط ضيق من أقصى الجنوب السوداني.

واكد نائب الرئيس السوداني: ليست لدى متمردي الجنوب تلك القوة التي تسمح لهم بشن مثل هذا العدوان.

واضاف السيد الزبير: اذا فرضنا ان للمتمردين حالاً هم نفس متمردي الجنوب، فستكون المناطق التي تم الاعتداء عليها تبعد ما يقرب من الالف كيلومتر عن المناطق التي يتركز فيها هؤلاء للمتمردين، وفي مثل هذه الحالة فانهم يكونوا قد حصلوا بالتاكيد على مساعدة مباشرة من اريتريا واثيوبيا.

وهذا هو تدخل في الشؤون الداخلية السودانية ويتناول وابسط مبادئ العلاقات الدولية ومبدأ علاقات حسن الجوار.

في ذلك قال الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني في تصريحات في طهران لجريدة «الشرق الاوسط»

الصادرة يوم الخميس «ان من حق السودان الذي يعد نفسه لمعركة طويلة مع العدوان الخارجي ان تقوم بزيارة عاصمة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعتبر سنناً وعتناً مهماً لنا لنقلها المعنوي والسياسي في العالمين العربي والاسلامي.

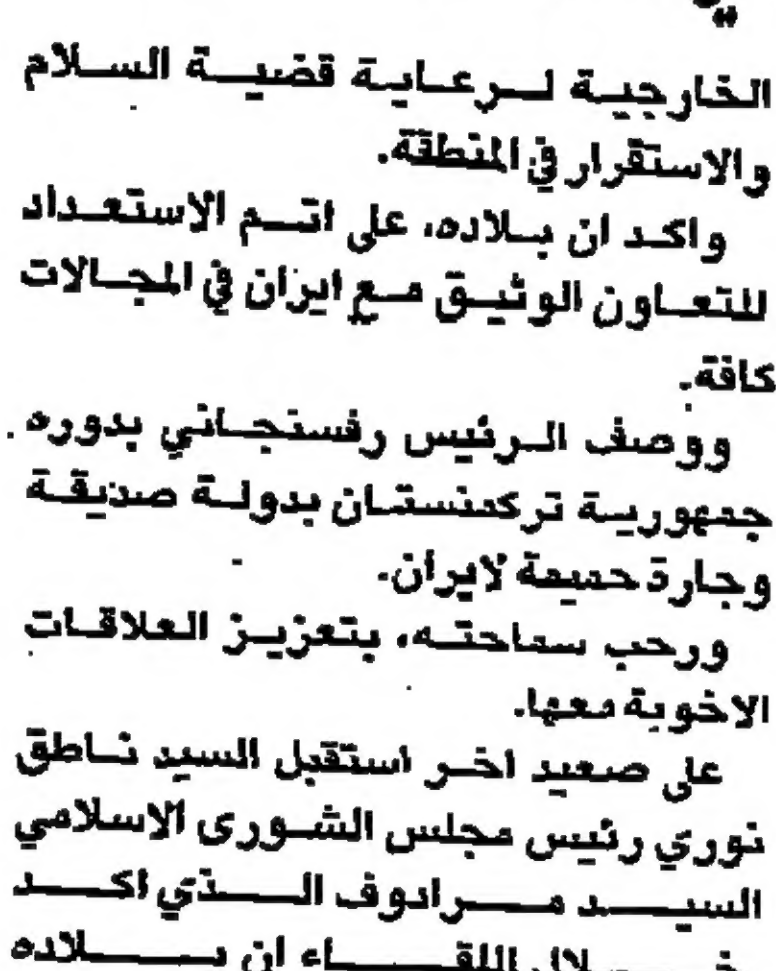
وقال للزبير: انه طلب من ايران التحرك الدبلوماسي لتطوير الفتنة. لا سيما ان جهودهم كانت مؤثرة بخصوص تهمة التوثر الذي كان قاضاً بيننا وبين الاوغنديين سابقاً. الامر الذي جعلنا

هذه السنة الحبل



مشؤون محلية

**مرادوف: الجمهورية الاسلامية في ايران تحولات اليوم الى مركز فعال لمعالجة ازمات المنطقة**



خلال الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٠، مستعدة لتقديم أية مساعدة أو تعاون لإعادة الاستقرار والسلام إلى أفغانستان، وأن غياب بعض الفصائل عن المشاركة في المؤتمر يخلق مشكلة أساسية. وأعرب عن ارتياحه لعدم وجود خلاف حول سببتي ميلاده وإيران. وقال: إن بلاده تعلم جيدا أن إيران عامل مهم للغاية لنسوية الخلافات على النطاق الإقليمي، وتعتقد أنه لولا مشاركة إيران لتعدن علينا تسوية الكثير من مشاكل المنطقة. وأكد السيد ناطق ثوري في معرض حديثه عن القضية الأفغانية، أن الاستقرار في المنطقة يخدم مصلحة جميع دول المنطقة، وتشعر بوجود أصابع تمتد عودا الاستقرار إلى أفغانستان. وقال: القضية الأفغانية لا تحل إلا بالضغط على الحكومة الأفغانية،

## صلاح الدين

## اعتماد اتفاقية طهران حول طاجيكستان كوثيقة لمجلس الامن الدولي

الامم المتحدة / أولاً: تم اعتماد الاتفاقية المؤقتة من قبل مجلسي الحكومة المعارضة الطاجيكية في اجتماع طهران كوثيقة لجلسات الامم المتحدة بعد ما وجه الدكتور كمال خرازي ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة رسالة الى السيد كوفي عنان من اجل اعتماد الاتفاقية.

وتتألف هذه الاتفاقية التي وقعت في ١٣ كانون الثاني / من قبل رؤساء الوفدين والممثل الخاص لامين عام الامم المتحدة في شؤون طاجيكستان من استمقرات.

واكتت هذه الاتفاقية على ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل الحكومة الطاجيكية لتسهيل ارضية عودة مشردي الحزب الاعلى الى ديارهم.

ودعا الجانبان المتحدة ومنظمة الامم والتعاون الاوربي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين الى الاهتمام بهذه القضية.



المختطفين وتاريخ اختطافهم من قبل  
الارهابيين.  
كما اصيب احد قوات الحدود الايرانية  
في (٣٠) تشرين الثاني بجرع حاد  
بوجهته للارهابيين الذين ارتفعوا على  
القرار.  
وحاجب في الرسالة: ان مجموعة تتألف  
من ستة ضباط عراقيين وعناصر منافقة  
للثورة الاسلامية قامت في (٣١) من  
تشرين الثاني للاضي بالتسلل الى الاراضي  
الارهابية واجرت عمليات استطلاعية في  
الطريق المؤدية الى مخافر مخرسو آبادة.  
الحديثة التي اقترحت اجبرت على القرار بعد ان  
واجتاحت لونها الارض.

طهران/ كتهان العربي،  
استقبل رئيس الجمهورية الإسلامية السيد هاشمي رفسنجاني  
السفير السوافي الجديد في طهران السيد هلموت فرناوايش الذي  
قدم بسلامة خاصة من الرئيس السوافي.  
وقد أكد السيد فرناوايش خلال اللقاء على الأهمية الكبيرة  
للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الساحة الدولية لا لها من موقع  
جغرافي و سياسي واستراتيجي هام وأضاف يقول: إن شيئا ندم  
من الخطأ والمحطات و الجولات التي تقوم بها إيران لأفراح السلام  
المتصور في المنطقة.  
وأشار السفير السوافي في اللقاء الى الاجتماع الرابع للجنة  
اقتصادية المشتركة كمنبراً لتأجيد شجرة من أجل تطوير  
العلاقات بين البلدين وقال: إن السوافي تأمل في تطوير التعاون في  
القطاعات المختلفة.

**دبلوماسي اميركي سابق:**  
**الاتحادات الامنية ناجحة في**  
**خليج الفارس من دون ايران**

ابوظبي /ارنا- وصف انوارد  
جوريجان المساعد السابق لوزير  
خارجية الامري كالمجربة الايرانية  
في احدى القوى الرئيسية لحفظ الامن  
في المنطقة الخليج الفارسي  
بما لا يتقارر في اجراء حوار مباشر بين طهران  
واشنطن.

واضاف جوريجان في مقابلة اجريته  
هذه صفحفة الاتحاد

طهران / كيهان العربي:  
الاميرال ادخال "دانه دار" نائب القائد  
اعلى لقوى (خاتم الانبياء) التابع للقوة  
البحرية ان الغواصة الروسية الثالثة  
التي اشترتها الجمهورية الاسلامية  
انضمت خلال الاسبوع الماضي الى  
السطول البحري العسكري الايراني في  
الخليج الفارسي حيث يسكن تنفيذ المهام  
العملياتية والتدريبية المناطة لها.

واضاف:  
في الجمهورية الاسلامية الايرانية ان  
تسديد من هذه الغواصة لاقرار الامن

والسلام في منطقة الخليج الفارسي.  
واوضح نائب قائد مقر وخاتم  
الانبياء البحري بان هذه الغواصات من  
طراز "كبلو" وتعتبر من احدث  
الغواصات.

واكد ان القوات البحرية الايرانية  
سرد بحرم على اي تهديد تتعرض له  
منطقة الخليج الفارسي.

هذا واطلق اسم وينس، على الغواصة  
الثالثة التي اشترت بالاسطول البحري  
الجمهورية الاسلامية الايرانية.

في صعيد اخر قال احد اساتذة جامعة  
دارم الوطنية: ان الغواصات الايرانية



طهران / كيان العربي:  
استقبل السيد ساطق نوري رئيس مجلس الشورى الإسلامي، السيد كساندر اروزمانيان وزير الخارجية زمني وتباحث معه سبل تعزيز علاقات الثنائية بين ايران ورمينيا.

وقد وصف السيد ساطق نوري خلال اللقاء الخطوات الاميركية الاخيرة للتحالف كتحريض في ارمينيا بانها طعنة للغاية واكد ان اميركا ونظرا وجهها السلطوية تبحث عن موطئ لها للزعزعة الامن في المنطقة.

واضاف السيد ساطق نوري ان

مع الجمهورية الاسلامية يعد من اولويات سياسة بلاده الخارجية. وقد تباحث الجانبان سبل تنمية العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي والمتعدد الاطراف والدولي ودور ايران الهام في احلال السلام والاستقرار في المنطقة خلاصة القوقاز

واكد وزير الخارجية ارميني اهمية التعاون المشترك في مكافحة تهريب المخدرات والحد من تهريب البترول والمواد اذ

من جانبته رفض الدكتور ولايتي اي حل عسكري للنزاع بشأن منطقة قره باغ معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية الابتناء لاجل الحد من تهريب البترول والمواد

احلال السلام العادل والنزيه في هذه المنطقة وعوده للشردين اليها.

كما اشار الى تبادل التعاون على المدى البعيد بين البلدين عبرا عن ارتياحه من مسرة تقدم ارمينيا السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية بين ايران ورمينيا.

و هذا الجانبان ضرورة تعاون دول المنطقة لتنمية الروابط وكذلك حل المشاكل واقتضى الاكاديمية رافضين اي تدخل اجنبي في المنطقة.

كما دعا السيد اروزمانيان الجمهورية الاسلامية الى توسيع علاقاتها الجيدة مع دول المنطقة لاجل السلام

في رسالته الى الامين العام..  
**خرارزي يطلع الامم المتحدة على انتهاكات عراقية**  
 جديدة لوقف اطلاق النار مع ايران

واشار د. خازني الى تسلل الارهابيين الى الاراضي الايرانية عبر الاراضي العراقية سبع مرات خلال هذه الفترة والتي دفنت اكثرها باسناد من القوات

هذه البلدان بأنه حالة مستعصية على علاج ودعا إلى إنهاء النزاع حول منطقة د. باغ عن التفويض

من جانبها اعرب وزير خارجية ارمينيا هذا اللقاء عن امله ان تمت تسوية هذه الازمة عن مساعي وتعاون الجمهورية الاسلامية و اعتبر التواجد اجنبى في منطقة د. باغ عبثا مثيرا فتوتر واعد على ضرورة حل هذه الازمة قبل بلدان المنطقة نفسها.

وجاء في الرسالة التي بعثها الدكتور كمال خرازي مندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم في الكويت لرسالة الى السيد عن واعتمدت الامة لرسمية في مجلس الامن الدولي بان العراق انتهك وقف اطلاق النار ٢٧ مرة خلال شهرين.

واشارت الرسالة الى اجراءات نظام بغداد التي ادت الى انتهاك وقف اطلاق النار في الفترة (٢١٦) ايلول حتى (٣) تشرين تشرين الثاني الماضيين وشرح تفاصيلها بشكل كامل.

وكان تردد وتحرك القوات العراقية في المناطق العازلة وإنشاء خنادق وشتر الأسلحة الثقيلة والخفيفة في هذه المناطق ضمن حالات انتهاك قرأ وقف إطلاق النار.



## وزير المعادن: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج القصدير



السيد المهندس معصوي، وزير المعادن

طهران/ارنا: أعلن المهندس معصوي وزير المعادن بأن البلاد ستكتفي ذاتياً في مجال انتاج القصدير خلال العام القادم (١٣٧١) وذلك عبر تمكين معامل القصدير في البلاد. وأضاف المهندس معصوي قائلاً: إن منتجات قطاع القصدير ستتمتع على تطوير هذه الصناعة وتنفيذ مشاريع جديدة لصناعة القصدير في البلاد. وأضاف: إن الضخامات المنتجة في معامل «فولاد كاويان» أهواز واصفهان تؤمن المواد الأولية لأكثر من (١٥٠٠) وحدة صناعية. وأوضح وزير المعادن قائلاً: بأن الجودة العالية للمواد الأولية الداخلية قد عززت ثقة صناعيين بالشهيرة في مجال الاستثمار والتنمية. وذكر أنه من دواعي الافتخار لصناعيين في قطاع القصدير أنهم تمكنوا خلال سبع سنوات من تحويل البلاد من مستورد إلى مصدر للتكنولوجيا. وأضاف قائلاً: أننا طوينا مرحلة الاعتماد على التكنولوجيا والصناعة الأجنبية ونمضي الآن قدماً بخطوات راسخة صوب رفع حجم الانتاج.

## إنتاج القصدير في البلاد

طوكيو/ارنا: أعلنت وزارة الصناعة والتجارة اليابانية أن حجم وارداتها من النقط الخام الإيراني في عام ١٩٩٦ بلغ (١٦٣) مليوناً و (٣٥٠) ألف برميل أي أكثر من مثيله في العام ١٩٩٥ بنسبة (١٧/٥).

## محافظة البنك المركزي يعلن عن خفض معدل التضخم إلى ٢٢٪ وزيادة الفائض التجاري إلى ٤ مليارات دولار

مؤكداً فشل سياسات الحظر الأجنبي وموجهاً لسياسات التبادل الأجنبية جديدة بقيمة ٥٥٠ مليار دولار

## كیهان العربي / خاص:

أعلن الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الإيراني بأن الفائض التجاري للمباد بلغ ٤ مليارات دولار خلال الأشهر التسعة الماضية (حتى نهاية كانون الأول للناشي). وأضاف الدكتور نوربخش في حديثه مع لراسلج لتخليص قائلاً: إن حجم الصادرات الإيرانية خلال الفترة ذاتها بلغ ١٥ مليار دولار وحجم الواردات بلغ ١١ مليار دولار. وسوف يزداد معدل الصادرات والواردات الإيرانية حتى نهاية العام الإيراني الجاري (آذار القادم) بنسبة ٢٥٪ وهو ما يدل على تطور وتحسن النمو الاقتصادي للبلاد.

وفي جانب آخر من حديثه قال محافظ البنك المركزي: إن معدل التضخم في البلاد قد انخفض إلى حوالي ٢٢٪ بحلول نهاية العام الجاري وهو ما يشكل نسبة ٤٠٪ عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وإن سياسة البلاد الاقتصادية ستستمر على النوازل الحالي حتى تصل إلى أقل نسبة من التضخم أسوة ببقية الدول العالمية للتطور. وفي معرض رده على سؤال لراسلج حول القروض والاعتمادات الأجنبية، أجاب الدكتور نوربخش قائلاً: إن العالم أصبح على فصل السياسة العدوانية الأمريكية وضغوط واشنطن السياسية والاقتصادية في فرض الحظر الاقتصادي ضد إيران وآخر دليل على ذلك منح طهران لتسهيلات ائتمانية جديدة من قبل البنوك الغربية والأميركية بلغت نحوياً ٥٠٠ مليار دولار بداية العام ١٩٩٦.

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

## صحيفة فرنسية: إيران في عداد البلدان الأولى في مجال بناء المصافي والسدود والبتر وكيمياويات

باريس/ارنا: نشرت صحيفة «مورلد جيور» في عددها الأخير إلى أن التنمية الاقتصادية في إيران وإنشاء المصافي والبتر وكيمياويات قد جعلت إيران في عداد بلدان العالم الأولى وكتبت أنه تم اتمام ٨٠٪ من عمليات إنشاء مصافي «بندر عباس».

وضمن تأكيدها على استخدام أحدث الابديعات والتكنولوجيا في مصفى «بندر عباس» أضافت: إن هذا للمصافي سيتم تزويده بـ (٢٢٠) ألف طن من البترول الثقيل و (٢١) ألف متر مكعب من الغاز السائل وسيتم إنتاج ما يقارب الـ (٥٠) سدا وهناك (٧٠) سدا لم يجرى للتصنيع.

وفي إطار حاجة إيران للأسمدة الكيماوية كتبت بأن إيران مصممة على بلوغ الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسمدة الكيماوية خلال السنوات الأربعة القادمة، وخصوصاً تقنية املاح الصحارى الكبيرة للبلاد.

وأفادت الصحيفة بأن واردات إيران من الاسمدة الكيماوية حالياً تصل إلى (٣٠٠) ألف طن في السنة أي ما يعادل (٨٠) مليون دولار.

## انجاز مترو طهران بخطوط الخبرة الوطنية منفرة النظام الإسلامي للأجيال القادمة

كیهان العربي / خاص: يجري العمل على قدم وساق لبناء شبكة انفاق للمetro في طهران من ان يعمل المواطنين بما يجري في جوف الارض، وتحت شوارعهم وبنيتهم وحنايتهم وجملتهم. وكما قال مساحدة قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي خلال جولته الاستطلاعية الأخيرة لتعليق البناء: ان انجاز للمetro منفرة للشعب وللأجيال القادمة وكانت لنا جولة في انفاق للمetro استمرت ساعات. وكانت فكرة إنشاء للمetro قد طرحت لأول مرة في عام ١٩٤٦ ثم أُلغيت حتى كان العام ١٩٧٠ حيث وضع المشروع في المناقصة الدولية ووسا العرض على شركة سويترتو الفرنسية حيث قامت بدراسة لنوع التربة وخطوط السير وطريقة البناء ومواقع المحطات وشاحبات الهواء للمetro والمحطات النهائية. وتقرر اولاً ببناء (٨) خطوط داخل طهران ونواحيها. بالتعاون بين شركة سويترتو الفرنسية ورجلته سترنج الإيرانية في عام ١٩٧٥ وفي شمال شارع الشهيد بهشتي وأمكن خلال (٥) سنوات انجاز حفر وبناء (٣٣٠٠) مترو (٣) محطات بنسبة تتراوح بين (٣) إلى (٣٥) بالمائة.

ومع انشاء للمetro الإسلامية تحل العمل في بناء المشروع حتى كان العام ١٩٨٦. ثم يوشى في تنفيذ للمشروع منذ ١٩٨٧. ولكن للأسف فإن الشركة الفرنسية وبسبب توقف العمل، اعتمدت جميع الخرافات والوثائق الخاصة بشبكة للمetro. وقد انشأ المهندسون للمستورون مكتباً هندسياً مباشراً ودون اعتماد على الخبرات الخارجية بعملية تنفيذ للمشروع. المهندس براري أحد كبار المسؤولين لشركة للمetro يقول: إن الشركة الفرنسية انجزت حفر (٣٣٠٠) متر في منطقة لا تعاني من زحام المرور، وتحت تلال لا تبار ولا قنوات فيها، بينما كانت مهمتها حفر الانفاق من تحت التلال والشوارع والبياني، ثم تحملت الاعمال بعد فترة بسبب أزمة مالية.

ومع ان تعرف مجرى الانفاق والخطوط والتقاطعات للنقل ان الخط رقم واحد يبدأ من محطة مجاهد كوكه ويسر يشارع «الشهيد رجائي» وينتهي في محطة الزمراء طول ٥٥٠ متر (٣٤) لافاً و (٣٠٠) متر والخط (٧٧) محطة طول (١٥) منها تحت

جانب من مترو طهران

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على أسنة المراسلين

## وزير الصناعة: زيادة كبيرة في حجم الصادرات الصناعية للبلاد

السيد المهندس نعمت زاده، وزير الصناعة

أعلن المهندس محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة أن الصادرات الصناعية حققت نمواً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري (نهاية عام ١٩٩٦) بلغ إجماليه ما يقرب من ٢٠٪. ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة حتى نهاية العام لتصل إلى ٢٤٪. وأضاف السيد وزير الصناعة قائلاً: إن قطاع التصوجات والالبسة حققت حصص الأسد من هذه الصادرات حيث بلغت (٥١٣٠)، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بتصنيع الصادرات الصناعية وقال: إن مجلس الوزراء قام حديثاً بأعطاء صلاحيات أكبر للمجلس الأعلى للصادرات وبالتعاون مع وزارة التجارة سيتم تفعيل هذا القطاع أكثر فأكثر.

وأعتبر المهندس نعمت زاده انخفاض الاستثمارات في القطاع الصناعي من عوامل خفض الصادرات وقال: أنه يجب القيام باستثمارات جديدة خلال العشرين سنة القادمة تطوير الأراضي اللازمة لرفع الصادرات الصناعية للبلاد ورفع حصص الصناعة في إجمالي الناتج القومي إلى أكثر من ٢٥٪.

وأكد السيد وزير الصناعة ضرورة تصدير الخدمات الفنية والهندسية وأضاف: أنه تم الاتفاق حديثاً على مسودة اتفاق لإنشاء معمل للأسمنت في أحد البلدان الأفريقية وبطاقة انتاجية تبلغ مليون طن في السنة سيتم التوقيع على هذا الاتفاق بشكل نهائي خلال الشهرين القادمين.

## مصدر مسؤول: المحطات الكهرومائية بإمكانها أن تؤمن أكثر من ٧٠٪ من حاجة البلاد للطاقة الكهربائية

النقط والغاز في العالم على النقاد في المستقبل غير البعيد (النقط بعد ٤٠ إلى ٥٠ عاماً والغاز بعد ٦٠ إلى ٧٠ عاماً) فإن محطات الطاقة الحرارية غير قادرة على مواصلة عملها ولذا فإن توظيف رؤوس الاموال في بناء محطات كهرومائية في بلدان كإيران يعتبر امراً مهماً. وأضاف: إن تنفيذ مشاريع كبيرة لتوليد الطاقة الكهرومائية في البلاد تلعب دوراً كبيراً في التنمية الوطنية ولذا قامت شركة تنمية مصادر المياه والطاقة في بداية عام ١٩٩٦ بتنفيذ ثلاثة مشاريع كرخه ومحطة مسجد سلیمان وسد وفضل عن القيام بتنفيذ أربعة مشاريع تشمل «كارون ٢» و «شوشتر» و «سازين» و «سيمره» ويصل إجمالي توليد الطاقة الكهربائية في هذه المشاريع السبعة إلى (٧٠٠٠) ميغاواط.

## مصدر مسؤول: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة هياكل السيارات

خرج / ارنا: قال مدير عام شركة «إيران وانت» بأنه ومع انتاج (٦٠) ألف قطعة شاسي في معمل هذه الشركة، فإن البلاد ستكتفي ذاتياً من هياكل السيارات. وأضاف قائلاً: إن الطاقمة الاسمية للمعمل «صناعة الشاسي» في إيران تبلغ (١٢٠) ألف قطعة شاسي سنوياً. وقد كان المعمل المذكور قد افتتح بطاقة بلغت ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الاسمية.

## مصدر مسؤول: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة هياكل السيارات

خرج / ارنا: قال مدير عام شركة «إيران وانت» بأنه ومع انتاج (٦٠) ألف قطعة شاسي في معمل هذه الشركة، فإن البلاد ستكتفي ذاتياً من هياكل السيارات. وأضاف قائلاً: إن الطاقمة الاسمية للمعمل «صناعة الشاسي» في إيران تبلغ (١٢٠) ألف قطعة شاسي سنوياً. وقد كان المعمل المذكور قد افتتح بطاقة بلغت ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الاسمية.

## مصدر مسؤول: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة هياكل السيارات

خرج / ارنا: قال مدير عام شركة «إيران وانت» بأنه ومع انتاج (٦٠) ألف قطعة شاسي في معمل هذه الشركة، فإن البلاد ستكتفي ذاتياً من هياكل السيارات. وأضاف قائلاً: إن الطاقمة الاسمية للمعمل «صناعة الشاسي» في إيران تبلغ (١٢٠) ألف قطعة شاسي سنوياً. وقد كان المعمل المذكور قد افتتح بطاقة بلغت ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الاسمية.

## مصدر مسؤول: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة هياكل السيارات

خرج / ارنا: قال مدير عام شركة «إيران وانت» بأنه ومع انتاج (٦٠) ألف قطعة شاسي في معمل هذه الشركة، فإن البلاد ستكتفي ذاتياً من هياكل السيارات. وأضاف قائلاً: إن الطاقمة الاسمية للمعمل «صناعة الشاسي» في إيران تبلغ (١٢٠) ألف قطعة شاسي سنوياً. وقد كان المعمل المذكور قد افتتح بطاقة بلغت ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الاسمية.



محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد



## تخصيص ٢٠ مليار ريال لبرامج البحوث العلمية خلال العام القادم

اعلن الدكتور مكنون رئيس المجلس الاعلى للبحوث الوطنية ان ميزانية العام الجديد خصصت ٢٠ مليار ريال لتفدي برامج البحوث العلمية. وأضاف في كلمته أمام الكونجرس العلمي للجامعة، ان هذا الاعتماد قريب المسافة بين برامج البحوث وخطط التنمية. وأعرب عن امله بزيادة أخرى في الاعتمادات خلال العام ١٩٩٨. وأكد ضرورة برمجة البحوث بصورة تفي حاجات البلاد. وقال: هناك ٤٥٠ جمعية علمية تابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي داخل الجامعات و٣٠٠ جمعية أخرى في وزارة الصحة.

افتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية قبل أيام مركز تأهيل وتعليم أبناء العمال المعاقين في طهران حيث أكد سيادته في كلمة القاها في مراسم اهدائه الترخيص على تعليم وتأهيل العمال لما لذلك من دور كبير في تدعيم واقتصاد الجمهورية الإسلامية واستقلالها.

وأضاف الرئيس هاشمي رفسنجاني قائلاً: ان إيران الإسلام تطوي طريق الوصول الى الاستقلال الحقيقي.

وقال رئيس الجمهورية ان دول العالم الثالث يوسعها وبالاكتفاء من التجربة

## ثريا: إيران تحقق الإنجاز الذاتي في انتاج اللقاح الثلاثي

مشروع. وقال: تبلغ عدد مراكز الابحاث حالياً (١٥٩) مركزاً بعدما كانت (٣٠) مركزاً فقط. وسيرتفع عددها الى (٢٥٠) مركزاً حتى نهاية الخطة الثانية.

وأشار السيد اسحاق بور الى ان الاعتمادات المخصصة لاجتياز جهاد البناء هي الآن اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ بـ (٢٠) مرة. ومضى يقول: تبلغ قيمة الاعتمادات المخصصة للانشطة التعليمية والبحوث لوزارة جهاد البناء في العام الجاري (١٠٠) مليار ريال فيما ستبلغ في العام المقبل (١٥٠) مليار ريال.

وأوضح السيد اسحاق بور ان عدد المشاريع البحثية لوزارة في عام ١٩٩٠ بلغ (١٨٣) مشروعاً فيما بلغ عددها في نهاية العام الإيراني الماضي (١٦٠٠)

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

## برعاية السيد رئيس الجمهورية ..

## افتتاح مركز جديد لتأهيل وتعليم الأبناء المعاقين للعمال



الرئيس رفسنجاني لدى تفقده المركز الجديد لتأهيل المعاقين

البرقية واعاد طاقاتها العاملة، ان تطوي طريق الوصول الى الاستقلال الحقيقي.

وأردف سيادته قائلاً: ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تبذل اهتماماً ملحوظاً بتربية واعداد العمال، واصلاح الاجور والحفاظ على سلامة

خدمة خيرة وقيمة للغاية.

وقال السيد رفسنجاني ايضا: ان الحكومة لا تدخر وسعاً ولا وبذلتها لمساعدة مثل هذه المراكز.

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

المرأة الإيرانية افضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة لنساء المرأة.

وتكررت اذاعة صوت أمريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم الى الحرية الاحتفاظ بحجائها

والإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها اسماء الملائمات ككونوميس الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

طهران / ارناس: اشارت مجلة (كونوميس) البريطانية في عددها الأخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان

لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لآباء الشعب الإيراني ان ينتقدوا اعضاء الحكومة بكل حرية.

## منوعات ثقافية

وصف رئيس الاذاعة والتلفزيون الطاجيكي للخدم الإيراني بعد الثورة الإسلامية بالمعجز. وأضاف السيد شاهرخ ميرزا الذي زار إيران لعدة مرات: في كل مرة أزور فيها إيران لشاهد ملامح جديدة من عملية البناء والاعمار وأنا مسرور للغاية لكون إيران وهي شقيقتنا في اللغة والثقافة أصبحت دولة مقدرة في العالم واقتدار إيران يتجلى في نواحيها الإنسانية والسلمية ورغبتها في تسوية مشاكل الشعوب المحرومة حيث استضافت محادثات السلام الطاجيكية واجتماع السلام في أفغانستان.

تقوم مجموعة من الاساتذة وطلاب الارب الفارسي في جامعات كازاخستان وقرغيزيا بزيارة إيران وذلك لقضاء دورة تدريبية خاصة حيث تستمر هذه الدورة لمدة شهر واحد.

اعلن الدكتور خليل سعيدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية لمحافظة طهران بان النتائج الأولية لتعداد العام للسكان في البلاد تفيد بان عدد سكان محافظة طهران يبلغ (١٠) ملايين و (٤٤٩) الفا و (٤٤٩) نسمة، ويشكل ٢١٨/٤ من مجموع نفوس البلاد، حيث ان ٢٨٦ من سكان محافظة طهران يقطنون المدن و ٢١٤ منهم يقطنون القرى.

اقامت جامعة كولن الألمانية مراسم خاصة لتكريم المستشرق الإيراني الكبير الأستاذ عبد الجواد فلاطوري الذي ليس تلميذه اخيراً في ألمانيا حيث شارك في هذه التراسم نخبات من الاساتذة والطلاب الجامعيين وللمعلمين الإيرانيين في ألمانيا.

اعلن السيد مرتضی میریاری أمين المجلس الاعلى للشباب انه تم منح (٢٣٠) مليار ريال خلال العام الإيراني الجاري (آخر الماضي) كقروض دواج لـ (٢٢٠) ألف شخص من المتقدمين بطيات قروض كما تم رصد (٤٥٠) مليار ريال لهذا الغرض خلال العام القادم.

اشار بان وزارة الاسكان واعمار المدن ستقوم بتخصيص (٢٥) الف وحدة سكنية للايجار خلال العام القادم لترويح الشباب.

مع اعلان منتخب جورجيا والعراق عن استعمالهما للمشاركة في بطولة عشرة الفجر للكوندو يبلغ مجموع المنتخبات الأجنبية التي ستشارك في هذه البطولة ١٤ منتخباً هذا وستشارك منتخبات كوريا الجنوبية وتركيا والأردن وفنلندا والكويت وماليزيا ورومانيا واليمن وسوريا وباكستان وأذربيجان وأرمينيا أيضاً في هذه البطولة التي ستبدأ بعد غد الخميس وتستمر خمسة أيام.

انتخب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاربعة الاعب الإيراني خداداد عزيزي كأفضل لاعب لكرة القدم في شهر كانون الأول للعام ١٩٩٦. حيث يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كل شهر احدى لاعبي الدول الأعضاء كأفضل لاعب وكان خداداد عزيزي في ختام مباريات ام شهر التي جرت في الإمارات تلم جائزة افضل لاعب من الناحية الفنية في المباريات.

## استمرار التنديد بالهجوم على المركز الثقافي الإيراني في لاهور

العالمي. كما أصدر اتحاد العمال الباكستاني بياناً مسانداً ضد فيه بالحادث المذكور، وجاء في البيان: ان عمال باكستان يرفضون حدوث أي خلل في العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين. جدير بالذكر ان مجموعات ارحابية متطرفة تابعة لـ «جيش الصحابة» قد اضرت لشار الاسود الماضي في مكتبة العلامة اقبال لاهوري التابعة لإيران في مدينة لاهور الباكستانية.

اسلام آباد / ارناس: استمر تنديد العلماء والشخصيات السياسية والتدنيية والثقافية الباكستانية بالهجوم الذي وقع على المركز الثقافي الإيراني في مدينة لاهور الباكستانية مؤخراً. ويعتبروا ذلك بأنه عمل مشين ومعاد للثقافة قامت به جهات مرتبطة بالخارج. وأعربت هذه الشخصيات عن استنكارها للهجوم المذكور وذلك لدى زيارتهم للممثلات الإيرانية في لاهور او عبر اتصال هاتفي معها. وضمن هذه الشخصيات السيد شجاعت حسين

## الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الإسلامي

### فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الأساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الأمة الإسلامية

علي المؤمن

القسم الخامس عشر

والشاذية والحنبلية تتمتع باحترام كامل. وفي المناطق التي يتمتع فيها اتباع هذه المذاهب باكرية، فإن للقررات المحلية تكون في حدود مساحات مجالس الشورى وفقاً لهذه المذاهب. كما نصت المادة (٧٦) من الدستور للمقرر ان «رئيس الجمهورية يجب ان يكون مسلماً وإيراني الأصل والتبعية».

وقد احدثت هاتان للمادتان للفرقتان ضجة واسعة في البلاد. اشترك فيها السنة والشيعة معاً. والنتيجة ان تم اصلاح للمادتين وتم فيها اقرار المذهب الجعفري الاثنى عشري منهياً رسمياً للبلاد وان يكون الانتساب للمذهب الرسمي للبلاد من شروط رئيس الجمهورية.

### دوافع الاصرار على مادة المذهب الرسمي

اهم العوامل الخاصة التي ادت - في النتيجة - الى تثبيت المذهب الرسمي في البلاد في الدستور هي: ١ - اصرار كبار مراجع الدين والفقه الشيعة في داخل إيران وخارجها على ذلك. ٢ - اصرار الحوزات العلمية في قم ومشهد واصفهان وعلمائها واستفتاءها، ومناقشتهم للموضوعية بهذا الشأن. ٣ - الرأي العام الإيراني، الذي يشكله الشيعة، ونسبته ٩١٪ من عدد سكان البلاد. ٤ - المناقشات التي جرت داخل مجلس الخبراء، والقرارات والتغييرات وقفا للصلاحيات الممنوحة لهم، واستناداً الى مبدأ الاكثرية.

ومحمد اقبال، والشيخ عبد الحميد كشك، وغيرها. وكذلك اصدر عشرات الطوايع التي تحمل صور شخصيات اسلامية سنية تاريخية ومعاصرة، إيرانية بمختلف اللغات، وخاصة العربية والفارسية، فيها تراجم لشخصيات سنية، إضافة الى كتب لاعد لها ولا حصر عن الوحدة الإسلامية، كما ان جميع الدوريات الصادرة في إيران بمختلف لغات العالم تعرف باستمرار بهذه الشخصيات، من امثال مالك بن نبي واحمد الفارسي والمودودي ومحمد اسد والنورسي والبننا وغيرهم، هذا - وبالطبع - عدداً مشايخ كبار، علمية وفكرية واعلامية، كالجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، ومؤتمرات الوحدة الإسلامية والفكر الإسلامي وعشرة الفجر، ومجلات التوحيد ورسالة التقريب والوحدة الإسلامية وغيرها.

### التعددية المذهبية ..

### ومعالجات الدستور الإسلامي

دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي دونه مجلس الخبراء بعيد لتتصير الثورة الإسلامية، وصوت عليه الشعب الإيراني بنسبة ٩٨٪، يستمد اصوله وتقاصيله من المصادر الإسلامية الاصلية، وفي مقدمتها الثابتان للقرآن: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ويعبر الدستور الإسلامي عن اخضاع الواقع للشريعة الإسلامية، مؤكداً - عملياً - على اصالة الجمهورية الإسلامية. فقد جاء في المادة الثانية من الدستور:

«يقوم نظام الجمهورية الإسلامية على اساس: ١- الإيمان بالله الأحد (لا اله الا الله) وتقديره بالحكمة والتشريع، ولزوم التسليم لأمره. ٢- الإيمان بالسوحي الإلهي ودوره الاساس في بيان القوانين. ٣- الإيمان بالمعاد ودوره الخالق في مسيرة الانسان للتكاملية نحو الله. ٤- الإيمان بعبد الله في التكوين - والتشريع. ٥- الإيمان بالامامة والقيادة المستمرة، ودورها الاساس في استمرار الثورة التي احدها الامام. ٦- الإيمان بكرامة الانسان وقيمه الرفيعة، وحرية اللازمة لمسؤوليته امام الله. وهو نظام يؤمن القسط والمساواة، والاستقلال السياسي، والاقتصاد، والاجتماعي، والثقافي، والتلاحم الوطني. وفي موارد الخلاف، اعتمد الدستور فقه مدرسة اهل البيت (ع) واصولها الفقهية في استنباط الاحكام، لأنه يعبر عن حقائق شرعية وقانونية لها علاقة مباشرة بالواقع، الذي لا بد ان يخضع لاحدى المدارس الفقهية الإسلامية، وهي هذا المدرسة التي تتبعها الاغلبية الساحقة من الشعب الإيراني.

ولم ينطلق الدستور في ذلك من منطق طائفي، بل انه كان يتعامل تعامل فقهياً وقانونياً مع الموضوعات والقضايا. كما ركز في اكثر من مادة على وحدة المسلمين، حيث جاء في المادة الحادية عشرة: «يحكم الآية الكريمة «ان هذه امكم لامة واحدة وانما ربكم قاعيدون»، يعتبر المسلمون امة واحدة، وعلى حكومة

الطائفة من اخضر الفتن التي تمرق الامة وقتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكشف الاستعمار مبكراً، وهو يبيت من كل ما يمنع وحلة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيداً من تاريخ هذه الطائفة في واقعا، فرح يخطط لاستخدام لمة الاله هذه كامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الإسلامية واحواء النموذج الحضاري الإسلامي المتمثل في الجمهورية الإسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي نشر «كیهان العربي» فصولاً مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهية الموضوع ارناس صحيفتا تعميم فاقته، ابعلا في تحسين وهي ابناء الامة الإسلامية من محارلات اعداء السلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الإسلامية في إيران.

### التعليم العالي

ويتم العمل فيه على مستويين الاول يتعلق بتدريس المذاهب السنية في الجامعات والثاني بتأسيس جامعات لدراسة العلوم الإسلامية المقارنة. ففي ١٨ تشرين الاول ١٩٨٩ اقر المجلس الاعلى للثورة الثقافية - برئاسة رئيس الجمهورية الإسلامية - مشروع تأسيس فروع لتدريس المذاهب السنية في جامعات البلاد، ويكون استاذته من علماء اهل السنة. كما اقر المجلس تعيين علماء اهل السنة استاذة للعلوم الإسلامية في الجامعات دون النظر الى شهادتهم. وخلال الشهر نفسه تم البدء بتنفيذ مشروع جامعة اسلامية كبيرة خاصة بتدريس مذاهب اهل السنة وعلومها في مدينة سنندج، تبعاً باسبوع الوحدة الإسلامية، وترامناً مع زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الشيخ الهاشمي رفسنجاني الى كردستان خلال تشرين الاول ١٩٨٩.

وتتلخص اهداف الجامعة في دراسة الفقه السني والعلوم المرتبطة به، والعمل على تقويتها ونشرها، وخاصة في مناطق اهل السنة، من خلال اعداد اساتذة وعلماء ودعاة على مستوى عال من التخصص، إضافة الى رعاية الاساتذة والمدرسين والكتاب والمترجمين والمحققين، وقضلا عن الطلبة الإيرانيين، فإن الجامعة تستقبل الطلبة من البلدان الإسلامية كافة. والى جانب الجامعة الإسلامية في



## العلامة فضل الله يتهم السلطات الجزائرية بمحاولة تشويه صورة الإسلاميين

بيروت / أ. ب. استنكر السيد محمد حسين فضل الله يوم السبت للجزائر التي أوقعت مئات الضحايا من المدنيين الأبرياء في الجزائر واستبعدت مسؤوليها المسلمين.

وتنقل الوكالة الوطنية للإعلام عن السيد فضل الله القول بأن هذا الأسلوب وهذا الواقع يتناقضان مع مبادئ الإسلام ولذلك نحن نشجب هذا الأسلوب بكل قوة.

وتابع في الوقت الذي لا نرى أي جهة تحاول اتهام الإسلاميين بذلك، لأننا نعرف أن هذا الواقع الدامي مارسته السلطات الأمنية هناك في محاولة لتشويه صورة الإسلاميين في نظر

الشعب والعالم.

وأضاف في الوقت الذي تؤكد فيه أن هذا الأسلوب وهذا الواقع يتناقضان مع أبسط الأحكام الإسلامية قائلاً: نتحفظ في نسبة هذه الأعمال إلى الإسلاميين لأن معلوماتنا تخالف ذلك.

وشدد السيد فضل الله على أنه لا يجوز أن يتحول المدنيين هدفاً في هذه الحرب التي تتداخل فيها العناصر الداخلية مع اللعبة الدولية التي يدخل فيها أكثر من طرف بشكل معقد.

وقال بأن مشكلة الجزائر لا يمكن أن تحل إلا بالحوار وأن ما جرى لن يكون في مصلحة النظام ولا المعارضة.

## ياسين: هدفنا واحد، هو استقلال الشيشان

### إعلان مسخادوف سيقم الجيمين الدستورية في شباط القادم

الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وسيستولي مسخادوف برئاسة الجمهورية والحكومة لمدة خمس سنوات من يوم أدائه اليمين بموجب دستور الشيشان.

وفي غرورتي، قال زعيم الحرب الشيشاني شامل ياسينيف، الذي حصل على ١٠٠٪ من الأصوات واحتل المرتبة الثانية بعد مسخادوف، في تصريح لوكالة فرانس برس أنه لا يعتزم العمل مع الرئيس المنتخب ولا معارضته، وقال ياسينيف (٣٧ عاماً) إن فوز مسخادوف وليس أمراً مأسوياً.

وأضاف أنه لن تكون هناك أي مواجهة بين الطرفين، قائلاً: جئنا إلى جنب ضد العدوان الروسي، وهدفنا واحد هو استقلال الشيشان.

وكان مسخادوف قد اقترح على ياسينيف العمل معه، لكن الأخير رفض العرض وقال: «إذا قبلت هذا الاقتراح، ستظهر خلافات ولا أحد بحاجة إلى ذلك ولا يمكنني منع مسخادوف من تطبيق برنامجي».



موسكو / أ. ب. ذكرت وكالة أنترفاكس نقلًا عن اللجنة الانتخابية الشيشانية أن الرئيس الشيشاني المنتخب أصلاً مسخادوف سيقسم اليمين رسمياً في شباط المقبل. بعد أسبوعين من الإعلان الرسمي لنتائج الانتخابات.

## تركيا.. دراسة لائحة مشروع السماح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات والدوائر

يخطر في تركيا وضع الحجاب في الإدارات العامة والمدارس باستثناء المدارس الدينية.

ولكن الرقابة تحاول منذ فترة طويلة تشريع إطلاق الحجاب للرجال ووضع الحجاب للنساء في الإدارات العامة على اعتبار أن حظر ذلك يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

وحزب الرفاه الذي لا يحظى بالأغلبية المطلقة في البرلمان، حلجته إلى دعم شريكه للحزب في الائتلاف الحكومي حزب الطريق القويم بزعامة تاتسو تشيلي، كي يؤمن قرار مشروع القانون.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة «استامبولا» يوم الثلاثاء مقالاً حول المشروع الأخير لحزب الرفاه أشار فيه إلى أن هذا القرار لا يجبر النساء التركيات على لبس الزي الشعبي بل يتصرف بالحرية حيث يسمح للمؤمنات وبملاء لارتدائهن ارتداء الحجاب.

ومضت تقول: إن حكومة الرفاه الإسلامية اتخذت خلال الشهور الماضية قرارات مهمة وتبذل أكثر واقعية.

ولخصت الصحيفة القول بأن حزب الرفاه الإسلامي انتخب سياسة متعاطفة وقد شوهدت تحسين ملحوظ في المناطق التي يشرفون عليها.

## أنطونزا انتن ياهو في مصر

القاهرة / أ. ب. انتقوني من تنن ياهو هي الصرخة التي وجهها الكاتب المصري الساهر أحمد رجب للصاب بالأنطونزا التي يجب أن تستعديسها في رايه من اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي لثمة مثله وعدوانية وشريعة.

وقال رجب في زاويته الصغيرة «نص كلمة» في صحيفة «الأخبار» الحكومية يوم الخميس هذه الأنطونزا الصينية يجب أن تغير اسمها إلى أنطونزا تنن ياهو.

ويبرر رجب ذلك قائلاً أنها تتصرف

## أمين عام حزب الله لبنان: على الكيان الصهيوني أن ينسحب من جنوب لبنان

بيروت / أ. ب. قال السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله لبنان إن الكيان الصهيوني إذا أراد الخروج من الطريق للسود الذي وصل إليه الآن فعليه أن ينسحب من جنوب لبنان.

وقال أمين عام حزب الله لبنان إن المقاومة الإسلامية تمكنت من طرد العدو من أنحاء كثيرة من الأراضي اللبنانية ولا بد أن ينسحب للتحول من لبنان.

## رئيس علماء البوسنة يدعو البلدان الإسلامية إلى دعم وحدة بلاده

سراييفو / أ. ب. أكد السيد مصطفى سريتش رئيس رابطة علماء الدين في البوسنة والهرسك الذي كان يتحدث في مبنى سفارة الجمهورية الإسلامية البوسنية في سراييفو أكد ضرورة دعم كافة البلدان الإسلامية لوحدة البوسنة والهرسك.

وأضاف: في الوقت الحاضر يعتبر الحفاظ على الوحدة بين المسلمين في البوسنة والهرسك من الأمور الضرورية.

كما تحدث السيد محمد إبراهيم طاهريان سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائلاً: إن قضية البوسنة والهرسك من القضايا المهمة التي تستقطب اهتمام العالم الإسلامي وهناك

## استشهاد (١٦) معتقلاً لبنانياً في سجون الكيان الصهيوني

بيروت / أ. ب. أعلن رئيس لجنة متابعة شؤون السجناء اللبنانيين يوم الأحد بأن ١٦ لبنانياً من بين ٢٧٥ معتقلاً في سجون الكيان الصهيوني قد استشهدوا لحد الآن.

وأضاف السيد محمد صفاء: إن هؤلاء الستة عشر قد استشهدوا تحت وطأة التعذيب الذي تعرضوا له في معتقل مخيماء وهناك ٢٠٠ معتقل يعيشون ظروفًا سيئة جداً في هذا المعتقل.

وأشار السيد صفاء إلى وجود نحو ٦ آلاف سجين فلسطيني في معتقلات الكيان الصهيوني وأضاف: إن ٢٣٧ من هؤلاء سمر على اعتقالهم فترة طويلة دون محاكمة.

وتابع يقول: إن ٤٢ من هؤلاء المعتقلين هم من النساء وأن ١٨ منهن لم يبلغن السن القانونية.

كما أشار إلى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني دون سن الثامنة عشرة.

## المغرب .. الحكم بالسجن على ٢٦ طالباً إسلامياً

الدار البيضاء / المغرب / أ. ب. ذكر مصدر قضائي أن محكمة الدار البيضاء حكمت يوم الاثنين على ٢٦ طالباً إسلامياً بالسجن ثلاثة أشهر مع الغرامة ٣٠٠ درهم (٣٤ دولاراً تقريباً) و١٠ منهم وبراءة طالباً واحداً.

وأوقف هؤلاء الطلاب خلال تظاهرة قاموا بها هذا الشهر في الدار البيضاء وللجمعية ومراكش احتجاجاً على ظروف السكن والتعل.

ومعظم الطلاب الذين حكم عليهم هم أعضاء في منظمة العدل والإحسان الإسلامية التي يتزعمها الشيخ عبد السلام ياسين (٦٨ عاماً) والذي يعيش منذ ١٩٨٩ في الإقامة الجبرية في سلا قرب الرباط.

وقد حكم على ثلاثة طلاب آخرين الثلاثة لملصق في الدار البيضاء بالسجن ما بين عام وعامين مع الغرامة.

## مشوار في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع

تحتفي ثلاثة أمور، هي: أولاً: إن يمشي التيارات، الإحياء، وكانه يحظى بتأييد قائد الثورة وهو فوق مستوى التيارات والأجندة السياسية. وثانياً: لا ينبغي للمرشحين أن يستخدموا أساليب ملتوية تمس هذه للشخصية أو تلك. وثالثاً: تبيان وجهات نظرمهم بمتمهي الصق والاختلاص، ولا يجوز طرح مواضيع لا يؤمنون بها..

وأضاف في الختام على الجميع أن يثبتوا مدى التزامهم بالقيم الأساسية للثورة والإسلام.

وتناول صحيفة جمهوري إسلامي، الوضع في السودان وقالت تحت عنوان «السودان وجيران غير خالصاء.. الأزمة على الحدود الشرقية والجنوبية للسودان ما زالت على قوتها، وإن حكومات ليبيا وليبيا وأوغندا تتابع سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة تصعيد الأزمة وإشغال الفتنة التي تستهدف وحدة الأراضي والسيدة الوطنية السودانية. وتحتل الحكومة السودانية جهوداً دبلوماسية مفتوحة الدول بما يجري على حدودها، ومن ثم جاءت زيارة النائب الأول للرئيس السوداني لطهران.

وأضافت: السودان لانتليه المصائب من الجيران فحسب وإنما يتعرض لخططات امريكية وصهيونية، وحتى الأمم المتحدة تحولت إلى أداة لأضعاف الحكم المركزي في الخرطوم. ولهذا السبب، يحزن للراقبون الأحداث السودانية إلى مخططات من خارج القارة الأفريقية. تنفذها دول مقادفة، ومنها النظام للصري، كسواعد عسكرية لأمريكا والكيان الصهيوني.

وأضافت منذ سبع سنوات والسودان يتعرض باستمرار لضغوط سياسية لأمريكا وحلفائها في المنطقة، فمنذ أن تولي الجنرال البشير مقاليد الحكم، تعرض السودان لحقد امريكي محسوس سبب بسيط، هو أن السودان رفض ابتزازات امريكة. ورفض التدخل امريكي بكل الأشكال في بلاده، وتمكن لحد الآن من لحياط المؤامرات التي استهدفت الحكم، ولهذا عمدت امريكا، أولاً إلى تسليح المتمردين في الجنوب بصورة غير مباشرة ثم اختلاق للفاشل والفتن، بين السودان وجيرانه، وتوجيه اتهامات للسودان لا أساس لها من الصحة وتحريض النظام المصري للتدخل في مجابهة مع السودان، ومنها احتلاله لبحيرة حلايب السودانية، وحث الأمم المتحدة على إصدار قرارات تعتبر بعض لادن في الجنوب ومناطق أمته، ثم وضع السودان في لائحة دعم الإرهاب، واستخدام حقوق الإنسان ضدها.

كما تقوم امريكا بممارسة ضغوطها ضد البنك العالمي،



تحاشي ثلاثة أمور، هي: أولاً: إن يمشي التيارات، الإحياء، وكانه يحظى بتأييد قائد الثورة وهو فوق مستوى التيارات والأجندة السياسية. وثانياً: لا ينبغي للمرشحين أن يستخدموا أساليب ملتوية تمس هذه للشخصية أو تلك. وثالثاً: تبيان وجهات نظرمهم بمتمهي الصق والاختلاص، ولا يجوز طرح مواضيع لا يؤمنون بها..

وأضاف في الختام على الجميع أن يثبتوا مدى التزامهم بالقيم الأساسية للثورة والإسلام.

وتناول صحيفة جمهوري إسلامي، الوضع في السودان وقالت تحت عنوان «السودان وجيران غير خالصاء.. الأزمة على الحدود الشرقية والجنوبية للسودان ما زالت على قوتها، وإن حكومات ليبيا وليبيا وأوغندا تتابع سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة تصعيد الأزمة وإشغال الفتنة التي تستهدف وحدة الأراضي والسيدة الوطنية السودانية. وتحتل الحكومة السودانية جهوداً دبلوماسية مفتوحة الدول بما يجري على حدودها، ومن ثم جاءت زيارة النائب الأول للرئيس السوداني لطهران.

وأضافت: السودان لانتليه المصائب من الجيران فحسب وإنما يتعرض لخططات امريكية وصهيونية، وحتى الأمم المتحدة تحولت إلى أداة لأضعاف الحكم المركزي في الخرطوم. ولهذا السبب، يحزن للراقبون الأحداث السودانية إلى مخططات من خارج القارة الأفريقية. تنفذها دول مقادفة، ومنها النظام للصري، كسواعد عسكرية لأمريكا والكيان الصهيوني.

وأضافت منذ سبع سنوات والسودان يتعرض باستمرار لضغوط سياسية لأمريكا وحلفائها في المنطقة، فمنذ أن تولي الجنرال البشير مقاليد الحكم، تعرض السودان لحقد امريكي محسوس سبب بسيط، هو أن السودان رفض ابتزازات امريكة. ورفض التدخل امريكي بكل الأشكال في بلاده، وتمكن لحد الآن من لحياط المؤامرات التي استهدفت الحكم، ولهذا عمدت امريكا، أولاً إلى تسليح المتمردين في الجنوب بصورة غير مباشرة ثم اختلاق للفاشل والفتن، بين السودان وجيرانه، وتوجيه اتهامات للسودان لا أساس لها من الصحة وتحريض النظام المصري للتدخل في مجابهة مع السودان، ومنها احتلاله لبحيرة حلايب السودانية، وحث الأمم المتحدة على إصدار قرارات تعتبر بعض لادن في الجنوب ومناطق أمته، ثم وضع السودان في لائحة دعم الإرهاب، واستخدام حقوق الإنسان ضدها.

كما تقوم امريكا بممارسة ضغوطها ضد البنك العالمي،

## مكة أمته المحفل



ملف الانتخابات الرئاسية

الشيخ ناطق نوري ظروف الترشح وخيارات المستقبل

آراء واضحة في حوار صريح

خالد توفيق

آخر التغييرات

قبل ان ندخل في تمة الحوار مع الشيخ ناطق نوري للرئيس الرئاسي لجماعة العلماء المجاهدين، نشر الى ان أبرز التحولات الانتخابية خلال الايام الماضية تمثلت بطروء موقف ايجابي على قبول د. محمد خاتمي ترشيح نفسه عن رابطة العلماء المجاهدين (مجمع روحانيون مجاهد، وهو الجناح المقابل لجماعة العلماء) بعد ان كان يرفض ذلك رفضاً قاطعاً. من التغييرات أيضاً ان مجموعة مرشحين الرئاسي بعد ان ابدى د. حسن حبیبی نائب الرئيس رفسنجاني حالياً تمتنعاً عن قبول الترشيح، وان كانت بعض للعلوميات الصحفية عادت للتحدث عن مرونة نسبية طرأت على موقفه الرافض، حينما قبل ان يفكر بالموضوع.

ومن التطورات ايضا هو ما اخذ يفكر به الوزير السابق احمد توكي من ترشيح نفسه، وخطورة توكي تعود الى اللاباين الاربعه من اصوات الناخبين التي حاز عليها قبل اكثر من اربع سنوات حين نافس رفسنجاني في الانتخابات الرئاسية السابقة منافسة شديدة تشهد عليها حصته من الاصوات التي حازها.

وفي آخر تطور نشر الى ان صرح به ري شهري نعلنا من ان آية الله السيد الخامني لا يؤيد مرشحاً بعينه ولا جتاجاً بذاته، وذلك على عكس ما توجي به بعض الاجنحة المتنافسة من انها او مرشحوها في موقع تأييد السيد القائد من دون غيرها.

ان سريان مثل هذه الشائعات تؤثر على مجرى العملية الانتخابية وعلى حماس الجمهور وتفاعله، وبذلك كان لابد من موقف قاطع، وهو ما تمثّل بتصريح الشيخ ري شهري الذي أعلن عن كذب ذلك، وأوضح ان السيد الخامني ذكر له شخصياً - ولا آخرين غيره أيضاً - انه لم يلتزم جانب الانحياز لأي مرشح او جناح (حوار مع صحيفة جمهوري اسلامي، الاربعة ١٢/رمضان/١٤١٧).

والآن تعود الى ناطق نوري لنصفي اليه في بقية آرائه من خلال هذا الحوار الذي تدخلنا في صياغة أسئلته واقتزال بعض اجاباته، ووضع العناوين للفرعية له، بعد ان افتتحناه في الاسبوع الماضي.

نعم قبلت الترشح

منذ مدة ومسألة الانتخابات طرح في المجال الصحافي، نريد ان نعرف تقييمكم لما يجري وموقفكم الشخصي منه؟

ناطق نوري: ثمة مرشحين متعددين من اجنحة مختلفة، ان قرب بعضهم الحضور الجاد في الساحة، وبعضهم لم يقرر ذلك بعد، وربما يمتنع بعضهم الثالث عن الترشح، وقد يشعر بعضهم بالتكليف الشرعي لاحقاً فرفض نفسه، ذلك ان التكليف الشرعي لا يولد - كمشعر - دفعة واحدة، بل يزداد الاحساس به كلما اقترب موعد الانتخابات، كما ائتمت ذلك تجربة الدورات الانتخابية السابقة.

سأحدث عن نفسي فقط. لقد تحدثت في أماكن أخرى، من بينها مع ائمة الجمعة، حيث قلت في جواب سؤال: ان هناك هاجس كان يساورني فحواه انتهي اذا شعرت ان هناك من به الكفاية، بحيث يستطيع ان يكسب الآراء ويحقق الاهداف التي نصبوا اليها كتيار اعتقادي، فلا جد - عندئذ - ضرورة كي ارضع نفسي.

فهذه المسؤولية، هي مسؤولية ثقيلة، ان على الذي يتبوأها ان لا يكتفي بتحمل مسؤولية ٦٠ مليون هم عدد نفوس ايران، بل عليه ان ينهض أيضاً بمسؤولية اكثر من مليار مسلم تقع على عاتق رئيس الجمهورية، ذلك لان ايران هي ام القرى وهي الأمل.

ثم ان مدة التصدي لهذا الواقع ستتتهي، وهي لو دامت لا تزيد على الثمان سنوات في حين تبقى تبعاتها الاخرى.

لذلك على المرء ان يتبعد عن هذه القصة ويحس بالمسؤولية، والان اكون مسروراً لسو نهض غري يهذه المسؤولية بما ينجم مع مصلحة النظام والثورة.

ولكن من جهة أخرى لشعر بالقلق من ان يكون هذا الضرب من التفكير يعر عن لون من التملص عن المسؤولية التي ترميها الثورة على عاتق الانسان، فالذي حصل ان العلماء دخلوا الساحة وحركوا الناس فانتصرت الثورة، ولكن ثمة الى نحن العلماء من الساحة ونعتزل جانباً، فإصاب النظام والثورة ببلاد شبيهه بالذي نزل في صدر الحركة الدستورية.

بين هذين الشعورين كنت ابحث عن طريق لا يخطئ الى هذه الساحة الانتخابات الرئاسية، وقد قلت مرة بانني لا اسعى لرئاسة الجمهورية الا اذا كان ذلك بمثابة التكليف بالنسبة لي.

ولكن الذي بدا لي اخيراً انني حين اتحدث عن الرئاسة كتكليف، يتصور البعض ان السيد القائد هو الذي يعين في مثل هذا التكليف، او اننا نفرض عليه تكليفاً، يقوم بمؤداه بحثنا على الترشيح، لذلك استبدلت التعبير السابق منعاً للالتباس واصلحته بقولي: عند ما اشعر بالمسؤولية.

وهذا في الواقع ما حصل، فانا اكن لجماعة العلماء «جامعة روحانيت مبارزة» التقدير والاحترام دائماً، نظراً لما تتحل به من اصاله، وتبعاً للوجود العلماني التي فيها.

لقد فكرت مع نفسي بالطريقة التالية، فقلت: ان اشخاصاً من امثال آية الله مهدي كني، آية الله امامي كاشاني، آية الله يزدي، الشيخ موحدي كرماني والشيخ هاشمي رفسنجاني، وهم اعضاء اللجنة المركزية في جماعة العلماء، لا يبيعون دينهم في سبيل دنياي، فشخص من طراز الشيخ مهدي كني لا ياتي ويبيع دينه من اجل دنياي، او ان يضحى بأخوته من اجل عمل سياسي، لذلك - قلت - اذا اجتمعت كلمة هؤلاء على ترشيحي بعنوان ان انفض بالمسؤولية، الا يكون ذلك باعثاً للتمائل؟ والا يكون رايهم في اختياري حجة استطاع ان اكفي عليها؟

والذي حصل الآن، ان هؤلاء للسادة قرروا في اطار اللجنة المركزية لجماعة العلماء «جامعة روحانيت» ان اكون مرشحهم، وهذا ما كان.

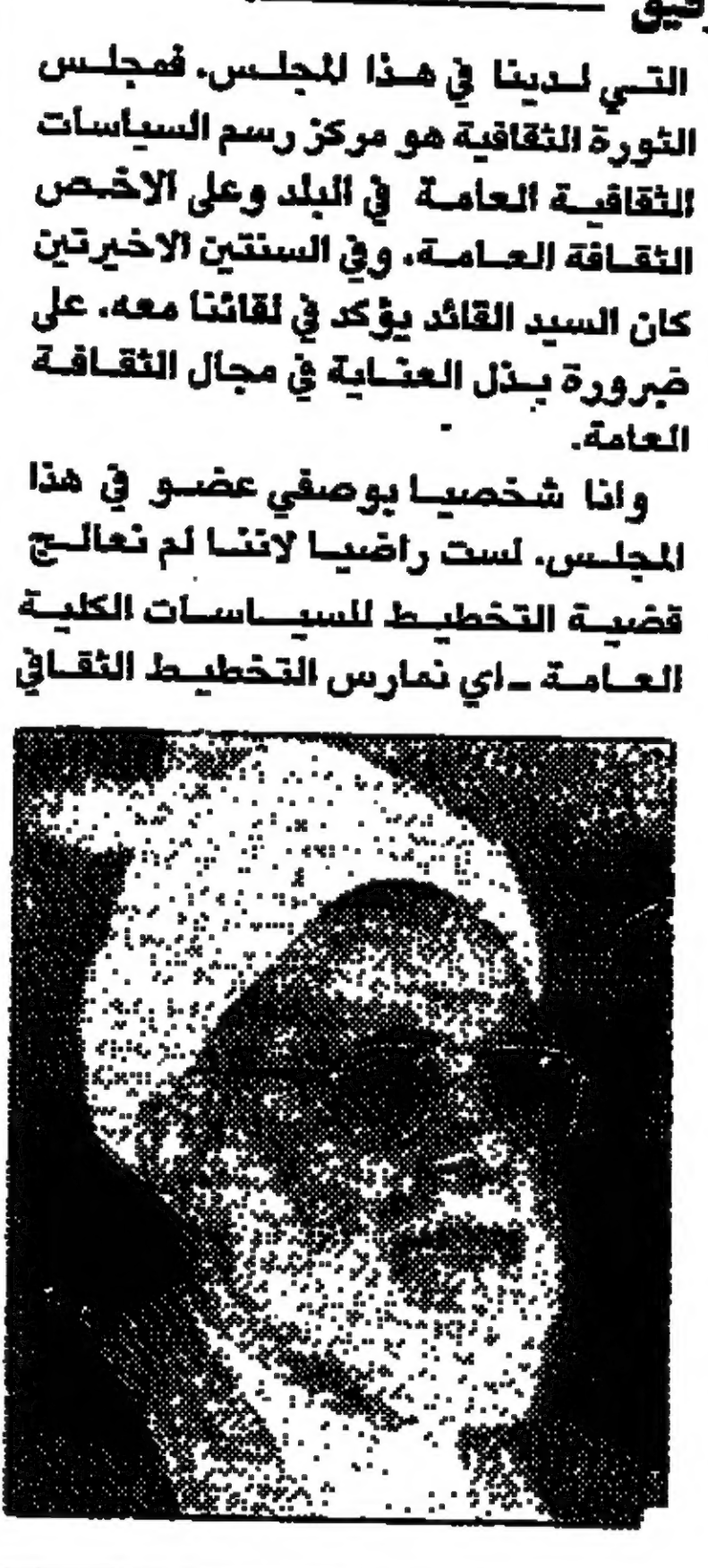
ومن جهة أخرى اجتمعت رابطة مدرسو الحوزة العلمية في مدينة قم لهذه الغاية ووصلت الى قرار ايدت فيه ترشيح جماعة العلماء بالاكثورية، في اطار هذا التأييد من رابطة المدرسين قرار اللجنة المركزية في جماعة العلماء اصبح قبول الترشيح مهضوما بالنسبة لي.

افكاري للمستقبل

بوصولكم الى رئاسة الجمهورية ماهي التغيرات التي يمكن ان تطرأ على السياسات العامة والممارسات التي يتحرك فيه البلد؟

ناطق نوري: اذا قدر وان وقعت هذه المسؤولية على عاتقي، فالامر واضح فيما يرتبط بالسياسات العامة ان هناك خطة الخمسية كمرتكز، وقد وافق عليها المجلس، ولا يسع اي رئيس جمهورية غير تنفيذها، ولكن نقطة التقاطع - بين رئيس واخر - هي البرامج التنفيذية ان تختلف الاساليب بالضرورة كما تختلف المواقف في اختيار الاجهزة التنفيذية للخطة الخمسية ويتفاوت رئيس عن اخر في انتخاب الأشخاص.

ما عدا ذلك، فان ما افكر فيه في غير تناقض مع الخطة الخمسية، هو اصلاح البنية الادارية في البلد، فالباحث في هذا المجال يجب ان يكون جديداً، والذي



قلت مرة اخرى: لا اسعى لرئاسة الجمهورية الا اذا كان ذلك بمثابة التكليف بالنسبة لي.

لا يسع اي رئيس جمهورية غير تنفيذ الخطة الخمسية.

ولكن ثمة نقطة التقاطع بين رئيس واخر هي البرامج التنفيذية.

الاستراتيجي - يجب ان تبدل عناية في مجلس الثورة الثقافية للجامعات، والثقافة العامة، والتربية والتعليم، والقضايا الأخرى.

في القضية الجامعية انا مع الاسلمة بشكل جاد، اذ يجب ان تبدل عناية حول ادارة الجامعات، والاساتذة في المناهج الدراسية، فمادة بعض المناهج لا تتسق مع الاسلام ولا مع الثورة ولا مع الضرائب، ولكن ثمة في المقابل عدد من الاطباء الذين يجنون اموالاً ولرباحاً

● لقد عادت للساحة السياسية اخيراً رابطة العلماء المجاهدين (مجمع روحانيون مبارزين) فما هو تقييمكم لهذه الخطوة؟

ناطق نوري: هذا ما كنا نريده، وقبلنا كان السيد القائد قد طلب من السادة في الرابطة (مجمع روحانيون) ان يستأنفوا نشاطهم السياسي - للجدد - حتى قبل انتخابات المجلس الخامس.

ان لاعادة استئناف الرابطة (مجمع روحانيون) نشاطها السياسي مجدداً عدد من الفوائد اولها ان خواص شريحة من المعارضة في جمع الاموال والضررائب، لاساتذة الاخرى التي اؤكد عليها هي اصلاح نظام التخطيط للميزانية في البلد، حيث لا يقوم هذا الجانب على اساس نظام صحيح.

● والفائدة الثانية اننا - في جماعة العلماء - نخرج من صفة اتهامنا بالانفرد، لان القوى الأخرى اذا دخلت الى الميدان ستفتح الساحة، ويمضي ذلك الاتهام الذي يصفتنا بالاستحواذ والاستفراد.

لقد وجهت قبل انتخابات المجلس الخامس طلباً رسمياً الى الاخوة المعودة الى الساحة، ف هؤلاء رفاقنا القدماء لهم سوابق في المقاومة الثورية، وهم قوة مدافعة عن الثورة.

● تظهر بعض الاجنحة والاتجاهات السياسية قلقاً من ان يسيطر على رئاسة الجمهورية الجناح الذي يتمتع الان بالاكثورية في مجلس الشورى، مما يقود الى حذف بعض القوى من الساحة، وسؤالنا: اذا فزمت بالرئاسة هل تتاملون مع القوى التي لاتتسق مع حكم وجناحك، وهل تسامح معكم في الوزارة؟

ناطق نوري: لا اجد باعثاً لهذا القلق، وارى انه تعبير عن ادعاء سياسي اكثر منه تعبير عن مخاوف واقعية. واذا اردت ان لا احمل الجيمس على انهم يمارسون من خلال هذه المخاوف عملاً

رؤية

بالسيف قتلوه لا بالسيف!

١٠

١ ولدت له في الكعبة، تلك التي جعلها الله قبلة المسلمين الركع السجود، للمسلمين لله تقوسهم وللصائرين.

في بقعة من اشرف بقاع الارض واقدسها كان مولده الشريف، فكل النور عينيه بالايام، ونفذ الى اعماق القلب، فاذا هو (عليه السلام) روحاً وجسداً: شعله ايمان فريد، باقية الى ما شاء الله.

تخل غيرة عن الشوك ليعبد الله الواحد الاحد، اما «علي» فما ضحي لاهل او اللات والعزى، بل قدر لروحه الطاهرة ان تنعم بطهر ايمان اعد لها، او اعنت له قبل ان يكون او تكون.

او لم يتشا «علي» في بيت النبي يراه كل يوم يصل، متاجياً ربه وخالفه العظيم، ويصغي اليه، فيرتوي من اقواله والعظات، فغرف القضية من مصرها، والعلم من ينبوعه، والايام من مقلعه؟

ويوم بلغ النبي الأربعين من عمره الشريف كان لاهل عشر من السنين، وارب ستة تعبد عشره، هي سنون ملاء، سمان، جعلت من الصبي شاباً قبل زمنه، متمتعاً بحكمة الشيوخ وبعد نظرهم، وعفهم في التفكير، هو الله سبحانه، يهب عياده ما يشاء، وهو على كل شيء قدير.

والى جبل حراء لربما كان «علي» يتبع النبي في الامسيات والليالي وهناك يصغي الى المناجاة النبوية التي تجعل الحجارة للصم تتكلم وترانيم عبادة. وهناك كان «علي» يرفع الصلاة الى ربه، متشبيهاً بالرسول الاعظم الذي كان له القدرة للملئ، والذي احبه كما لم يحب احداً في الدنيا.

٢٠ ويوم جهز النبي برسائله، كان «علي» اول الناس اسلاماً واسيقهم ايماناً. واستمرت الحال سنتين، فكان الجهر بالرسالة، وكانت الهجرة، وكانت دولة الاسلام في المدينة المنورة، وكانت هناك حروب، عقد لواء النصر فيها لجيوش المسلمين، الا في احد، حيث قضى الله بغير ما تمنى للمؤمنين.

كان «علي» في الوقعات كلها، رجل الاسلام الاول دون منازع، حارب بسيفه ويقلبه، جذوة من نور لاتبخو، قتل الصناديد من قريش للمشرك، فما غفرت له قريش ذلك، ولا استطاعت ان تتسبى.

٣٠ لم يسقط «علي» ولم يقتله سيف ابن ملجم، بل قتل بالسيف الذي شحبت به نضلة ذلك السيف.

فليس في الارض سيف ينال من «علي». ان السيفوف والرماح في سلحات الوغى منذ جسر حتى صفين، ما استطاعت ان تصيب علياً بسوء، سيف «علي» وده نفسه ارتد كلياً عن قتي الاسلام العظيم.

«علي» كان يمكن ان يقتل بالسيف، لان السيف غير مكر، بل جبن وكفر. وما كان يمكن ان يقتل بالسيف الناصع التكليف، لان السيف الناصع النقي لا يقتل علياً، سيد السيف الناصع، وصاحب القلب التكليف النقي.

وحده السيف كان باستطاعته ان يقتل علياً، لان علياً ما كان باستطاعته ان يحتل الغدر والمكر والغفر والرياء، «ولولا كراهية الغدر، لكنت من ادهي الناس ما اصدقها»!

٤٠ طوى في الارض كتاب السماء، طوى كتاب السماء ليُشتر كتاب الارض السوداء.

يقرؤه طلاب السلطة من الملوك الذين حكموا المسلمين بعد «علي». لقد انشأوا مجداً مائياً، ولكنه مجد باطل، كجد ملوك الارض للجبين في ازمة الارتكاس، يئني على الدم، ويهدمه الدم.

ولكن علياً والشهداء من ذريته الاطهار، نهضوا من الارض، تاركين لآثارهم الباقية في السماء.

امير المؤمنين! اربعة عشر عموداً من اعمدة القرون، بساعاتها وايامها وسنينها، ثابت كما تتوب حية للبحر على كف المحيط، ولما يذب بعد حرف من حروف اسمك الكريم.

ان الحرف الذي تحرر - سيدي - من شفتيه الكريمتين مايزل منذ اربعة عشر قرناً، يابسي ان يتخلص في زمان او مكان، لانه يحمل عنك نور قيم الفكر، واعتلاجات حقيقة الحياة، وهي ابعد من ان يحصرها اطراف.

ان القرية التي هوت على رأس الوصي، لم تصب الا القرية لم تصب الا الجسد.

ولكنها طعنة في صميم الكرامة الانسانية، ووصمة على عصر تنازل عن الحق وتركه للجلال شرف تقييم الرجل الذي املت تقديره، من حيث اصبح «علي» اوسع واجة ينفقوا اليها عطف الانسان، ان يلبث به التجوال عبر العصور.

سياسياً، فان الاغلبية هي كذلك، وهي تستند الى هذه النقطة في ممارسة فعل سياسي عن سابق قصد.

وفي المجلس، نجد ان اصدقاؤنا - من الخط الآخر - يصرون انهم اقلية تقرب الى جناح الاكثورية؟ قلت في جوابه: هذا مجرد سؤال، بمقدوري ان اكتفي بجوابه بالقول: كلا، ان اعمل خطياً، ولكني اردت ان اثبت ان هذا الكلام لا يقوم على اساس ينهض عليه، لذلك ذكرت ان بمقدورك ان تعودوا الى الوفاء، الى سلوكي في مؤسسة جهاد البناء، حين كنت ممثلاً لسلام الخميني فيها. وبعد ذلك تسلمت وزارة الداخلية لاربعة سنوات، ومع انني كنت عضواً في اللجنة المركزية للحزب الجمهوري، الا ان المحافظين الذين عملوا معي كانوا من جميع الاجنحة والاتجاهات الفكرية.

وبمقدورك ان ان تسألوا جناح الاقلية في المجلس عن طبيعة ادارتي وكيفية تعاملتي مع الاتجاهات المختلفة فيه.

● في الاسبوع القادم لقاء مع الشيخ كروبي



## تحويلات الفكر والثقافة في ظلال التجربة الإسلامية

حيدر خالد

بعد (١٨) عاماً من الانتصار

## خلال محاضرة القيت في بيروت للأخيرة، د. حسن الأمين يستعرض آثار ونتائج انتصار الثورة الإسلامية في إيران على القضايا العربية

كشيان العربي، خاص: تزامناً مع الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران التي أفرزها المورخ الإسلامي الكبير السيد حسن الأمين محاضرة قيمة في قاعة المحاضرات بمبنى المستشارية الثقافية الإيرانية في بيروت بعنوان (آثار نجاح الثورة الإسلامية في قضايا العرب) حضرها عدد من الشخصيات الفكرية والثقافية والإعلامية اللبنانية.



بعد تلاوة القرآن الكريم، قدم للثورة بكلمة جاء فيها: علقت الثورة الإسلامية وبوقعيات الإمام الخميني (قده) على مد جسور التعاون مع بعض الدول العربية، بالرغم من التعقيدات السياسية والحساسيات التي كانت تحكم طبيعة الأنظمة السياسية لهذه الدول، وأثرت هذه الجسور علاقات طيبة مع بعض الدول. وحلقت حوار مع دول أخرى في سبيل تجاوز أي خلاف شكلي أو مصالح مشتركة يمكن الاتفاق عليها.

وحملت الثورة في إيران لواء الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ورفعت شعاراً علياً لبقاء القدس في ذاكرة المسلمين من خلال الدعم المعنوي وغيره لدعم الشعب الفلسطيني في جهاده للشروع لاستعادة كامل أرضه. بالرغم من استمرار مسلسل التنازلات الذي قدم على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وما السدوة التي أطلقها الإمام الخميني (قده)، بإعلان آخر جمعة من شهر رمضان يوماً عالمياً للقدس الاتحادي، واضح عن مدى التزام الثورة بقضايا العرب، وخصوصاً القضية الفلسطينية. بعدما كان الكلام المورخ السيد الأمين، ومما جاء في كلمته: «جئت طهران أيام العيد للكي، فلما مضت من الطائرة إلى أرض المطار وقع نظري على طائرة يوروبية جاثمة على الأرض يعلم اليهود الأبيض ذي النجمة المتوسطة له، ولزئز اعلاه بخط أزرق عريض يترك وراءه سحابة بيضاء، ولزئز أسفله كالخط الاعلى، وذلك إشارة إلى التبرين: النيل والفراة الذين يمثلان في نظر اليهود الحدين الطبيعيين لما سموه إسرائيل. أما للساحة البيضاء وراهما فهي تشير إلى أن لابد من تجاوز التفرقة التي ما وراهما. هذا هو الشهيد الذي نظرت عيني أيام العيد للكي وأنا ألهبط الأرض الإيرانية والخطو خطواتي الأولى عليها. وجئت طهران بعد نجاح الثورة الإسلامية، ولم أكد أخطو خطواتي الأولى في شوارعها حتى طرقت سمعي أصوات الجماهير الصبارة (لوتو لإسرائيل) هذان لشهيدان المتناقضان اللذان يطالمان الزائر العربي لإيران بلخصان (الر نجاح الثورة الإسلامية في قضايا

والثورة أن تتكفي إلى الورا، لينفتح المجال أمام المجتمع، حيث أخذت الفئات المحرومة قسطاً من الحياة، بالإضافة إلى ولادة قطاع عريض من الكتاب والباحثين والمثقفين الجدد.

قد يعترض بعضهم بأن انهيار النخبة التقليدية يفتح المجال، بعد فترة من الانتقال، لنمو نخبة جديدة، وهذا صحيح إذا أخذت الضمانات على ديمومة خط الثورة نفسها.

ثانياً: ثمة المخي القدي في ممارسة الفكر الإسلامي: لقد كنا نرغب أن نتحدث عن هذا الحيز كثيراً باعتباره من أهم التحولات في الساحة الفكرية والثقافية، ولكن ضيق المكان دفعنا إلى الاختزال. المهم في هذه الخصلة أن الفكر الإسلامي خرج إلى السطح وبكل مرحلة الإداء والعمل، أي خرج من المعارضة التي كانت تعصمه من العترة وتضي عليه هالة تمنع من تقدمه ومعاينة ثمراته. أما الآن، وهو في طور الإداء، فقد اضحي من قبل الإسلاميين أنفسهم مؤثلاً للراجعة الفكرية والثقافية وللعلوم التي لا يمكن لبسار للطبوعات أن ينهج هذه الحركة للطردة.

### ● عناوين التحول

ليس الكم أرقاماً ضما أو تراكات خرساء لا تنطق بشيء، بل هو مؤشر على الفكر والثقافة بمعناها العام

ثالثاً: التأسيس العقلاني للفكر الإسلامي: وهذه مهمة ناشطة في إيران تحتاج إلى ملف مستقل، وربما كان أهم ما فيها - في الخصلة التي سبقتها - هي مزاولة قطاع مهم من الحوزيين لقواعد هذا التأسيس، لأن التأسيس في هذا الحقل كما يحتاج إلى معرفة أدوات العقل ومنهجياته، يحتاج أيضاً إلى مكونات الأصالة ومادتها ولا انقلب إلى الضد، وعاد خبط عشواء ضربه أكثر من نفعه.

رابعاً: الاتجاه صوب الواقع، وهذه الخصلة ثمرة للتأسيس العقلاني والمراجعة النقدية، فالراجعة تمل على الفكر أن يبتعد عن الأطر المسبقة والتفكير المنفصل عن المجتمع، لكي يتلاحم مع قضايا الناس، ويصير دوراً لخدمة المجتمع، ويطلق في مسار المشكلات العملية وما تعانیه الدولة والمجتمع خصوصاً في مرحلة التحول هذه، والعقلانية تقضي هي الأخرى ملامسة الواقع والتفاعل معه.

خامساً: الاجتهاد والتجديد: بحكم خصوصية التجربة وهويتها الإسلامية، فقد كانت - وما تزال - تحتاج إلى تجديد جهاز الحركة وبطاقة جديدة، والاجتهاد هو جهاز الحركة كما كان لقد كانت هناك مخاطر حقيقية تهدد الاجتهاد خصوصاً في الساحة الشيعية بعد أن كاد يقتصر على الساحة الفردية وعلى السلوك العبادي للأفراد بالذات، انزعاجاً قسرياً لملتها عليه أوضاع سياسية واجتماعية معروفة.

وساحة التجديد في مضمار الاجتهاد شهدت في إيران الكثير من الخصوصية والبراء، لاسيما بعدما دخل الإمام الخميني على الخط منتقداً قدرة الاجتهاد التقليدية للتوارث على تلبية احتياجات المسلمين في تجربة بناء الدولة وتغيير المجتمع في ضوء الإسلام.

سادساً: الفقه السياسي: وهذا حقل شهد تحولات نوعية كبيرة في الساحة الإيرانية وعلى صعيد تفكير الإسلاميين فيها، ويصيفه اصراح وادق في مضمار النظرية الشيعية للسياسة والحكم، ففي إطار التحولات التي تعنيها، شهدنا التحولات في الفقه السياسي، إلى الموقلات الجديدة التي امل بعضها واقع التجربة، وأثار بعضها الآخر العلاقة الملتبسة مع ضغوطات الثقافات الأخرى، المترتبة عن الماضي، وتلك الآتية من الغرب على موجات غزو للعالم الإسلامي.

أهم المناحي التي رمت بظلالها على التجديد الإجهادي والفقه السياسي، هي

وفي اللحظة السراطة استقر غند: الطبوعات في البلد على رقم (٧٥٢) منها (٢٨١) مطبوعة تابعة للدولة، و (٤٦٣) مطبوعة خاصة مطبوعة للأشخاص ولا عن مؤسسات حكومية ولورية من قبيل جهاز البناء، منظمة الاعلام الإسلامي، الحوزة العلمية، الوزارات وغير ذلك، وأخيراً هناك (٤٩) ثيرة خاصة تصدر عن أفراد وشركات وتجمعات وتواب اهلية.

وفي سنة ١٩٩٤ وحدها، كانت الصورة الكمية للطبوعات التي دخلت عالم الصحافة والمجلات في تلك السنة (٩٩) مطبوعة) تتوزع وفق الأرقام التالية: صحيفة يومية واحدة أضيفت إلى اسطول الصحافة اليومية المؤلف راها من (٣٥) صحيفة يومية، و (١٨) مجلة اسبوعية أضيفت إلى (١٤٥) مجلة اسبوعية كانت تصدر قبل ذلك، (٥) مجلات تصدر مرة اسبوعين مرة، و (٣٣) مجلة شهرية أضيفت إلى (٢٨٤) مجلة شهرية كانت تصدر قبل ذلك، و (٥) مجلات تصدر مرة كل شهرين أضيفت إلى (٣٤) مجلة أضيفت إلى (١٧٨) فصلية كانت تسبقها بالصور، وأربع مجلات تصدر مرتان في السنة، ومجلة سنوية واحدة، وفي معطى كمي آخر، نرى الانتشار لم يقتصر على الكم للطبوع بالالفارسية، بل امتد ليشمل ازدهار للطبوعات في اللغات

على سبيل المثال لا يمكن بسهولة متابعة تحولات الفكر والثقافة في خلال حركة الكتاب، أو حركة اللق أو النشاطات الفكرية والثقافية، خصوصاً وإن الأخيرة تمارس عبر منابر متعددة، ولكن يمكن الحديث عن ذلك من خلال الصحافة، أو حركة الطبوعات بشكل عام، لقرتنا على رصد هذه الحية كسباً على الأقل، ثانياً: سيستخدم للقال منجياً مركباً بين الأسلوب الاستعراضي الوصفي الذي يقوم على المعلومات وما تنتجه من مؤشرات في هذا المضمار، بالإضافة إلى الأسلوب التحليلي الذي نسعى إلى نشر فيه إلى محصلة تلك الوقائع بما يشكل أبرز المعايير في تحولات الفكر والثقافة خلال عقدين.

### ● خريطة الكمية

يشان في العادة إلى أن أجواء الحركة الدستورية (ثورة للشروط) اقترنت باندهار ملحوظ للصحافة الخلية (سنة ١٩٠٦ فما بعد) ثم عانت للانكفاء مرة أخرى بالانقلاب على معطيات الحركة الدستورية نفسها والعودة إلى الاستبداد.

ويشار أيضاً إلى فترة ازدهار ثانية شهدتها المرحلة الانتقالية بعد اجبار رضاخان في الخلق عن العرش (١٩٤١) واستقرار سلطة ابنه محمد رضا شاه.

على أن فترة ازدهار التي ما تزال تلاحس ذاكرة الجيل الحالي في إيران، تعود إلى ما قبل عدة أشهر من سقوط عرش بهلوي وانتصار الثورة، وذلك عندما حاول الشاه أن يمتص (سنة ١٩٧٨) زخم الشارع بمنع بعض الحريات، كان منها حين هم شهده شارع للطبوعات التي انبهرت بعد عقود من الاحتكار الحكومي، حتى وصل عدم ما كان يصدر في تلك الفترة إلى (١٢٥) مطبوعة بحسب بعض التقديرات، وكان من أبرز مؤشرات هذه الفترة ضعف الرقابة بل وانعدامها بحكم تتابع ووقائع الثورة واضطرارها، غداة انتصار الثورة الإسلامية وإبان الصدام الهائل الذي تراقق مع تلك اللحظة من حياة إيران، وصل عدد الطبوعات إلى (٥٠٠) بين صحيفة ومجلة ودورية، وذلك قبل أن تسلك حركة للطبوعات في إطار منظم في التوجهات والاختيارات للهيئة والضيوابط.

ولكي تأخذ هذه الفترة انبعاثاً منتظماً في اقتناء وعي القاريء، ستعتمد على المعطيات الكمية في الفترة بين (١٩٨٠-١٩٩٤).

نبدأ أولاً بمتابعة المسار من زاوية عدد الإصدارات السنوية خلال هذه لدة، وكلها تصنف عن إدارة للطبوعات في وزارة الارشاد. وهذه الشأن نجد وزارة الارشاد منذ سنة ١٩٨٠ (٢١) امتيازاً، وفي ١٩٨١ (٨) امتيازات، ١٩٨٢ (٥) امتيازات، في حين لم تمنح سنة ١٩٨٣ أي امتياز، سنة ١٩٨٤ امتيازين، وفي سنة ١٩٨٥ (١٩) امتيازات، ١٩٨٦ (١٨) امتيازات، ١٩٨٧ (٧) امتيازات، ١٩٨٨ (٢١) امتيازات، ١٩٨٩ (١١) امتيازات، ١٩٩٠ (٨٥) امتيازات، ١٩٩١ (١٣٩) امتيازات، ١٩٩٢ (١١٩) امتيازات، ١٩٩٣ (٩٤) امتيازات، وأخيراً وفي سنة ١٩٩٤ منحت إدارة للطبوعات مجوزاً لصنود (٩٩) مطبوعة.



واللخص، ما تزال تتواصل في الجمهورية الإسلامية.

ثم إن للطبوعات لا تعدد في نهاية المطاف، سوى أن تكون عينة يسهل تسكها والنظر إليها في حيز محد، والا فهناك - في الحقل الفكري والثقافي - مبررات أخرى لتنظيم الحقل، وتتعاقد مع بعضها بعض بالنهوض بالشاهد الفكري والثقافي والتعريف بمكوناته.

وإذا كان من الصعب - كما أسلفنا - استقصاء جميع التحولات بهذا الشأن، فإن الحاجة تدعو للوقوف على أبرز العناوين من خلال النقاط التالية: أولاً: إبطال دور النخب التقليدية: كانت للممارسة الفكرية والثقافية - بمعناها العام - فضلاً عن الخاص - محكمة من قبل نخب محدودة لا تسمح بخلقها من قبل الآخرين، وتسور نفسها بسلمة وإيهة خاصية، تجعل من المستحيل نقوة دماء جديدة إليها منتيقة من سواد المجتمع، حتى لو تحل هؤلاء بمؤهلات تفوق النخبة نفسها.

والنخب في الأغلب كانت تنتمي في هويتها الفكرية والثقافية إلى الخط العلماني اليساري والغربي بالإضافة إلى قاعدة التكنوقراط من محترفي الفكر والثقافة والصحافة والعلوم، وما خلا هؤلاء قلما كنا نعتز على انتماءات أخرى، إلى الخط الإسلامي مثلاً.

ولكن مع الانتصار أصبحت الممارسة في عالم الفكر والثقافة مفتوحة نظرياً للجميع، وعملياً لقطاع واسع من المجتمع، لاسيما وأن الذي ساهم في نمو هذا الاتجاه هو المنحى الجماهيري غير النخبوي للثورة، ومنهجيتها التي استغنت فيها - تقريباً - عن النخبة، فقد امتلث الثورة إلى مناقش ما تتمتع به طهران بقوة، كما هو الحال في إقليم خراسان، حيث راحت عاصمة الإقليم

أقول جديدة، أن كل واحدة من عناوين التحول هذه لها في العملية الفكرية والثقافية داخل البلد معطيات ثرية تستحق الدراسة والتأمل، ومنهجية الآخرين خبرة مهمة، خصوصاً الإسلاميين في العالم الإسلامي، لاسيما إذا توفرت النظرة العميقة التي تتجاوز المعوقات والعوائق التي تقرس في خاضرة المسلمين على انصاف القطيعة، على أساس اللغة تارة والمذهب تارة ثانية، واللومية تارة ثالثة.

حاضرة للمسلمين تبنى على أساس التواصل، وليس انصاف القطيعة والتفارق.

خروج الفكر الإسلامي في هذه الساحة عن طابع معارسة الفعل على أساس ردود أفعال الآخرين وما يدفعوه من شبه وأسئلة من التاريخ أو من الثقافة المعاصرة، وتحوله إلى مجال التأسيس وإنشاء اللقولات وتشبيذ الأفكار والمفاهيم.

كما شهد هذا الحقلان مسارا متحولا آخر، تمثل في التوجه إلى المشكلة في الواقع وإلى الموضوع كما هو على الأرض، وتخفيف لهجة العودة إلى الماضي، ولغة التفكير للتعالي والاكتفاء برسم الحلول وافتراضها وإبداع النظريات على الورق.



## فيما تشعل شمعها الثامنة عشرة

# هكذا استقبل العالم الإسلامي ثورة الاسلام: مواقف ومعطيات

## الثورة الإسلامية أيقظت روح الامة المسلمة على طول المحور الممتد من طنجة الى جاكارتا

احمد القمي

الحرب ويضع في مقدمتها خوف صدام من انتشار الثورة الإسلامية في العراق..

### ● وفي عراق المقدسات

وعلى ذكر الموقف الرسمي في العراق، لابد من الإشارة الى الموقف الشعبي للغايير تماما لموقف النظام، إذ عمت مظاهر الاحتجاج كافة أرجاء العراق، وقد سبق له مقل في التحدي للسلطة، مما أثار العرب في اوصال الاوساط الاستعمارية والحكمة على حد سواء، خاصة حينما تطورت هذا الموقف الى مظاهرات تأييد واسع وعميق أدت تطوره وتدايحه الى اندلاع انتفاضة رجب، وما رافقها من اعتقالات وإحكام بالاعدام والسجون لخيرة علماء العراق وشبابه الرسالي، وفي مقدمتهم للرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر، الذي أعيد النظام في نيسان (أبريل) ١٩٨٠ مع شقيقته بنت الهدى وآلاف الشباب الحركي الواعي.

لقد كان تأييد المرجع الشهيد الصدر للثورة وقادتها منذ الساعات الأولى لاتصافها.. وقد ساهم المرجع الشهيد في بعض المطروحات النظرية للموضع الجديد تحت عنوان «الاسلام يقود الحياة».. فيما كانت العديد من الدوائر ترشح بغداد محطة قادمة.. بعد طهران - لقيام ثورة إسلامية.

ورغم محاولات النظام نسي المرجع الشهيد عن أصراره على تأييد الثورة الإسلامية وزعيمها القذافي.. فإنه ظل وفيًا لمبادئه حتى لقي ربه الكريم على يد جلايدي بغداد.

### ● العلامة المودودي: شهادة لتاريخ

لما موقف الجماعة الإسلامية في باكستان فقد تمثل في فتوى مولانا ابوالاعلى المودودي التي نشرت في مجلة «الدعوة» القاهرية عدد ٢٩ آب ١٩٧٩، ردا على سؤال وجهته اليه المجلة حول الثورة الإسلامية في إيران، أجاب العالم المجتهد الذي أجمعته الحركة الإسلامية انه واحد من أبرز روادها في هذا القرن: «ثورة الخميني».. وثبات ثورتها الإسلامية وألقاها عليها اسم جماعة إسلامية وشباب تلقوا التريية في الحركات الإسلامية، وعلى جميع المسلمين عامة والحركات الإسلامية خاصة ان تؤيد هذه الثورة وتتعاون معها في جميع المجالات.

والغريب ان اوساطا مشيوية حاولت الترويج بان المودودي قد تراجع عن فتواه، ولكن للثري ان الرجوع المودودي انقل الى الرحمة الى خلال شهرين، واجمع نشر الفتوى بدون ان يكون هناك نص في بيان على تراجع.

ولعل خير دليل على ثبات الموقف المبدئي لابي الاعلى المودودي هو ان احد المهوسين في إيران -ومن تلك الاوساط المشيوية- ارسل مبعوثا الى العالم والمفكر المسلم الكبير رحمه الله، يسأله الرأي عن الموقف من الثورة فاجاب المودودي قائلا: يا شيخ (فلان) هذا وقت الاجابات فاموا واجيبكم تجاه ثورة الاسلام وبعد ان يستقر حكم الاسلام طالبوا بالحقوق، ولكن هذا اللجوء لم يلتزم طويلا بنصيحة المودودي رحمه الله، وسرعان ما أعلن تحديه لحكم الاسلام ووقف ضده الى جنب أعداء الاسلام، من يقاها للماركسيين والمارقين واللعناتين.

### ● مشرقة

وما ينبغي الإشارة اليه هو موقف التنظيم الدولي للاخوان المسلمين الذي وجه بيانه الى المسؤولين عن الحركات الإسلامية في كافة أنحاء العالم، وذلك انهاء أزمة الجواسيس الرهائن، جاء فيه: «ولو كان الامر يخص إيران وحدها لقبلت حلا وسطا بعد ان تبينت ما

يكتب كتابا كاملا يتناول تاريخ الثورة وجذورها، يقف بجانبها مؤيدا ويرى اكثر من مرة للامام الخميني رضوان الله عليه».. مهنتا ومباركا ومؤازرا وانتشرت احابيله للمسجلة على اشرطة الكاسيت للزيادة للثورة بين الشباب المسلم، كذلك قامت مجلة «الرائد» التي يصورها بدور هام في تأييد الثورة وشرح مواقفها.

وفي السودان كان موقف الحركة الإسلامية وموقف شباب جامعة الخرطوم الاسلاميين من اروع للمواقف التي شهدتها العواصم الإسلامية حيث خرجوا بمظاهرات التأييد، وسافر الدكتور حسن الترابي -زعيم الحركة في السودان والذي اشتهر بسعة ثقافته وحكمته السياسية- الى إيران حيث قابل الامام معلنا تأييده للثورة وزعيمها.

وفي تونس كانت مجلة الحركة الإسلامية «المعرفة» تقف بجانب الثورة.. تباركها وتدعو للمسلمين جميعا لخاصرتها ووصل الامر ان كتب زعيم الحركة الإسلامية هناك الأستاذ مراد الفوشي، في نفس المجلة مرشحا الامام الخميني لمامة المسلمين، مما أدى الى اغلاق المجلة بعد ذلك واعتقال زعماء الحركة على يد حكومة يورقية.

اما في لبنان، فقد كان تأييد الحركة الإسلامية للثورة من اكثر للمواقف وضوحا وعمقا ووقف الأستاذ قحبي يكن زعيم الحركة ومجلته الفتنة الامان من

بعض الصدى في أرض الكتانة. اما في مصر فقد وقعت مجلة «الدعوة» و «الاعتصام» و «المختار الإسلامي» الى جانب الثورة لاسلامية مؤكدة اسلاميتها ومؤيدة لها ولزعيمها. وعندما بدأ غزو صدام لايران كتبت الاعتصام على غلافها (عدد ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - اكتوبر ١٩٨٠ م): «الرفيق الكرستاني.. تلميذ ميشيل عفلق الذي يريد ان يصنع قاسية جديدة في إيران للسلطة»..

وفي عدد محرم ١٤٠١ هـ - ديسمبر ١٩٨٠ م كتب الأستاذ جابر رزق أحد أبرز الصحفيين الاسلاميين في مصر معللا لسبب الحرب يقول: «ان الوقت الذي انشغل فيه هذه الحرب هو ذاته الوقت الذي فشلت فيه كل الخطط الاميركية التامرية على ثورة الشعب الإيراني

المسلم».. ومضى يقول: «وقد نسي صدام انه سيقال شعبا بعد انه اربعة اضعاف الشعب العراقي وهذا الشعب هو الشعب المسلم الوحيد الذي استطاع ان يتقدم على الامبريالية الصليبية اليهودية».

ثم يواصل حديثه مبينا اسباب ماساة حركة الاخس...

العراقية الشقية ليلقي ربه محتسبا وهو في قبضة الاسر.

● الدائرة الاوسع بقطبيها المتطرفين اما البعد الانساني الذي لتسمت به الثورة الإسلامية فتجده في هذا التعاطف الواسع لدى الشعوب للثورة، بما فيها الشعوب غير المسلمة. وقد أصبح اسم الامام الراحل رمزا لكل عشاق الحرية والتطعيم الى التخلص من سجن غير المسلمين والاضطهاد الديكتاتورية، حتى ان الثورة الإسلامية قد تجاوزت الثورة الفرنسية والبشيفية.

نمة قضية أخرى جديرة بالاهتمام، الا وهي ان هذه الثورة الإسلامية -وهذا هو اهم جانب فيها بالنسبة لنا- علامة على عودة القوة السياسية الى جسد الاسلام الذي كان يلا حياة، واهداف الاسلام كلها امداف عالية.. ومنتهى هدف الاسلام هو اقتناع العالم كله بان يعيش في كنف الاسلام، مستسلما طوعية له سبحانه وتعالى.

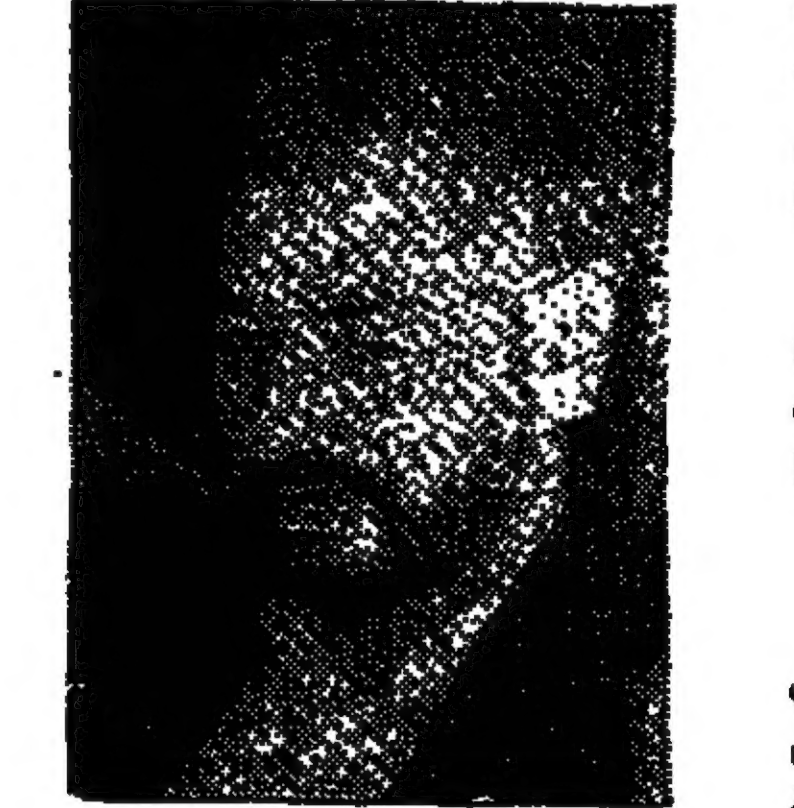
وبما ان الاسلام دين عالمي، فان دولة اقليمية تقوم في جزء من ارجاء الوطن الاسلامي لا يمكن ان تكون الخطوة الاولى. فلا معنى الاسلام في دولة واحدة فقط. فعمل الدولة الإسلامية ان تصبح عالمية او تواجه الاحتواء والتدمير في نهاية الامر.. ولا يمكن للدولة الإسلامية ان تصبح عالمية على المستوى الجغرافي في المستقبل القريب.. ولكن يمكن لها ان تصبح عالمية لو بدأت تتحرك كجزء من الحركة الإسلامية.

ويانتظر تحقيق الامنية لبدء من التفكير بان سقوط عرش الطغوس الذي كان يمثل القاعدة القوية للخطر والاستكبار، بفعل الاسلام الحركي المنطلق من موقع المرجعية الشرعية المتفخعة في الحياة في موقع للمسؤولية.. هو الصمد القوي التي استطاعت ان تصنع الزلزال، لتثير علامات الاستفهام في العالم كله عن مدى القوة التي يملكها الاسلام في صنع الثورة في رويته التي تصنع الانسان بطريقة فاعلة مؤثرة في كل حياته وفي حركته التي تحدى العقبات الصعبة التي يضعها الآخرون في الطريق، وفي قدرته على المواجهة والاثارة والاستمرار ثم لتحرك المسلمين نحو الاعسان بقدرته الاسلام على صنع الدولة من خلال الاكتفاء الذاتي في التشريع على اساس خط الاجتهاد.. الامر الذي اعاد الثقة للمسلمين باسلامهم في قدرته على قيادة الحياة باسمه.. وهذا ما اثار كل مكان الخوف الى حد الذعر في اوساط الاوساط الاستكبارية ومن يدور في فلكها في ارجاء الوطن الاسلامي. وهذا ما يراه ويحسه رجل الشارع العادي، دون معاذرة في التحليل والربط.

### ● الثورة .. ودنيا المسلمين

ان الثورة الإسلامية والتي اشتعلت مع مطلع عام ١٩٧٩، قد أيقظت روح الامة المسلمة، على طول المحور الممتد من طنجة الى جاكارتا، وتطلعت الجماهير المسلمة الى طهران وقم وفي ذاكسرتها انتصارات صدر الاسلام للذلة. ومع تقدم الثورة كان استقطابها للمجاهدين يزداد، هذه الجماهير التي كانت تعبر عن بهجتها وفرحتها في شوارع القاهرة للهن، وعاصمة العباسيين ودمشق الشام.. في كراتشي والخرطوم، في اسطنبول، ومن حول بيت المقدس.. وفي كل مكان تواجد فيه الاسلاميون. في الملحقا الغربية كان الأستاذ عصام العطار أحد زعماء حركة الاخس...

نفوذ النظام الاستعماري ومجموعة الافكار والمؤسسات التي تمثل الفكر السياسي للسلم للحقيقة الاستعمارية. وبسبب هيمنة الغرب وتحتية الاسلام، وبالباس والاحباط في نفوس المسلمين عموما، وحول هذه النقطة، يؤكد المرحوم د. سليم صديقي، ان يقول: كان من العصب على المرء ان يظن، قبل الثورة الإسلامية سنة ١٩٧٩، ان هناك مصرا للقيادة الإسلامية غير مقلوث بافكار الغرب السياسية، فالتطور المنفصل والمنعزل تقريبا للفكر الشيوعي وفقائه ومؤسساتهم وتطور العلماء الاصوليين الذين نشطوا في الاجتهاد، حول القضايا المعاصرة.. هذا كله قد اوجد الافكار والقيادة اللازمين لتحدي هيمنة الفكر السياسي للمسلم للحقيقة الاستعمارية ومؤسساتها.. والمصدر



رائد الفوشي: الدعوة الى امامة روح الله

الشماني الهام لقوة الاسلام يمكن في الجماهير المسلمة.. فهي الاخرى لم تتلوث كثيرا بالفكر السياسي للحقيقة الاستعمارية.

### ● بعض ملامح العهد الطاغوتي

فمن المعروف، ان العهد الشاهنشاهي حاول بكل ما اوتي من قوة ويعدم من الاستكبار جعل إيران قلعة متقدمة لتسويق افكار الغرب ومصالحه. وليس ادل من ذلك من نظرة سريعة الى بعض مظاهر التخریب الحضاري التي كانت سائدة قبل انتصار الثورة الإسلامية، لقد كان في إيران ايام عهد الشاه البائد (٩) محافظ ماسونية، وعشرات المراكز البهائية تديرها السفارة الاسرائيلية، وعشرات المصارف الربوية، و(٨٩) ناديا للاجتماعات الرخيصة، و(٨) دور سينما تعرض الافلام الخليعة، و(٧) مدارس لتعليم الرقص، وبلغ عدد الحانات في العاصمة وحدها (٢٠٧٥) حانة تباع الخمور الخلعة، و(٣٨) متجرا تباع الخمور الاجنبية، فجاء الامام وطهر إيران وما حولها تطهرا، فاليوم لا مكان للدعارة والخلاعة في إيران، بل لا تجرأ امرأة ان تخرج من بيتها سافرة الرأس ولو كانت زوج احد السفراء الاجانب المعتمدين. وقد جعل الامام «رحمه الله» من رواد الخمارات دعاة الى الله يتزاحمون على ابواب المساجد، ويتسابقون على ساحات الجهاد تشييدهم الله اكبر، ومثاقفهم لا اله الا الله، وقد نما حسب التضحية والاستشهاد عن الشعب الإيراني، تحت قيادة الامام الراحل «قدس سره» حتى رأينا وسمعنا عجبا، فالام تستشير بنينا استشهاده فذبح كعبا، والاب يودع ابنه اليك الذاهب الى ميادين الحرب داعيا له بالنصر او الشهادة، والاول مرة في تاريخنا للعصر بقيت وزيبر للفتح نجبه في ميادين الحرب، ذلك هو الشهيد مصطفى شران اول وزير دفاع إيراني في عهد الثورة المباركة.. وهذا وزير النقط لم يذهب الى مصارف سويسرا يبحث عن ارضه، بل ذهب ليجت من النعم عند ربه، فقاتل صفا مع الجاهليين، ورايط في ميادين القتال حتى وقع اسيرا لدى القوات

الغاشية، وتقف على مشارف العقد الثالث، فان الثورة الإسلامية ما تزال تستحوذ على اهتمام العديد من الدوائر والاوساط المعنية بالشأن السياسي والاجتماعي والحضاري.. والانساني في الاطوار الاوسع، باعتبارها تجربة غنية تجاوزت الكثير من الاطر والعقبات التي وضعت في طريقها.

وقد تعددت القراءات التي تناولت حركة الثورة الإسلامية خصوصا وحالة الانبعاث الإسلامي عموما، لكن غالب تلك القراءات كانت تصدر من جهات، وقوى معادية بحيث انها كانت تتناولها انطلاقا من ارضية فكرية غير اسلامية، بدءا بالقراءة الماركسية متروا بالاستشراقية الغربية وما يتجاسس معها من قراءات كيانية ومحلية ضيقة، وانتهاء بالقراءة اليهودية -الصهيونية. غير ان ما يلفت في البين الغياب الواضح للقراءة الإسلامية الاصلية المتكاملة، وان ظهرت بين الحين والآخر بعض الدراسات والتحليلات التي لم ترق -وهو المؤسف حقا- الى مستوى التفكير الشامل المشهود بادلته ومبنياته المنطقية وحتى للعربية الى الجذور القرآنية والتاريخية، فطلت قاصرة عن اطر التحليلات الغربية والردود عليها، ولم تنطلق لتؤسس لنفسها رؤيتها الخاصة المستقلة، مما يعني انها بقيت في دائرة ردات الفعل، والذي يجدر ذكره، هنا تعدد رؤى المسلمين للصورة المتعززة من خلفيات تاريخية وفكرية قديمتا الى التباين فيما بينهم.

### ● الثورة: الجذور العميقة

وفي البداية لا يمكن ادراج الصدمة التي أحدثتها الثورة الإسلامية في إيران للواقع. في اطار الحركات التحررية التقليدية المعزولة او المنعزلة في حركتها السياسية عن البيئة الفكرية والاعتقادية التي تشكلت منها غالبية الشعوب المسلمة في الشرق.

وبالنسبة الى فان التجاوب الكبير مع هذا الحدث الذي يعتبر من اهم المنعطفات السياسية في تاريخ المنطقة، والذي تردد صدى في كافة الاقطار الإسلامية تعاطفا وتأييدا، عموما في كثير من الاحيان، ما هو الا تحوير عن مدى انشراح هذا الحدث والتصاقه مع آمال الناس واعتقاداتهم وتطلعاتهم نحو عودة الاسلام لقيادة الحياة بمختلف تشعباتها وامتداداتها دون ان تقلل من اهمية عنصر اللبائغة الذي فوجيء به الكثيرون.

وهذا وجدنا ان الثورة الإسلامية قد اخذت معظم الناس على حين غرة، فقد كانت الحكومات والجماعات تتفكر بان تنظر الى هذا البلد على انه «جزيرة من الاستقراء»، وسط منطقة يشوبها العنف وتتمسم بالفتن -وذلك هو الوصف الذي استعمله الرئيس الأمريكي السابق «جيمي كارتر»- وعلى ذلك فان الاضطرابات التي ادت الى اقصاء الشاه عن عرشه، وقيام نظام اسلامي بجماعة آية الله العظمى الخميني لم تكن ظاهرة متعزلة.. كما يقول محمد جستن هيل -والمؤرخ وبيضاة اخر فصل من عملية تاريخية طويلة تعود جذورها الى الميراث القومي والديني للشعب الإيراني.

عن ان آية قراءة للثورة الإسلامية لا تأخذ بنظر الاعتبار ابعادها الثلاث (الانسانية، والاسلامية، والمحلية) -بالضرورة- قاصرة ميتورة مبتسرة، ولهذا نجد من الضروري ان نستعرض بشكل سريع اليعدين الاول والثالث، فيما سيتصّب الحديث على البعد الثاني وهو أبرز مظاهر الثورة واعقب منطلقاتها.

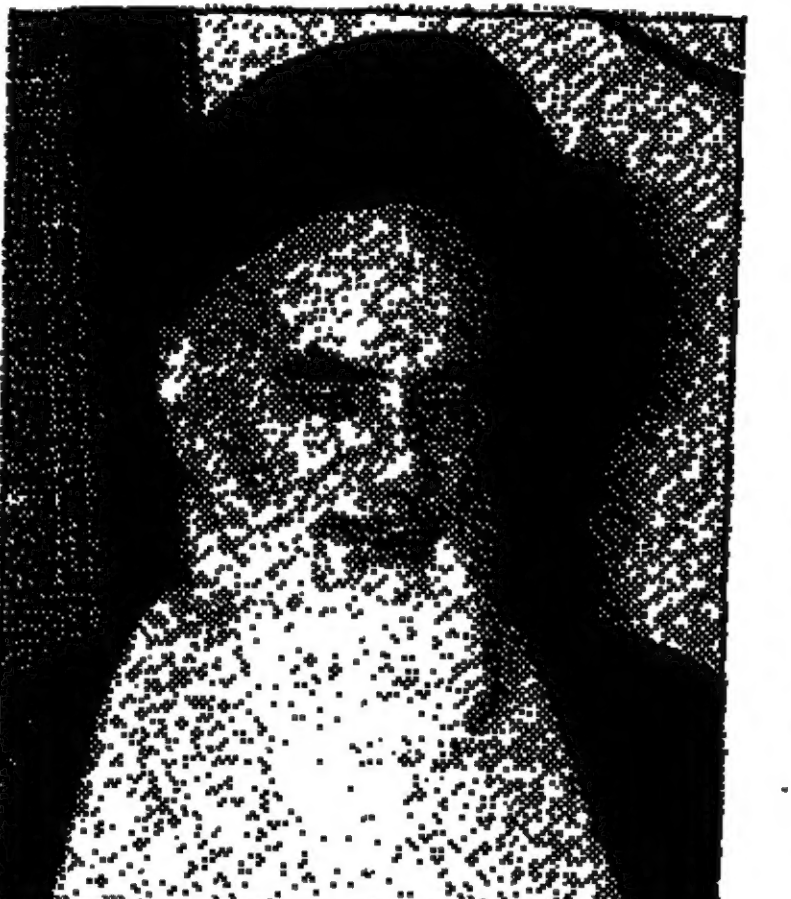
### ● انقلعة على الصعيد الداخلي

من الواضح ان الثورة الإسلامية قد حررت إيران من قبضة الفكر السياسي الاستعماري الحديث، وجاءت اول محاولات الثورة المضادة في إيران من جهات كانت تريد ان تبقى إيران في محور النظام الاستعماري، وقد تم الحاق الهزيمة بهذه المحاولات.

ومهما يكن من امر، فان هذه حقيقة حول الثورة الإسلامية في إيران هي ان جذورها الروحية والعقلانية تقع تماما في حدود الاسلام وهي خارجة كليا عن

حولها، ولكنه الاسلام وشعوبه في كل مكان وقد أصبحت امانة في عنق الحكم الاسلامي الوحيد في العالم الذي فرض نفسه بدماء شعبه في القرن العشرين لتثبيت حكم الله فوق حكم الحكام

وفوق حكم الاستعمار والصهيونية العالمية، ويشير البيان الى رؤية الثورة الإسلامية لن يحاول ان يأت في عضمها على انه واحد من اربعة: «اما مسلم لم يستطيع ان يستوعب عصر الطفولان الاسلامي وما زال يعيش في زمن الاستسلام فقلبه ان يستقر الله ويحاول ان يستكمل تفهمه بمعاني الجهاد والعزة في الاسلام واما عميل



الامام الخميني: تحقيق حلم البتيا

يتوسط لمصلحة أعداء الاسلام على حساب الاسلام متشددا بالاخوة والحرص عليها.. واما مسلم مُعَمَّه يحركه غيره بلا رأي ولا ارادة.. واما متفاني يراهن بين هؤلاء وهؤلاء، وللتنظيم الدولي موقف مشرف اخر حينما شن صدام الحرب ضد إيران.

اما موقف الزمر فقد أعلنه شيخ الزمر الاصيل في حديث مع صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن وجدة (١٩٧٩/٢٣) قائلا: «الامام الخميني اخ في الاسلام ومسلم صادق، ثم يقول: ان المسلمين يختلفون في اخوة في الاسلام (الامام) الخميني يقف تحت لواء الاسلام كما أقف انا».

### ● من افرازات الانبعاث الاسلامي

وبعد هذه الجولة السريعة، لسننا بسند الخوض في تفصيلات العقبات التي جبهة بعض الاوساط على وضعها في طريق الثورة الإسلامية، غير ان تلك الاوضاع ذكر حقيقة مهمة، وهي ان تلك الجهود قد تركت آثارها السلبية على بعض المواقع دون ان تغر من قناعات الوجودات الإسلامية الاصلية الواعية، وان لم تتكرس للعلاقة بين إيران والاسلام ومفردات الحالة الإسلامية في عموم الوطن الاسلامي.

ولا يحتاج الى مزيد من الجهد لكي تقف على هذه الحقيقة، خاصة وان ساحة المسلمين اليوم مكتظة.. وهناك ترك الاعتراف لاحد صناع السياسة الاميركية تجاه العالم الاسلامي (ابوار جرجان) لتشير الى هذا التأثير الواسع للثورة الإسلامية، دون ذكرها صراحة: «اصبحت الحاجة لاجاد سياسة تجاه الاسلام ملحة، حيث انبثقت التحذيرات في السياسة الخارجية، وقد شملت هذه التحذيرات بلدان «قوس الازمة» التي امتدت من البلقان الى القوقاز الى شمال افريقيا الى الشرق الاوسط حتى وصلت الى اواسط وجنوب اسية، وقد التفت المسلمون في اليوسنة والشيشان وتاكوروكاراباخ والجزائر وغزة والضفة الغربية، وجنوب لبنان، وافغانستان، وكشمير حول هتاف المقاتلين المسلمين.. الله اكبر، الذي ترد صداه في اجزاء تسودها خلافات معقدة ويلجا اطرافها الى العنف اخيانا في حله».

ختاما، ان تجربة الثورة الإسلامية ما تزال بحاجة الى الدراسة والتأمل وتبرز ضرورة بذل، سواء عن طريق ثروة مكتفة او مؤتمر معمم، لتحديد نقاط القوة لتعريفها، وتشخيص مواضع الضعف لتلافيها.. مع ضرورة رصد التحديات التي تواجه الثورة الإسلامية والمسلمين جميعا وليس من ريب ان امام الثورة الإسلامية الكثير من الطموحات.. كما تمتلك خزينا غافلا من الدروس.



## على مشارف يوم القدس

# مراجعات سريعة لمسار الصراع وهويته

### • الصراع والهوية

عندما اصدر الكاتب محمد جلال شكك في مطلع السبعينيات كتابه المعروف «الثورة الفلسطينية محاولة للفرق» فإنه بذلك كان يبدئ لوماً جديداً من الدراسة لقضية فلسطين تقوم على أساس البحث عن هوية وخط الصراع ضد العدو الصهيوني.

لأنه ان الساحة العربية كانت قد شهدت قبل هذا التاريخ بحوثاً ومراجعات بشأن الهوية وخط الصراع والمضمون الفكري لاطروحة المواجهة، إلا أن ذلك لم يتم في الأغلب إلا في إطار الدراسات اليسارية ولا سيما للارضية بشكل علم. وفي الدرجة الثانية تم في إطار الدراسات القومية والمنحى العلماني، وذلك كانت تتخفى مع البحوث السابقة في انتمائها إلى غير أرضنا وتربتنا.

بذني أن هذه الإشارة إلى محاولة محمد جلال شكك لاتعني أنها كانت تمثل بشكل كامل مطلقاً للبحث في هوية الصراع ومضمونه الفكري على أساس التكوين الإسلامي، بل ما يهمنا فيها أنها مثلت جديداً في معالجة فكرة الموضوع من خلال أفكار نستطيع أن نلمح فيها بعض الاستقلال والإصالة، سيما إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن إطار العمل الفلسطيني كان يشهد غموضاً مقصداً في اتجاهاته الفكرية وللهمية على صعيد كبرى المنظمات الناشطة، متمثلة بمنظمة فتح يومذاك.

ثم ان الذي يبعثنا من هذا الاقتباس - ونحن على مشارف يوم القدس - أن نتعرف على تلك التعطيلات التي كانت بمثابة دوافع امتدت لرأسه القضية الفلسطينية من منظور للتحولات الفكرية للصراع، لأننا نعتقد أن المرحلة الراهنة ادعى من غيرها لبحث الوضع الفلسطيني في ضوء اطروحة أخرى للصراع، تقوم على أساس هوية تتغير مع هوية الاطروحات الأخرى.

### • السبعينات: بواعث لأسس فكرية جديدة للصراع

في مطلع السبعينات كما نستطيع ان نرصد العوامل الثلاثة التالية التي شكلت بواعث لأسس فكرية جديدة للصراع:

أولاً: هزيمة حزيران ١٩٦٧، لقد املت هزيمة حزيران ضرورة لرؤية شاملة وعلى اللقائيس، لكافة عناصر ما كان يطلق عليها بحركة التحرير العربي.

وقد شهد سقوط مرحلة واثنيان أخرى استوجبت مراجعة شاملة لقضية الصراع مع العدو، بدأت تشاهد حول مقولات الهوية والاسس الفكرية الجديدة.

ثانياً: فيما سلف ان مطلع السبعينات اقترنت بتحويلات كبيرة في حركة اللوجية والصراع طالبت بمراجعاتها الاسس التحقيقية التي كانت تقوم عليها مرحلة ما

قبل هزيمة حزيران، وسقوط الرهان على الثورات القومية واليسارية والماركسية. ولكن للأسف ان عملاً مهماً لم يحصل من قبل الاسلاميين طوال العقد الذي امتد من مطلع السبعينات حتى مطلع الثمانينات. وبذلك واجهت الامة قراءاً هائلاً تراكت فيه بواعث التغيير

وإمكاناته، والبحث عن اسس جديدة للصراع، فيما تعطلت ارادة التغيير ولم تتطوّر نحو بلورة جديدة لاطروحة الصراع، تقوم على اساس هوية مغايرة لما كان يسود قبل ذلك.

ثالثاً: بمعنى آخر على هزيمة حزيران، انتفض ملف محاسبة التيار اليساري - الماركسي - الذي كان يحاول ان يصيغ الساحة العربية بألوانه قبل الهزيمة. صحیح ان البعض حاول ان يلتف على جوهر هذه المراجعة عن ما شهدت بعض فصائل المقاومة الفلسطينية للفرقة من تغيير في نهجها، كما حصل بشأن قطاع من حركة القوميين العرب حين تخل عن أفكاره القومية لصالح هوية ماركسية مباشرة وفاقية، لكن هذا الوقت الانتقالي

لم يكن يعبر سوى عن هامش بسيط في حركة التراجع ضد اليسار والماركسية، هذا التراجع الذي لم يبق مقتصر على الوساط الفلسطينية وحدها، وإنما شمل قطاعات واسعة من عناصر حركة التحرر العربي.

وبما يحلو للبعض ان يستشهد - على الخط بالعكس - بمحاولة صائب جلال العظم الذي قام للهزيمة على اساس نقد لمفاهيم الدين منادياً بمقواعد واصول

الماركسية بوصفها وحدها وبدون غيرها تعطي الاسلوب العلمي للثورة، بيد اننا نستطيع ان نذكر هؤلاء بعثرات الردود التي صدرت ضد العظم، مضافاً إليها مئات الدراسات التي راحت تبحث عن البديل من خلال المشرع الإسلامي على المستوى الفكري والنظري.

ومن الطبيعي ان يعود جو مثل هذا الى إعادة طرح قضايا الصراع على اسس فكرية جديدة. ثانياً: في بداية انطلاقها حاولت فتح، وهي العنصر الأكثر فعالية في إطار العمل الفلسطيني الرسمي، ان تتجاوز قضية الهوية والانتماء بذرائع شتى لقي بعضها قبولاً آنذاك، بيد ان هزيمة حزيران وانكفاء الاطروحة القومية، والسقوط للرابع لمناهجة اليسار في الساحة العربية والفلسطينية، جعلت فتح والاطار الفلسطيني في مواجهة قضية الهوية والانتماء مجدداً.

وقد ادى الاممال والتسويق الذي اعتمدته القادة الفلسطينيون الرسميون بشأن تحديد اجابة محددة وواضحة لتطلعات المشككة، إلى التفكير من التمزقات والانشقاقات اللاحقة في فتح ومجمل الاطار الفلسطيني الرسمي.

وبذلك تكون نهاية الستينات قد

الاسلامي بشكل مذهب. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والإقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلتها.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان يتحدد الحضور وفقاً لروح المبادرة التي يتوفر عليها كل تيار وخط. وبناءً على ذلك، كان من الطبيعي ان يقوم غياب الاسلاميين وعجزهم عن صياغة حضور فاعل وتكؤهم في المبادرة، إلى ان توظف الاطراف الأخرى اقليمية ودولية بواعث الحالة الجديدة في مطلع السبعينات، وتحدد بعدئذ مساراً للحولات يمكن ان تؤشر عليه سريعاً من خلال مبادئ:

أولاً: فيما حاولت القاهرة عبدالناصر تحريك الاخوة المصرية والفلسطينية عبر مفاصل حركة تتصل بشكل وياختر بهدف تجاوز الهزيمة، جاءت مبادرة روجرز عام ١٩٧٠ لتعطي على الاشارات التي كانت تحاول ان تبثها القاهرة عبر حرب الاستنزاف، وبذلك انفتحت المنطقة

بصيغة منهجية على استراتيجية التسوية.

ثانياً: في عام ١٩٧٣، شهد العالم العربي هزة عنيفة كان يمكن ان توفرت الارادة وصيخ العزم، ان تكون خطوة في طريق التصحيح والتجاوز، لولا انها كانت تستلطن في اصلها مرامي اكبر بكثير من الخطوة نفسها. فصرّب تشرين/رمضان عززت روح التطوع والامل في الامة، وحركت اعينها صوب اهداف التحرير وللواجهة الحقيقية، لو لم تقتل هذه النزوح وتؤد تحت عجالات الخطط السياسي العام الذي حول للعركة بعدئذ الى ما اشتهرت به كونها حرب تحررية فقط!

ثالثاً: كثرة للمخطط السياسي الذي طوته حرب تشرين، جاءت مفاوضات الكيلو (١٠١) وبخلت واشتظن عبر مشروع كينسجر وتكتيكه في ادارة الصراع لتنتهي للمنطقة عام ١٩٧٤ إلى اتفاقات مناهية مع العدو حول تثبيت وقف اطلاق النار ووقف الاشتباك بين

الاطراف المتحاربة.

ثم اينع للمخطط الكسجوري وأتسى ثماره السياسية من خلال ما اختصره السادات في قوله: ان امريكا تسك يـ

٩٩٪ من أوراق الامة. وكان تصريح السادات هذا بمثابة للجنس ليس ما يجري في القاهرة وحدها، وإنما لما ينبغي ان يكون عليه الوضع في بقية عواصم

للمنطقة، معها الاطار الفلسطيني الرسمي. رابعاً: جاءت استجابة منظمة التحرير سريعة للمشروع الكسجوري (الامريكي) اذ اجتمع للجلس الوطني في القاهرة سنة ١٩٧٤، واعتمد مساً اشتهر فيما بعد بالبرنامج للرحلي الذي تضمن عشر نقاط، تدل على جوهرها على لبطال مفعول الهندية الفلسطينية لحساب العمل السياسي بالمعادلات الرسمية السائدة. على ارضية هذا البرنامج طار عرافات الى الامم المتحدة في العام نفسه ليطلق من على منصتها شعار السلام عبر عصن الزيتون كما قال!

جاء الطرح «الخميني» المبكر: بما له من أصالة وبواعث واهداف قاننار على تعطيل حركة التآمر ضد قضية ارتباط الثورة الإسلامية بفلسطين حيث امن الاتصال بين الموقعين قبل الحرب العدوانية وما رافقها من حلقات ضاغطة.

خامساً: ثم جاء تشرين الثاني عام ١٩٧٧، ووصل السادات الى القدس، عبر ما اصبح معلوماً للجميع من مخطط التصالح مع العدو من خلال تجديد الساحة المصرية أولاً وتعطيلها، ثم الانتقال عبرها لتعديم استراتيجية التعطيل والتطبيع بين الانظمة وتل ابيح.

### • الثمانينات: التغيير الكبير

في عام ١٩٧٩، وفيما كنت ايسادي السادات ويغيب وكارتر ترتفع

بالتصديق لتشرين مرحلة جديدة من العلاقة مع العدو، انتعشت التاريخ باستدارة كاملة قليت الطولية على رؤوس الجميع وتغيرت الحسابات. فقد استطاع رجل قم وشيخ جماران (الامام الخميني) ومعه القاعدة للملونية للمدة في طول ايران وعرضها، ان يسقط عرش الطاموس في طهران، وان تتحول جزيرة الاستقرار (!) والقاعدة للتقدمة والحركة الاقوى في الاستراتيجية الامريكية - الغربية، الى ارض تقبضة، ومنطلق للهضة أخرى ولتت اليها قلوب ملابار سلمي بعد طول لهف وانتظار.

مع انتصار الثورة الإسلامية استأنفت الامة صنع التاريخ، وانتهت احتكار الانظمة الرسمية لصياغة مشروع العلاقة مع العدو الاسرائيلي. ولكن هل جمد لعلاء الامة أنفسهم لصحابة البديل المنطوق باسم الاسلام، وبالتالي هل كان يعقدون هذا البديل ان يتحرك على ارض مفتوحة خالية من الصعاب والعقبات؟

في مواجهة التغيير

عندما انتهت القضية الفلسطينية ومجمل الاطار العام الذي يحكم حركة

التحور في العالم العربي والاسلامي، الى بدايات جديدة في العمل والصراع تأسست في احضان الولاية الإسلامية التي مارزنا تعاصرها منذ مطلع الثمانينات حتى اللحظة، وعندما عادت الامة في حركة استئناف عظمية صوب الاسلام، لم تتطوّر قاعلية الاعداء بل اعطاها الانجاز الاسلامي وصعوره، دوافع تقسية وسياسية جديدة لتصعيد عدوانتها وتشطيط قاعليتها، ذلك ان الوضع الاسلامي في مطلع الثمانينات اختلف عما كان عليه مطلع السبعينات، بالرغم من اشتراك البديلين في بواعث التغيير تجتذ عن اسس بديلة للصراع مع العدو.

ففي مطلع السبعينات اقتضت الحالة على وعي رافض وغير متعاقل مع الاطروحات الرسمية، اقترن بوعي سلمي للجيل يعني بالتطلع او يمسك بعض البدايات الفكرية، اما في مطلع الثمانينات فقد تلاحت الحالة الجديدة ممكنات للنهضة والعمل، وتوجهت قطاعات مهمة من الامة للحركة والفعل، وبالتالي فقد غابوا اطار الوعي السلمي، وحالاته الى منطلقات الوعي الإيجابي الفاعل في الوقت ذاته.

اصبح للمسلمين صوتهم، ووضحت لهم قاعدتهم ولوائهم للعمل في مواجهة

للشروعات الأخرى والوائتها.

### مصر:

## «عبدة الشيطان» اهد افrazات التطبيع مع العدو الصهيوني

محمد هادي

منذ توقيع السادات المقيور لاتفاقية كامبديفد للشؤومة مع الكيان الصهيوني وبدء عملية التطبيع مع هذا الكيان، ومظاهر التخريب الاجتماعي داخل مصر تتفاقم وتزداد بشكل مقلق للمصريين وللنظام الحاكم برئاسة حسني مبارك فيبين الحين والآخر تعلن السلطات المصرية عن وجود شبكات دعارة او مراكز افساد او مجموعات تجسس يشرف عليها الكيان الغاصب، وإذا كانت شبكات الدعارة والافساد الجانب الخطير في ممارسات التخريب الصهيوني للمجتمع المصري فإن ظاهرة عبدة الشيطان تشكل الجانب الاخطر في هذه الممارسات كما يؤكد ذلك اغلب باحثي ومفكري وعلماء مصر، وعبدة الشيطان مجموعة من الشباب المصري يتنصون الى العوائل الثرية واللتقطة في أجهزة الحكم المصري يمارسون طقوساً منحرفة في الفناق القضة او في المناطق الصحراوية القريبة من العاصمة المصرية والخالية من السكان، وتشتمل هذه الطقوس على تمزيق القرآن الكريم، وقلب الصليب، وممارسة الرذيلة والانحرافات الجنسية، ويقدر عدد هذه المجموعة حسب ما اعلنته الأجهزة الامنية المصرية بـ ٣٠٠ شاب وشابة قبض على ٨٠ منهم افرج عن عدد منهم فيما لايزال الباقي تحت ذمة التحقيق، ويقول وزير الداخلية المصري حسن الانقي ان هذه المجموعة نشأت قبل سنتين في مصر ووفدت افكارها المنحرفة اليها من سان فرانسيسكو امريكية، حيث نشأت فيها مثل هذه للجامع التي تقدس الشيطان وتبذ الايدان قبل فترة طويلة.

على ان شيخ الأزهر السيد احمد طنطاوي واكثر للمقربين المصريين اعتبروا هذه الظاهرة من صنع وترويج الكيان الصهيوني بهدف تخريب المجتمع المصري.

ورغم ان الخبراء المصريين يجزمون بأن هذه الظاهرة هي من افrazات التطبيع مع الكيان الصهيوني، الا انهم يعتقدون بأن النظام الحاكم وفر الارضية للصهاينة لنشر مثل هذه الافكار المنحرفة بين الشباب المصري، ويرى هؤلاء الخبراء ان النظام قام بعملين خطيرين جدا على المجتمع المصري، هما الترويج للافكار الغربية وتبتي حملات التخريب داخل المجتمع المصري، مما اتاح الفرصة للافكار الهدامة والخيلة على عادات وتقاليد وعقيدة الشعب المصري، وكذلك محاربة الحركة الإسلامية، واستخدام الفهر واللقع معها ومنع الشباب المصري من الاطلاع على دينهم واشياع جموحهم الفكري والثقافي، مما اوجد ذلك فراغا فكريا لدى اوساط الشباب سيما اولئك الذين ينحدرون من العوائل المثائرة بحملات التخريب وبالثقافة الغربية البراقة هناك.. وبالتالي جعلهم فريسة لوافدي الافكار الهدامة والاتجاهات المنحرفة من الصهاينة بشكل اساسي ومن الاميركان او من كل الذين يحاربون الدين الاسلامي ويحاولون حرف هذه الامة عن اسلامها وعاداتها وتقاليدها التي هي سبب قوتها ومنعتها وفي هذا السياق يؤكد الاستاذ المصري احمد مجذوب

الاستاذ في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية في تصريح لصحيفة الوفد المعارضة قائلا ان الدين الاسلامي تعرض لحملة شعواء جشاعة تون اصحابها ان كل مسلم ارماني فهاجموا الدين واعتروه مسؤولاً عن الارهاب مما جعل هذا الفريق من الشباب يؤثر السلامة ويبتعد عن الدين فكان منهم من وقع فريسة الادمان والجنس والجريمة، وفريق آخر تلقف عبادة الشيطان، ويمضي للجنوب في قوله لتفسير هذه الظاهرة حيث يكون اكثر صراحة وجرة في الاشارة الى دور النظام المصري وممارسته القمعية في افساح المجال للكيان الغاصب في ترويج تلك الظاهرة، حيث يؤكد ان هناك عاملاً سياسياً ادى الى ذلك هو غياب الديمقراطية وحرمان الشباب من ممارسة العمل السياسي مما اوجد فراغاً فكرياً ووجداناً عند هؤلاء الشباب.

ويدون شك ان نشوء هذه الظاهرة الخطرة في وسط المجتمع المصري، يشكل مصداقاً للآلية الكريمة التي تقول دوان ترضى عنك اليهود ولاالتمصري حتى تتبع ملتهم.. فاليهود لايمكن ان يتروا المجتمع المصري وكل للجمعات

الاسلامية التي تتيج لهم الفرصة بالاحتكاك بها والعمل داخل اوساطها، دون ان يحاولوا بكل ما عندهم من تقوّد ومكر حرقها عن دينها والسيطرة عليها فكرياً، وذلك ينسف للقول والافكار التي يروجها دعاة التسوية مع العدو الصهيوني والتعايش معه، ولان دعاة التسوية مع العدو تتكروا لهذه الحقيقة القرآنية القاطنة، فلننا نجدهم اليوم يحصدون في مصر نتائج اخطائهم وفهمهم القاصر للمتللق القرآني الواضح.

ان هذه الظاهرة يجب ان تكون عرة ودرسا لكل هؤلاء الذين يلهلون وراء التطبيع مع الكيان الصهيوني، لاعادة للسابقات ومراجعة تصوراتهم السابقة للخطاة ازاء الكيان الصهيوني، ومن ثم الاخذ بنظر الاعتبار مخاطر هذا للتطبيع - التي أهمها التخريب الاجتماعي فكريا واخلاقيا تماما مثلما يحصل الان في مصر ولو لم تكن هناك نهضة فكرية اسلامية في مصر لقطع العدو شوطا كبيرا في برنامجه التخريبي لبنيّة الشباب المصري.

من هنا نفهم بعض اسباب العداوة الضارية التي ابدت ضد الاتجاه البديل، ففي الوقت الذي اعلنت الجمهورية الإسلامية انها تعتبر نفسها دولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، بذلت حلقات التآمر الدولي لتلف حولها عبر خطوط معلومة من حلقات القواطع الاقليمي والحل انكشفت جميعها عبر عقد ونصف من السنوات التي مضت.

وكما كانت تتكشف ابعاد جديدة في حلقات التآمر ضد الثورة الإسلامية، كلما كان ذلك يعني وقوف الاعداء على جوانب أخرى من النهضة العامرة التي شهدتها اقاليم الامة الإسلامية في كل بلادها وامصارها. لم يكن هدف الاعداء سوى تعطيل محركات الفعل في الثورة والحيلولة دون مسارات الامتداد التي كانت تسلك بها نحو المسلمين في بلادهم، في اطار حركة مزدوجة تهدف أولاً الى تحرير الذات، ثم الانطلاق بالامة ضد





### رواية

أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون»  
سورة النمل: الآية (٨٢)  
عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق ع قال: انتهى رسول الله ص إلى أمير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال: «قم يا دابة الأرض». فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله أيسمى بعضنا بهذا الاسم؟  
قال ص: لا والله ما هو إلا له خاصة وهو الدابة الذي ذكره الله في كتابه فقال: «وإذا وقع القول عليهم... الآية»  
ثم قال ص: يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعدائك.  
فقال رجل لأبي عبد الله ع: إن العامة يقولون: إن هذه الآية إنما تكلمهم، فقال أبو عبد الله ع: تكلمهم الله في نار جهنم إنما هو تكلمهم من الكلام.

الميزان ج (١٥) ص ٤٠

خلال حفل افتتاح المعرض القرآني الرابع في طهران، ساحة الشيخ مهدي كتي:

## القرآن الكريم كتاب كل العصور وعليه تقوم الفنون المعاصرة والقديمة



شعارهم السير على نهج الكتاب العزيز. ومضى يقول: إن المعرض الرابع للقرآن الكريم يعرض صوراً للعلوم والفنون والثقافة والحضارة القرآنية وبصيغة يمكن أن يكون كل منها سبباً في هداية القلوب وجعلها بمنى عن الانحراف.  
وقال المهندس مير سليم: إن الظرافة المكتوبة في الآثار الفنية للقرآن الكريم قابلة للكشف والإفصاح وهي تثير كافة الفنايين ذوي المهارات والإبداع كما أن المعارف القرآنية تحلّق بمفكرينا ومحقّقينا إلى التراجعات العليا.  
هذا وقام البرهان رقية محمدي والسيد محمد حسين علم الهدى «الطباطبائي» بإظهار موهبتهم الإلهية في حفظ القرآن الكريم حيث أحيا على الأسئلة التي وجهت إليهما.

أكد آية الله مهدي كتي في حفل افتتاح المعرض الرابع للقرآن الكريم أن على المسلمين فهم حقيقة هذا الكتاب السماوي عبر استيعاب مضامين الفاظه الحكيم. وقال مشجفاً: القرآن الكريم كتاب كل العصور. وإن كافة الفنون القديمة ومعاصرة ينبغي تقويمها استناداً لهذا الكتاب العزيز.  
وأشار ساحة الشيخ مهدي كتي في حفل الافتتاح الذي حضره وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ومسؤولو الوزارة وجمع من العلماء، بجهود المشرّفين على إقامة المعرض مؤكداً أنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن يكون المرء حافظاً وحارساً وحاملاً للقرآن الكريم.  
ثم تحدث وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي المهندس مصطفى مير سليم في الحفل الذي تخلّته أداء موسيقات

### الصفوة في قرية

كان مما قاله الإمام علي بن أبي طالب ع بعد أن ضربته عين ملجم لعنه الله على سبيل الوصية. وصيته لكم: أن لا تُشركوا بالله شيئاً، ومحمد ص فلا تضيقوا سته، أقيموا هذين العمودين، وإوقدوا هذين المصباحين وخالكم ذمّ أي عداكم وجاوزكم اللوم بعد قيامكم بالوصية!  
أنا بالأمس صاحبكم، واليوم عرة لكم، وغداً مفارقتكم. إن أبق فأننا ولي دمي، وإن أفر فأننا مهادي، وإن أعف فالفقر لي قريب، وهو لكم حسنة، فاعفوا «ألا تحبون أن يغفر الله لكم». والله ما فجعني من الموت وأرد كرهته، ولا طالع أنكرته؛ وما كنت إلا كشارب - القارب: طالب الماء لبلاً، ولا قاتل لطلابه ناراً - ورد، وطالب وجد؛ ومما عتله خير للآبرار.

## ليلة القدر في القرآن

عن الصحابي الجليل أبي ذر رضى قال: قلت: يا رسول الله القدر شيء يكون على عهد الأنبياء ينزل عليهم فيها الأمر فإذا مضوا رُفعت؟ قال ص: لا بل هي إلى يوم القيامة.  
وعن حمران أنه سأل أبا جعفر الصادق ع عن قول الله عز وجل: «إنّا أنزلناه في ليلة مباركة». قال ع: نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم.  
قال ع: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل: خير وشئ، طاعة ومعصية ومولود ولجل أو رزق فما قر في تلك الليلة وقضى فهو المحتوم وبه عز وجل فيه المشية.  
قال: قلت: «ليلة القدر خير من ألف شهر» أي شيء عنى بذلك؟ فقال: والعمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، ولو لا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات.

## مقرئ إيراني في مسجد روما

شارك المقرئ الإيراني السيد مهدي قرد شيخو يوم الجمعة للماضي في مراسم صلاة الجمعة التي أقيمت في مسجد روما الكبير حيث تلا هناك أيضاً آيات من الذكر الحكيم. وقد أشاد أمام جمعة مسجد روما بالمقرئ الإيراني السيد مهدي قرد شيخو خطبتي صلاة الجمعة وعداد تلاوة القرآن الكريم في مراسم الإفطار في ذلك المساء. يذكر أن السيد قرد شيخو يزور روما حالياً تلبية لدعوة من المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إيطاليا.

## أخبار وأنشطة قرآنية

□ أقيم في الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك، المهرجان القرآني الأول للأطفال والياقين وذلك في (١٠) مجمعات ثقافية ومراكز فنية بالعاصمة طهران. وتنافس المشاركون في المهرجان في (١٤) فرعاً قرآنية.  
□ قال مسؤول مركز القرآن الكريم بمنظمة الإعلام الإسلامي في خراسان بأن مشروعاً عاماً لتعليم القرآن الكريم بدأ هذا الأسبوع في محافظة خراسان تضمن تشكيل (٢٠٠) صف لتعليم القرآن الكريم في المراكز والمؤسسات والجيش.  
وأشار السيد حسين علمي إلى أن منظمة الإعلام الإسلامي في المحافظة شكلت خلال شهر رمضان المبارك (٥٠٠) جلسة قرآنية. وأضاف: تقام حالياً ثمانين دورة إعداد معلّمي القرآن الكريم في الترتيل والتجويد والقواعد وأساليب التدريس والتعرف على القرآن الكريم وأساليب ترجمة القرآن الكريم.

قال الرسول الأكرم ص: «إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية حامل القرآن. وإن أحق الناس بالصلاة والصوم - في السر والعلانية - حامل القرآن»  
ثم نادى بأعلى صوته:  
يا حامل القرآن تواضع به برؤسك الله ولا تمز به في ذلك الله.  
يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به، ولا تزين به للناس فيزينك الله به. من ختم القرآن فكأنما أدرجت النيرة بين جبينه، ولكنه لا يوحى إليه.



حينما يروم المرء كتابة بعض السطور عن شخصية امتازت بشيء من التفوق والتسامي فإنه يحتاج في البدء إلى أمور ينبغي عليه استحضارها ليصوغ منها قطعة تعكس ولو جانباً من ملامح تلك الشخصية.  
ثم إنه أراد الوقوف على ملامح وميزات تلك الشخصية فعليه اتباع إحدى الطرق المؤدية لذلك والتي أسهلها النظر فيما قاله الآخرون فيها لاسيما ذوو المنازل الرفيعة والكرامات العالية.. فكيف بك من خصه سبحانه وتعالى بالمدح والثناء.  
فقول الباري جل وعلا في سيدنا وحبيبنا محمد ص: «ص» في كتابه العزيز «وإنك لعلى خلق عظيم» يخفي الإنسان لاسيما الذي لم ير الرسول الأكرم ص ولم يصاحبه عن كثير من الأمور التي قد يحتاجها في درك جانب من شخصيته «ص».

هذا الأمر ينطبق أيضاً على أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب ع الذي خصه الله سبحانه وتعالى بالخطاب في كل آية تتحدث عن المؤمنين كما قال ابن عباس رضى: «ما أنزل الله تعالى في القرآن فيها ياباها للذين آمنوا إلا وعلي أميرها وشريفها».  
وغير ذلك من المناقب التي منها «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله روفٌ بالعبادة» - سورة البقرة، الآية (٢٠٧) - وهي في ميته على فراش الله «ص» ليلة هجرته إلى المدينة وفيها تتجلّى الشجاعة والإيمان بالله تعالى والمتضحية بالنفس في سبيل الإسلام والرسول الأكرم ص».  
ومنها «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» وفيها النص بالولاية على الإمام علي ع» حينما اختص دون غيره بهذه الصفة وهي التصديق بالخاتم وهو متفق عليه ومنها أية التطهير التي يقف على رأس أهل البيت ع» الذين «أنهى الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» ومنها «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تعطلوا أعمالكم» سورة محمد ص» الآية (٣٣) - وفيها قرن سبحانه وتعالى طاعة الأئمة وفي مقدمتهم أمير المؤمنين ع» بطاعة الرسول ص» وغيرها كثير ينمّ عن الخلافة وعشرين آية هي مناقب السيد الأوصياء علي بن أبي طالب ع».

إن كل من تلك الآيات تقصص عن عظيم معنى خصه سبحانه وتعالى به علي ابن أبي طالب ع» وأنتا حينما تحيي هذه الشخصية وتكرها فذلك لما أقر لها الباري تعالى من الفضل والسمو وكما أكد رسول «ص» في هذا لضمان الرسول الأكرم ص» الذي «لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى».  
لاشك أن المتصفح لسجل هذه الشخصية تجد جسداً أمامه صورة هي قطعة من المثل والقيم التي ما أطلع عليها متصفح الآ عظمها وقسها ذلك أن مواقف الشجاعة والرائدة في نصر الإسلام وعلى عهد الرسول الأكرم ص» والخلفاء بعده أثبتت أنه بحق السيف الذي قام به الإسلام والحق الذي صار مصداقاً علياً له كما قال «ص» فيه: «علي مع الحق والحق معه وعلى لسانه والحق يدور حيث ما دار علي».

لقد شغ من كل صفحة في سجله للشرق نور اهتدى به المؤمنون نحو كل ما هو حق وفي هذا النور يقول الإمام الباقر ع» في تفسير آية الكرسي: «والذين كفروا بولاية علي بن أبي طالب ع» أولياؤهم الطاغوت نزلت في أعدائه ومن تبعهم أخرجوا الناس من النور والشرور ولاية علي ع» قصاروا إلى الظلمة: ولاية أعدائه. وقد نزل فيهم «والذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه» - المناقب لابن شهر آشوب.  
بلى، أنتا حينما تقدس وصي الرسول ص» فاستأنق من رغب الله تعالى شأنه حينما أكمل به الدين يوم واقعة الغدير يسمع ومرأى من (٧٠) ألف حاج على أقل الروايات يوم نزلت الآية المباركة «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».  
تقبسه ع» لأن الرسول الأكرم ص» قال فيه: «علي بن أبي طالب أقدم امتي سلماً وأكثرهم علماً وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأكملهم حملاً واسمهم كذا وأشجعهم قلباً وهو الإمام والخليفة بعدي» - أخرجه القنوزي في ينابيع المودة...  
وكذلك قوله «ص» فيه: «علي بن أبي طالب سيد العرب قليل: ليس أنت سيد العرب؟»  
قال «ص»: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب من أحبه وتولاه أحبه الله وهداه ومن أبغضه وعاداه أصمته الله وأعماه علي حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير أنه لا ينبغي بعدي من قارقه قارقتي ومن قارقتي قارقت الله - أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق ج (٢) ص (٤٥٧) -.

وبعد هذا وغيره الكثير الكثير، نجد هناك من لا زال يخس هذا الإمام العظيم حقه، مؤثراً السكوت والصمت على وجود أفاض بكل العطاء والتبذل للانسانية أينما كانت، رغم كل ما ثبت لديه من نصوص مأثورة عن الرسول الأكرم ص» مما سارت بها الركبان، حت بلغت أو نافت حد التواتر!



## حوار مع الخطاط الايراني «جليل رسولي» سعادة المجتمع.. الهم الذي يرقى بالفنان الى مدارج الابداع



الخطاط جليل رسولي والنظر القاصر.

حدثنا عن تأثير العرفان والكلام على الفنان في فرع الفنى.

■ كيف يجب ان يكون تأثير العرفان بالفن؟  
بالمراسل المختلفة وكيف يجب ان ينمي ويتنوع الفنان هذه العوامل خلال السنوات المتعددة ليقدمها بكونها الجديد في أعماله وأثاره.

■ عندما يتقدم الفنان من خلال تراكماته العلمية والعملية باتجاه تطوير أعماله فإنه تنمى بشكل جاد وفني نظرته وشعوره الجمالي الذي يتجلى في عمله وإبداعه، وهذه الطاقة والجمال والرياضات الصعبة التي تعزل الفنان المتطلع الواعي سنوات طويلة في زاوية ما وتخلق منه انساناً تاضعاً خالصاً لابد ان يتمتع بصفات الصدق وحسن الخلق والكرم والابتعاد عن الحسد الذي يحجب رؤية الحقيقة. وهو يعمل هذه الصفات كرسام خالٍ ينهل منه في مشواره الفني. وللأسف فإن أغلب امراض الفن المعاصر نتيجة الحسد محمود.

■ يبدو أنك خلال فترات مختلفة من

لكن كل مجتمع قضاياءه التي تؤثر على نفسية واقتدار افراده ونمط حياتهم وعلاقاتهم. وهي قضايا لا يخلو منها مجتمع ولا بد ان ترك تأثيراتها على الفنان وأعماله. واعتقد ان على الفنان ان يبعد أعماله عن التأثيرات الكاذبة ويتقنها وفقاً للضوابط الحقيقية التي يمر بها مجتمعهم وبأسلوب تفكره الخاص، ولا فرق في ذلك بين المخرج السينمائي او الرسام او الخطاط.

■ على الفنان ان يفكر بصالح وخير وسعادة للمجتمع والناس الذين عشقوا فنه. هذا هو الالتزام الذي يجب على الفنان التقيد به ازاء مجتمعه. فالمجتمع هو الذي يمنح القيمة للفنان حسب مستوى موهبته وتبوعه وما يبذله من الجهود.

■ باستثناء المعلومات الكلاسيكية والتجارب الفنية، ما هي العناصر التي تستلهمها في العمل الفني؟

■ خلال مسيرة حياة الفنان تقع أحداث ليست شخصياً يصعد تسجيلها، تقع هذه الأحداث في خضم الحكايات والتصورات التي يمر بها الانسان وتترك

■ نعلم أنك ولدت في همدان سنة ١٩٤٧، ومارست تراثك المفضلة منذ الرابعة عشر، ولكن يا حبذا لو حدثت أكثر عن ارتباطك بفن الخط وتدريبك معه.

■ تعونت منذ الصغر على الصدق في الكلام، وأمنت بالصدق منهجاً في الحياة، تعرفت لأول مرة على حروف خط على سيورة وجدران مكتب «كاسير» فاستمعت قلبي وجعلت مني عاشقاً من راسي حتى اخضع قلمي.

■ وماذا عن الحاضر؟  
■ ما زال ذلك العشق القديم يحدوني الى الامام، وقد مضى علي بصحبته أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

■ وماذا كانت ثمره ذلك العشق؟  
■ إقامة أكثر من ثلاثين معرضاً قديماً وجماعياً في إيران، إيطاليا، ألمانيا، سوريا وباكستان وغيرها من بلدان العالم.

■ بالإضافة الى طباعة كتب «ذكريات جنان» «الفصول الاربعة» «ذكريات الحب» و...  
■ وايضاً خط ديوان الامام الخميني الراحل (رض) وترجمة نهج البلاغة والوحوات التي نفذتها في مر سنوات علي وجهدي.

■ على ماذا ينصب اهتمامك أثناء ابداعك للعمل الفني؟

■ انني اندمج مع عملي بحيث لايمكنني ان ارى مانعاً او حجاباً او سداً بيني وبين العمل، لان ما يحسنني أكثر من اي شيء آخر هو الحب وسدائات الفؤاد، وامنني دائماً ان يكون عملي تافهاً للجمهور.

■ ما هو تأثير المجتمع عليك والى اي حد ترى ارتباط الفنان بمجتمعه ضرورياً؟

### ٦٣ فيلماً تطلب المشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر

بلغ عدد الافلام التي تقدمت للمشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر ٦٣ فيلماً طويلاً.

وحسب تقرير العلاقات العامة لمهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر فقد تقدم ١٧ فيلماً سينمائياً جديداً للمشاركة في قسم المسابقة الرئيسية للافلام الايرانية في المهرجان فضلاً عن الـ ٥١ فيلماً التي اعلن مسبقاً عن مشاركتها. ومن بين الافلام الجديدة يمكن الإشارة الى فيلم «ليل» للمخرج المعروف داريوش مهرجوني و «العرب» لبهروز اخفي و «السلطان» لمسعود كيميائي و «سفر الخير» لداريوش مؤيديان و «الكاميرا» و «كامران» و «امرات اليوم» وغيرها من الافلام.

يذكر ان مهرجان الفجر السينمائي في ايران يعد اهم حدث فني في البلاد وستعقد الدورة الخامسة عشرة منه في طهران من العاشر وحتى العشرين من شباط.

### على أبواب مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر

الثاني عشر سيقام هذه السنة تزامناً مع عيد الفطر المبارك من التاسع وحتى الخامس عشر من شباط في عشرة مراكز فنية بطهران.

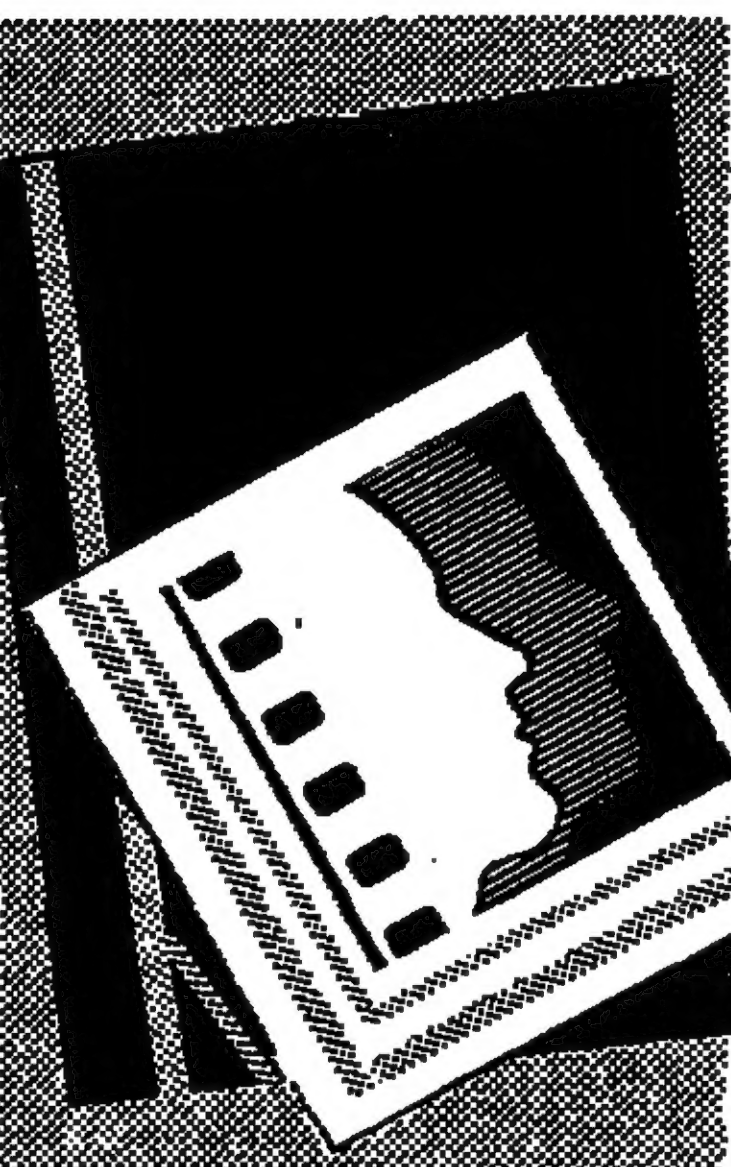
ومن الاقسام التي يشتمل عليها المهرجان يمكن الإشارة الى قسم موسيقى الاعم الإسلامية الذي ستشارك فيه ثمانية بلدان اسلامية، وقسم موسيقى الشباب الذي يضم الأعمال الموسيقية التي قدمها الشباب والفائز في المهرجانات الفصيلة لموسيقى الشباب في مختلف أنحاء البلاد.

بدأت لجنة انتخاب الاعمال في مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر أعمالها في صالة «الوحدة» بالعاصمة طهران.

ويقدم تقرير وكالة الأنباء الإيرانية ان اللجنة المذكورة تضم عدداً من اساتذة وخبراء الموسيقى الإيرانيين يقومون بسماع الاعمال المرشحة الى امانة المهرجان للمشاركة ويختارون من بينها الاعمال التي ستشارك في قسمي المسابقة الموسيقي الشباب من مهرجان هذا العام.

يذكر ان مهرجان الفجر الموسيقي

## «قصص السوق».. نجاح متواصل في المهرجانات المحلية والعالمية



وقال السيد محمد رضا عابدي احد اساتذة كلية السينما والسرحد ومخرج العديد من افلام الرسوم المتحركة: يمكن القول بكل ثقة ان للمشاهد يخرج من السينما بعد مشاهدة فيلم «قصص السوق» وهو راض. فهذا الفيلم تجربة قيمة جداً بالنسبة للأطفال والأحداث على الأقل.

ولوضح ان من الخصائص البارزة لفيلم «قصص السوق» اعتماده السينما الاصلية والتربوية باستخدام الثقافة والتقاليد الإيرانية في اطار الرسوم المتحركة.

واضاف هذا المخرج: فضلاً عن الغالب التعليمية والتربوية لهذا الفيلم فإن من فوائده منح الثقة واليقين باننا نستطيع ان نكون اصحاب افلام رسوم متحركة طويلة ومستوى جيد جداً.

ومما يميز به الفيلم ايضا تعريف للمشاهدين بعالم العرائش والعباءة، بالإضافة والأحداث بمشاهدة هذا الفيلم يسافرون الى عالم العرائش ويتعرفون على طريقة حركتها.

بهذا الشأن يقول مخرج الفيلم: «بذلنا جهوداً ودقة خاصة في تصميم وصناعة عرائش هذا الفيلم، وكانت هذه الدقة ولديدة تمسك مصممي هذه العرائش والثقافة والتقاليد الإيرانية، وربما كان ٥٠٪ من جمالية القصص عائداً لجمال العرائش والديكورات المناسبة التي اختيرت وصنعت ببراعة من اقسام الفيلم.

ويقول المخرج ان اعداد هذه الديكورات اقتضى السفر الى مختلف المدن الإيرانية والتقاط صور لاسواق الحلية في اصفهان وكاشان ويزد وعدة مدن أخرى.

بعدها اخترنا مجموعة من الصور للعبارة عن تركيب وبناء الاسواق التقليدية لآيران القديمة.

وقد وصفت الفنانة فاطمة سيد ابراهيمي الخيرة الفنية في وزارة التربية

والاطفال والأحداث. يتكون الفيلم من ثلاث قصص مستقلة يعاينها «البغايا» و «البقال» و «الدخول الى عالم العرائش» و «جبل الجواهر».

يقول للمخرج «عبدالله علي مراد» عن فيلمه «قصص السوق»: في البداية تم اخراج القسم الاول من الفيلم اي «البغايا» و «البقال» للحدوة عن احدى قصص ديوان «مثنوي» للشاعر الإيراني الشهير جلال الدين الرومي. ثم اخراجنا القسم الثالث منه تحت عنوان «جبل الجواهر» وهو مقتبس من احدى الاساطير القديمة التقليدية في إيران.

يضيف مخرج «قصص السوق»: بما ان هذين الفيلمين كانا قصيرين، فقد اخراجنا قسماً ثالثاً جعلنا منه القسم الثاني في التسلسل العام لفيلم «قصص السوق» واخذ عنوان «الدخول الى عالم العرائش» وهو يروي قصة حدث يدخل عالم العرائش بطريقة غير مجازة، وهذا القسم يربط بين القسمين الاول والثالث.

ويعتقد الكثير من النقاد والخبراء السينمائيين ان فيلم «قصص السوق» ابتكار جديد وجذاب من نوعه. ورغم مرور ثلاثين عاماً على عصر افلام الرسوم المتحركة في إيران، فإنه الخطوة الجادة الاولى في ميدان انتاج افلام الرسوم المتحركة في البلاد.

يقول احمد طالبي نجاد احد النقاد السينمائيين في هذا الخصوص: ان فيلم «قصص السوق» من الافلام الإيرانية المعنوية في مجال الرسوم المتحركة الذي يخرج رغم العقبات والصعاب العديدة، بشكل لائق من حيث الرسوم والتصاميم والاسلوب الفني وتنظيم المشاهد وحركة واداء الشخصيات.

واضاف: القسم الثاني من الفيلم من افضل اقسامه فهو في الوقت الذي يعلم ايجدية الرسوم المتحركة للمخاطبين، يعتمد الثقافة الإيرانية الاصلية كموضوع له.

يعد الفيلم السينمائي «قصص السوق» الذي شارك في أكثر من عشرة مهرجانات محلية واجنبية من انجح وافضل الافلام الإيرانية الخاصة بسينما الاطفال والأحداث.

عرض هذا الفيلم لأول مرة في المهرجان الثاني عشر لسينما الاطفال والأحداث باصفهان واستطاع هناك ان يتال جائزة الفارشة الذهبية، كما تال جائزة قسم الاطفال والأحداث في مهرجان الفجر السينمائي الرابع عشر.

وعلى الصعيد العالمي حقق هذا الفيلم الكثير من النجاح فحاز على الجائزة الاولى من مهرجان كاروسل الكندي لسينما الاطفال والأحداث، ونال جائزة «الفيل الفضي» من مهرجان حيدرآباد لأفلام الاطفال والأحداث في الهند. كما حاز على اللوح التكريري من قسم سينما الاطفال والأحداث في مهرجان برلين.

ويمتاز فيلم «قصص السوق» باعتباره على اساس معين من الثقافة والتقاليد الوطنية واستخدامه للشعر والادب الفارسي، وهي خصائص مكنته من التواصل بسهولة مع مخاطبيه من

### ملتقى لدراسة اعمال المخرج الراحل علي حاتمي

من المواضيع التي تناولتها البحوث يمكن الإشارة الى: للآلة في أعمال حاتمي، الحب والوئ، التاريخ، السينما الدينية

والاسلامية في أعمال هذا المخرج. وفي اليوم الاخير من الملتقى وزعت الجوائز على الفائزين بحضور عدد غير من الفائزين والنقاد والباحثين السينمائيين.

وقال نال الجوائز الثلاثة الاولى كل من النقاد بروين جهانرودي والنقاد مسعود قراسني والنقاد جيسا يثري على الترتيب.



علي حاتمي

### سيليستر استالونه يمثل افلام العتف الاميركي: أريد أن اغادر اميركا الى الأبد

استسلم ممثل افلام «راعي ورامبو» امام اندفاع الامن الاجتماعي في اميركا، وعلن عن مؤيمته مقابل الحالة المرضية التي ساهم في خلقها.

فقد صرح «سيليستر استالونه» الذي كان يحمل ايته ذات الثلاثة اشهر على يده للفرار من مطار لندن منذ ان هبطت الى اميركا، هذه ابركت ان علي تربيتها في زاوية من العالم غير اميركا لتكون ابنة صالحة ومواظبة مفيدة.

وقال في الاصحاح على سبيل احد المراسلين عن بيته في ديامي: ان بيتي في

### سيليستر استالونه يمثل افلام العتف الاميركي: أريد أن اغادر اميركا الى الأبد

كل بلدان العالم افضل من اميركا من حيث الامن الاجتماعي والاخلاقي. ويضيف «استالونه»: اننا على ثقة ان اقل ما يحدث للاطفال الاجانب في اميركا يفر مصر حياتهم تماماً ولن يبلغ والداهم ابلهم وطموحاتهم التي كانوا يرجونها لابنائهم.

جدير بالذكر انه سبق وان حذر ممثلون مشهورون لمشال «انطوني كوين» و«مارلون برانند» و«باربارا استرايسند» الآله والامهات من خطورة الوضع الاجتماعي الاميركي على أطفالهم.

ميامي مكان جميل ورائع، لكن اميركا من كل النواحي خطيرة وعديمة الامن بالنسبة للنساء والبنات، لذلك اتوني ان اغادرها الى ابيد لاني اربغ ان تواصل ابنتي نشاتها وبرايتها وبالباتي عملها في اجواء نظيفة سليمة.

ووصف استالونه الاجواء الاميركية بانعدام الامن ونقص الفوضى وقال: لست ادري كيف يرسل بعض الآباء والامهات بكل راحة نبال ابناءهم الى اميركا للبراسة، خصوصاً من بلدان مثل باكستان وتركيا ومصر و... فلما اعتقد ان

كل بلدان العالم افضل من اميركا من حيث الامن الاجتماعي والاخلاقي. ويضيف «استالونه»: اننا على ثقة ان اقل ما يحدث للاطفال الاجانب في اميركا يفر مصر حياتهم تماماً ولن يبلغ والداهم ابلهم وطموحاتهم التي كانوا يرجونها لابنائهم.

جدير بالذكر انه سبق وان حذر ممثلون مشهورون لمشال «انطوني كوين» و«مارلون برانند» و«باربارا استرايسند» الآله والامهات من خطورة الوضع الاجتماعي الاميركي على أطفالهم.

ميامي مكان جميل ورائع، لكن اميركا من كل النواحي خطيرة وعديمة الامن بالنسبة للنساء والبنات، لذلك اتوني ان اغادرها الى ابيد لاني اربغ ان تواصل ابنتي نشاتها وبرايتها وبالباتي عملها في اجواء نظيفة سليمة.

ووصف استالونه الاجواء الاميركية بانعدام الامن ونقص الفوضى وقال: لست ادري كيف يرسل بعض الآباء والامهات بكل راحة نبال ابناءهم الى اميركا للبراسة، خصوصاً من بلدان مثل باكستان وتركيا ومصر و... فلما اعتقد ان

كل بلدان العالم افضل من اميركا من حيث الامن الاجتماعي والاخلاقي. ويضيف «استالونه»: اننا على ثقة ان اقل ما يحدث للاطفال الاجانب في اميركا يفر مصر حياتهم تماماً ولن يبلغ والداهم ابلهم وطموحاتهم التي كانوا يرجونها لابنائهم.

جدير بالذكر انه سبق وان حذر ممثلون مشهورون لمشال «انطوني كوين» و«مارلون برانند» و«باربارا استرايسند» الآله والامهات من خطورة الوضع الاجتماعي الاميركي على أطفالهم.

ميامي مكان جميل ورائع، لكن اميركا من كل النواحي خطيرة وعديمة الامن بالنسبة للنساء والبنات، لذلك اتوني ان اغادرها الى ابيد لاني اربغ ان تواصل ابنتي نشاتها وبرايتها وبالباتي عملها في اجواء نظيفة سليمة.

ووصف استالونه الاجواء الاميركية بانعدام الامن ونقص الفوضى وقال: لست ادري كيف يرسل بعض الآباء والامهات بكل راحة نبال ابناءهم الى اميركا للبراسة، خصوصاً من بلدان مثل باكستان وتركيا ومصر و... فلما اعتقد ان

كل بلدان العالم افضل من اميركا من حيث الامن الاجتماعي والاخلاقي. ويضيف «استالونه»: اننا على ثقة ان اقل ما يحدث للاطفال الاجانب في اميركا يفر مصر حياتهم تماماً ولن يبلغ والداهم ابلهم وطموحاتهم التي كانوا يرجونها لابنائهم.



## الإمام الخميني: يخطئ خطأ فادحاً من يتصور ان التهديد.. تهمة

وبهذا الوصف لا يمكن لايمن مقارنة عهد امير المؤمنين، بما قبله وبعده قبالامام علي هو الاشجع والاكثر وفي الوقت ذاته هو الاكثر مظلومية بين الناس في التاريخ الإسلامي.

ان عزوفه (ع) وزهد عن مباحح الحياة هو مضرب المثل غير ان الامام في الفترة بين غياب الرسول الكريم ووصوله الى الخلافة والتي استمرت ٢٥ عاما امضاها في الاعمال والبناء وكان الاكثر دخلا في زمانه لكنه عاش كالفقراء، وهذا يمكن استخلاص هذا للدرس، وهو ان عزوفه عن الحياة واعمال الحياة لا يتناقض بعضها مع بعض قلايد من اعمار

واليتامى ولا يتركهم حتى تظهر الابتسامة على محياهم.

كان يخزن الخبز لهم، ويضع العسل في اواني اليتامى وهذا الرجل وقف صامدا وحاسما امام قلة من الجبهة في الحرب والنهروان وقيل اربعة آلاف من المعاندين، وقاسر قائد الثورة بين الخوارج وزمرة المنافقين، وقال: ان زمرة المنافقين هي نموذج للخوارج في زماننا فالمنافقون كانوا يقرأون القرآن ونهج البلاغة ويتظاهرون بالديانة ولكنهم في نفس الوقت اقدموا على تغيير قبيلة قتلوا فيها عائلة على مائدة الإفطار كما قتلوا اناسا في الساحات العامة والشوارع وقتلوا اربعة من ائمة الجمعة وهم من العلماء المؤمنين والفضلاء في محراب الصلاة والخوارج قتلوا عبدالله بن الخطاب وزوجته ومشموما الجنين في بطنها، والامام علي (ع) وقف صامدا امام امثال هؤلاء.. وتحدث سماحة آية الله العظمى الخميني، عن ورع الامام علي (ع) وحكمه

الاسلامية.

واضاف سماحته: كل حركة تقوم بها اميركا والصهيونية ضد الثورة الاسلامية ستزيد الشعب قوة، وستزيد تماسكه وتلاحمه مع الثورة وستزيد عداوته لعدائه.

واذا كان البعض في اميركا يتصور انه يمكن بالتهديد والوعيد تخويف الشعب والمسؤولين فانه سيركب خطأ فادحاً، وانما نحن ان الحكومة ستغير مواقفها فبالجهة التي تغير مواقفها ليست من الشعب وليست من الثورة، فالذين يحتضون بحبة الثورة والشعب هم الذين يصمدون كالطود الشامخ امام العدو ولا يتراجعون قيد انملة عن مواقفهم ومبادئهم الاساسية.

واكد سماحته حتمية انتصار الثورة الاسلامية على جميع اعدائها واضاف: ان تعاضم اقتدار الثورة والنظام الالهي الايراني يوما بعد آخر وصمود الشعب مقابل تراجع الاعداء وضعفهم تعكس كلها معالم هذه الحتمية.

واشار سماحة السيد القائد في ختام هذه الخطبة بذكرى الامام الراحل (قدس سره) واكد قائلاً: رغم ان السيد الامام لم يعيش بيننا بعد انتصار الثورة الاسلامية سوى عشرة اعوام لكننا نحظى بثمرته

## المطالبة بوقف فوري لكافة اشكال العمليات.. تهمة

الى انتهاء كافة اشكال العمليات العسكرية للحفاظ على استقلال افغانستان وسيادة اراضيها ووحدتها الوطنية.

وتنقر تلك الاشياء لجنة قوامها شخصيات افغانية معترف بها من الجميع لتحقيق نظم في الوساطة والتفاوض بين مختلف الفصائل.

كما اشار زعماء الفصائل الافغانية للشاركة في المؤتمر بالجهود التي تبذلها منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي على طريق حلحلة القضية الافغانية ودعوا الاوساط العالية الى تقديم الدعم والحماية لمؤتمرات السلام الافغانية.

كما قدم المشاركون في المؤتمر شكرهم وامتنانهم لبالاغ لحكومة وشعب الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافتها مؤتمر السلام الافغاني.

وخلال استقبال السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني قادة الفصائل للشاركة في مؤتمر السلام اكد سيادته على ضرورة حل الفصائل الافغانية بروح الايثار والسلمة وان تركز على خيار الحوار السلمي لانهاء الازمة الافغانية.

وقال الرئيس في اللقاء الذي حضره الرئيس رباني ورئيس الوزراء حكمتيار ان كل يوم يمر والحرب والتفريق متواصلان في افغانستان وانما نستمر هذا الامر سوف تستنزف جميع طاقات البلاد وسيكون من العسير على الاجيال القادمة ان تتنهض بعملية اعمار البلاد.

واكد سيادته بان الازمة الافغانية لا تحل بالاسلوب العسكري ولا يد من توفر الازمة الحاسمة لحل المشكلة الجدية والجذرية للغاية وتقادي استمرار النزيف.

واكد سيادته ان الحكومة الافغانية ما زالت في اطلال شرعيها الدولية وهي عضوة في الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي واكو ولها سفارتها في عواصم العالم والدول تتعامل معها على اعتبار المحور الرسمي الاولي.

واكد استعداد ايران مواصلة دعمها الانساني للشعب الافغاني.

ودعا القادة افغان الحريصين على السلام الى التفكير الى ابعد من البيان الختامي وخارج القرارات الى حين الوجود العملي.

مؤتمر طهران كالا على انفراد حيث اعرب الرئيس الافغاني السيد برهان الدين رباني خلال اجتماعه بالسيد رفسنجاني عن شكره للمساعدات والجهود الانسانية التي تبذلها ايران لحل الازمات في المنطقة.

واضاف: نحن وجماعهم افغانستان المعنية شاملا بان تتمتع ايران الاسلام على لم شمل الفصائل الافغانية المختلفة وفتح ابواب الحوار السلمي من الوصول الى اخذ انذار الحرب وتحقيق السلام.

من جانبه اعرب الرئيس رفسنجاني عن امله لحل الازمة الافغانية عبر الحوار السلمي وقد سبق وان اعلنا اكثر من مرة بانه لاجل عسكريا للازمة الافغانية ونحن ندعو جميع الفصائل المشاركة في اجتماع طهران لاستمرار هذا الاجتماع الى اقصى حد وصولا الى السلام.

وقال الرئيس: ايران مستعدة لتقديم كل اشكال التعاون لتحقيق هذا الهدف والذي يتضمن ومضام جواهر افغانستان المعنوية.

على صعيد آخر اكد السيد صيغت الله مجدي رئيس جبهة الانتقاد الوطني واول رئيس جمهوري في افغانستان بعد الانتصار خلال لقائه السيد هاشمي رفسنجاني ان الشعب الافغاني يشيد يوما بالدمع والساعات الانسانية التي قدمتها حكومة وشعب ايران في احلك ظروف الاحتلال والاشتيكاكات المملكية.

واضاف: ان الشعب الافغاني يتوقع من اخوته المسلمين في هذه الازمة ان يتخذوا اجراءات عاجلة لانهاء الحرب ووضع حد لاراقة الدماء والحيولة دون الحاق دمار اكثر بافغانستان.

بدوره اطلع زعيم حزب الحرية الاسلامية السيد اصف محسني الرئيس رفسنجاني على اخر المستجدات على الساحة الافغانية معلنا استعداد حزبه لايادي ا تعاون مع ايران لتحقيق السلام والامن في افغانستان.

كصور اخرى عن الصفات البارزة في شخصيته للتوازية وقال: الامام جمع الورع مع اكثر الحكومات حزماء، وهو الذي اقال محمد بن ابي بكر حاكم مصر، وكان يحبه كابنه.

## الرئيس رفسنجاني: ثرة الفجر احد المصاديق البارزة.. تهمة

واليوم وبعد مرور ١٨ عاما تجد جميع الجامعات والضياعات خبيرها خيرات ايرانية، وبلغنا حد الكفاءة الذاتي في جعل الصناعة والبناء وتحسين التربة وافتاح مواد الانشاء وبناء السدود.

وبركة الله انتصر الثورة الاسلامية اصبح لايرون حضور مشهود ومناسب في جميع انحاء العالم.

فاذا كانت اميركا تعزير من ناحية فانظام الاسلامي يصعب هل من ميارن حتى ان اميركا اخذت تحسنت وتتمسك الحضور الايراني الشهود والموقف الايراني المساند للحق في كل مكان.

فاذا كانت ايران على عهد النظام البهلوي قد تحولت الى وكر امن لاسرائيل، وكانت لها سفارة فيها فالتنا تشهد اليوم تكريس كل الجهود وكل السياسات في ايران ضد هذا النظام الغاصب وابلنا سفارة اسرائيل بسفارة فلسطين.

وفي ختام كلمته التوجيهية دعا الرئيس رفسنجاني الجماهير الى تسجيل حضورها الملائني في احتفالات عشرة الفجر لكي تثبت انها لم تزل في الساحة كما في اوائل الثورة.

عودة الامام ممكنة فقط في ظل ظروف امنية متواترة له والتحليل البسيط والمعلل العادي كان يؤكد هذه الحالة، لكن الامام وباتكاله على الباري تعالى دخل البلاد ملقياً الرعب في نفوس الاعداء بفضل عودته التاريخية الضاربة. فعلى الشعب الايراني ان يقدر كل لحظات عشرة الفجر ويروي لابنائه احداث اللحظات والدقائق لتكون الاجيال القادمة على بيته من هذه الصورة وهذه البرمة التاريخية والمصرية.

واكد الرئيس رفسنجاني عظمة وجلال حضور الامام في جنة الزهراء في ١٢ بهمن ( ١ شباط) ١٩٧٩ وكيف ان الثورة شرعت في تبيان اسس نظامها الاسلامي وقال: في شباط ١٩٧٩ انتهى النظام الشاهنشاهي الايراني وعمره ٢٥٠٠ سنة وتحررت البلاد من عهد الظلم والاستبداد الشاهي.

وبانتصار الثورة الاسلامية تحقق

## مرحى بثورة زلزلت.. تهمة

وامتداداتها والبهزات وتناجها المعكوسة كانوا يظنون لكل حدث هدف، ولكل هدف رعاة واصحاب، وكانوا ويكل سذاجة يحصرون مهمة الثورة في كونها مجرد هراوة استكبارية ومن طراز جديد لا سابق له، لاجباط امتدادات الشيوعية واختراتها للشرق النقطي والسوقي، حتى كانت صيحة الامام الشهيرة التي ابقت الجميع من اوهامهم ووصفتهم امام الصورة الحقيقية للثورة الاسلامية، حينما وصف الامام اميركا بانها اسوأ من الاتحاد السوفييتي، والاتحاد السوفييتي اسوأ من اميركا، وبريطانيا اسوأ من الاثنين، وكلهم ولا اسوأ من كلهم!! ولم يكف الامام بهذا بل قال في رسالته التاريخية الى غورباتشوف التي اسمع صوت تحطم عظام الشيوعية ليصبح مكانها في متحف التاريخ.

وبالنسبة لاميركا بارك الامام عملية احتجاز اركان السفارة الاميركية في طهران بوصفها وكبر التجسس لمدة ٤٤ يوماً ووصف العملية بانها ثورة اقوى من الثورة الاولى.

الامام بصراحته الفذة، وبشجاعته الرجولية يكون قد مرغ انف الدولتين العظميين امام شعوب العالم بالوحد.

الشباب المسلم في كل مكان ابفن، لا بل امن ببقاء وطهر الثورة الاسلامية من ادران الشرق والغرب!!

وتحول مصيص النور الى مشاعل توهجت في الكثير من اوطان الاسلام وتوغلت حتى داخل الصين وداخل روسيا وداخل اوروبا، السلم بات يريد التسلح باسلامه ويريد ان يعمل ويعيش بسياسات اسلامية حثسى وفي عهد بريطانيا وهو حامى الكنيسة الانكليكانية اوصى المسيحيين بالاخذ بمعارف الاسلام معرضا نفسه للحرمان من التاج البريطاني.

الامام هو صانع الاحداث التي ما زالت تتوالى، الواحدة بعد الاخرى، وهو صانع الحدث الايراني، الذي قد لا يتكرر في التاريخ.

غيرت الحرب الشاه من طهران، مخذولا ومهزوما لشدة هزيمة، لم يودعه غير حقنة من البلبانة هم يقيلون بيده، وهو ينفذ الدمع ساخنا، ويتساءل في سره كيف انتصر الرجل العجوز، وهو في الملقى على اعلى مخابرات العالم!!

تحل الذكرى الثامنة عشرة لعودة الامام الراحل على متن الطائرة الفرنسية التي نقلته من باريس الى طهران، كانت تحل في الساحة ثورة في حجم رجل وانسانا بحجم

## محمد حسنين هيكل.. تهمة

وبين الشام انه لم يكن ذلك.. بل ان الشام لم يقدم لخص جيملاً او خدمة، بل على العكس كان دائماً حرباً عليها..

حرب «اسرائيل» ضدنا في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ كانت كل الاسلحة الاسرائيلية معبأة بترول ايراني ودعم من الشام.. ولكن اذا جاء نظام جديد جعل اللغة العربية ثانية في الدولة وبذل معنا تكبريك واضح في الحضارة الاسلامية.. ما مصلحتنا انن ان نبادره بالعداء، بل اننا سمحنا للاراضي المصرية ان تستخدم في عمليات عسكرية ضد ايران في موضوع «الصراع» رقم ١، لانتقاد الرهائن الاميركيين.

واعرب هيكل عن دهشته لاعتقال عدد من المصريين بتهمة تكوين تنظيم شيوعي قائلاً: «انا مشبهش حد ولا ادرى سببا لتقريب عدد من الاشخاص للثانية بتهمة تكوين تنظيم شيوعي في مصر.. منذ متى كان للذهب الشيوعي ضد القانون او يمثل عامل دهم او تخريب.. لانه مذهب اسلامي مثله مثل اي مذهب آخر».

دبل انني دهشت عندما قابلت الملك فيصل عقب ظهور الثورة الاسلامية في ايران وتحدثت عن الامام الخميني وقيلته فقالوا له يا اخي اطلال الله عمرك لنا لا اكره هؤلاء الناس لكني اخشى من مسالة انهم شيعة.. قلت له اوليست الشيعة مذهباً اسلامياً.. قال لا.. لا لري!!

من جانبه اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ضرورة مشاركة جميع الفصائل والمجموعات الدينية والعرقية لانهاء القتال وسك الدماء.

من جهة اخرى اشداد حجة الاسلام محمد اكبري رئيس المجلس المركزي لحزب الوحدة الاسلامي في افغانستان خلال لقائه السيد هاشمي رفسنجاني ورئيس الجمهورية الاسلامية بالجهود الخاصة لايرون وتقاني هذا البلد من اجل رفع المشاكل والتوترات التي تصعب بالشعب الافغاني.

وقال: ان الازمة التي تعصف بافغانستان هي نتيجة للتدخل الاجانب والاعداء في شؤون افغانستان الداخلية وان الشعب الافغاني لا يطيق الايدي المشؤومة للاجانب الذين يتلاعبون بمقاررات افغانستان.

كما استقبل السيد هاشمي رفسنجاني السيد منصور تاري زعيم الطائفة الاسماعيلية ونائب رئيس الحركة الوطنية الافغانية.

وقال السيد تاري في هذا اللقاء: اننا نفتخر بالجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها المدافع الحقيقي عن الشعب الافغاني المسلم وسعيها للحيث لحل مشاكل افغانستان.

كذلك استقبل الدكتور ولايني وزير الخارجية الرئيس الافغاني رباني والسيد حكمتيار رئيس الوزراء والسيد صيغت الله مجدي زعيم جبهة الانتقاد الوطني الافغانية ودار الحديث بينهم حول سبل انهاء الصراع والوصول الى تقادم شام.

ويعتقد المراقبون السياسيون بان حضور الرئيس الافغاني ورئيس الوزراء وزعيم جبهة الانتقاد يعيد في حد ذاته مصيبا كبيرا لتحقيق تقاطرة السلام الافغانية في طهران.

ويرى هؤلاء المراقبون بان اجتماع القادة الافغان هو بارقة امل لوقف التناحر واحلال السلام في افغانستان.

ويؤكد المراقبون بان هذه اللقاءات تعكس بدورها الازمة الراسخة للجمهورية الاسلامية لاحلال السلام في هذا البلد.

بدوره اكد الرئيس الافغاني خلال هذا اللقاء بان الحوار هو المفتاح لمعالجة مشاكل بلاده.

من جهة اخرى صرح الدكتور ولايني وزير الخارجية الايراني في مقابلة مع مراسلي وسائل الاعلام المحلية والعالمية بان حضور هذا العدد الكبير من كبار مسؤولي افغانستان ودول المنطقة في مؤتمر السلام الافغاني، يشكل خطوة ايجابية نحو حل تفاؤفي مضيفا بان عدم مشاركة بعض الفصائل الافغانية يدل على انها لا تريد ان تحل الازمة الافغانية بالطرق السلمية وهي تفكر في استمرار العمليات العسكرية في هذا البلد.

وقال الدكتور ولايني بان ايران دولة كبرى في المنطقة وهي مستعدة لقبول وجهات نظر حركة الطالبان وفي جميع الاحوال والاقوات ومضى يقول: كان الاجبر بالطالبان ان يشاركون في مؤتمر طهران.

وحول حكومة الرئيس رباني قال الدكتور ولايني: ان الشعب الافغاني هو الذي يقرر ويحدد الحكومة القانونية في افغانستان الا انه في الوقت الحاضر فان السيد رباني هو الرئيس الرسمي لجمهورية افغانستان ومعترف به من قبل منظمة الامم المتحدة.



في احاديث خاصة لندوب كيهان العربي في دمشق:

## شخصيات اسلامية وجهادية عالمية تحيي ذكرى يوم القدس العالمي

### دعوة ابناء الامة والدول الاسلامية الى تخليد المناسبة ومناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم

دمشق / أجرى الحوارات: حميد حلمي زاده



د. علي عرسان

**د. العرسان: تركيز الثورة الاسلامية على مخاطر الصهيونية يشكل انتصاراً مباشراً للحق العربي في فلسطين**

مقدساتهم في فلسطين. ويتقديرون ان الثورة الاسلامية قدمت الكثير للقضية الفلسطينية ولوقف العرب من «اسرائيل» من خلال ما يلي: اولاً: ان طهران نسفت كل ما أسسه الشاه من تعاون مع اسرائيل لنصرتها وهذا عمل غير مباشر يناصر القضية العربية.

ثانياً: قامت الجمهورية الاسلامية بعمل غير مباشر لدعم الفلسطينيين ولدعم سوريا - وكذلك لدعم المقاومة اللبنانية في الجنوب.

ثالثاً: اتخاذ موقف ملعن من الكيان الصهيوني وامريكا التي تسانده في هذا المجال. ولتعلن ايران ان القدس للمسلمين وأنه لا بد من تحرير فلسطين ولابد من عودة حق الشعب الفلسطيني اليه. وهي بهذه الحالة افضل من بعض الدول العربية التي اعترفت باسرائيل واقامت علاقات معها. وحتى افضل من توجه عرفات الذي رضي بـ «أوسلو» مسبوقة وهو يحاول الآن ان يتمسك بالوجه القبيح لـ «أوسلو» ليعطونه حتى هذا الوجه القبيح. ان ايران نذرت وحذرت من اي تقرب في هذا المجال. وهي مازالت تقف موقفاً مشرفاً ومن حق العرب في فلسطين ومن المقدسات ومن القضية الفلسطينية وهي ترفض او تقوي من يرفض اتفاقيات الازعان والاستسلام.

**الدكتور احمد الريسوني (زعيم حركة التوحيد والاصلاح في المغرب)**

تعز إيران اليوم في طليعة الدول الاسلامية التي تبنتي بحزم وصلاية القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف. ولذلك فموقفها هو موقف رائد ونموذجي نرجو ان تحتذيه الدول العربية والاسلامية الاخرى.

ولاشك بان الثورة الاسلامية في ايران عملت على رفع معنويات الشعوب الاسلامية والحركات الاسلامية واعطتها دفعة معنوية وسياسية مما ساعد على

**د. الريسوني: الثورة الاسلامية احدثت تغييراً جوهرياً في مسار الصراع مع العدو الصهيوني**

تعزيز كثير من مواقع هذه الحركات وفاعليتها. وقد اسهمت بشكل مباشر او غير مباشر في تعزيز المقاومة الاسلامية ضد الوجود والغطرسة الصهيونية سواء في فلسطين او لبنان كما اشرت للشاعر المناهضة للعدوان الصهيوني الامر الذي احدث تغييراً جوهرياً في مسار هذا الصراع. ومن هذا المنطلق فانه لايسعني الا ان اقرر دعوة الامام الخميني (رحمه الله) لتكريم يوم القدس العالمي وأن اقترح الدوافع الصادقة التي تقف وراءها وان ادعو المسلمين جميعاً لأن يتجاوبوا معها ويستفيدوا منها ويسهموا في توعية الشعوب.

**الشيخ وهبة الزحيلي (اكاديمي ومفسر قرآن-سوري)**

ان احياء يوم القدس العالمي هو امر ضروري ونحن نحسن في اصاله نفوسنا ان القدس جزء من مقدساتنا وعقيدتنا وانها الهدف الذي نرجو التوصل اليه صباح مساء، ونشعر بحرارة كلما تلوينا آيات القرآن الكريم وتوقفنا عند هذا الترابط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى وما وراء هذين المسجدين من اتفاق. ان كل ذلك يجعلنا نتذكر دائماً هذه القضية. ولذلك فان مثل هذا الاحياء وهذا التصريح من الامام الخميني (ره) يعدّ لونا معبراً عن تطورات كل مسلم في انحاء العالم وضاخرة اعتقادية سليمة ينبغي ان يحيي المسلمون بها هذه القضية فلا يتجاوزونها ولا في اتفاقاتهم ولا في عقود معاهداتهم. وانما ينبغي ان نظلّ مسيطرة على انتمائهم في كل حركة وسكنة لا في شهر رمضان وحسب وانما في كل الشهور والسنوات والايام والليالي. لكن باعتبار ان رمضان هو شهر الجهاد والتضحية وشهر البطولات والايثار وشهر الصفاء النقي، فانه يذكر الانسان بما يجب ان يحافظ عليه من حقوق ومن احميا وخطرها قضية فلسطين وقضية احماء الرابطة الجزرية القوية بين المسلم وبين هذه البقاع المقدسة في تسمية هذا اليوم باليوم العالمي للقدس الشريف.

نحن نريد تأكيد دورنا وحققنا في هذا الشيء. وتتحدى التصريحات التي تعلنها «اسرائيل» وقيادتها بان القدس عاصمة «اسرائيل» ونحن نؤكد بان القدس عاصمة المسلمين وأنه لا بد من تحرير فلسطين ولابد من عودة حق الشعب الفلسطيني اليه. وهي بهذه الحالة افضل من بعض الدول العربية التي اعترفت باسرائيل واقامت علاقات معها. وحتى افضل من توجه عرفات الذي رضي بـ «أوسلو» مسبوقة وهو يحاول الآن ان يتمسك بالوجه القبيح لـ «أوسلو» ليعطونه حتى هذا الوجه القبيح. ان ايران نذرت وحذرت من اي تقرب في هذا المجال. وهي مازالت تقف موقفاً مشرفاً ومن حق العرب في فلسطين ومن المقدسات ومن القضية الفلسطينية وهي ترفض او تقوي من يرفض اتفاقيات الازعان والاستسلام.



الشيخ وهبة الزحيلي

**الشيخ الزحيلي: نصريح الامام الخميني يوم القدس العالمي بعد ثلثة اعين تطلعات كل مسلم في أنحاء العالم**

ابدية للمبوء على اعتبار ان هذا كله مجرد تحريف وتطاول على الحقوق. وذلك من اجل رفض هذه التصريحات رفضاً باتاً ولا نياس من انه سيأتي يوم نخطم كبرياء هؤلاء الصباينة ونسترد القدس الشريف ومعالم قبة الصخرة المشرفة وهذه الديار المقدسة. فلذلك يُعد احياء هذه الذكرى سنوياً وفي كل مناسبة امراً ضرورياً له اصوله وجذوره في قلب كل مسلم ومسلمة. وتذكرنا لكل منا بضرورة البذل والسخاء والتضحية وتقديم اهل ما نملكه من اجل الوصول الى هذه الغاية الكريمة والشرقية وحينئذ نشهد سعادة كبرى حينما نسترد هذه الحقوق المقدسة بما فيها المسجد الأقصى المبارك.

**المفكر السوري الدكتور عرسان (رئيس اتحاد الكتاب العرب)**

موقف ايران من القضية الفلسطينية هو موقف يُعتمد به والامام الخميني (رحمه الله) عندما قاد الثورة الاسلامية ركز على موقف ايران من القضية الفلسطينية ومن القدس الشريف حين جعل الجمعة الأخيرة من رمضان يوماً عالمياً للقدس الشريف. كما ركز تركيزاً خاصاً على مخاطر الصهيونية وهذا يشكل نصرة مباشرة وغير مباشرة للحق العربي في فلسطين ولحق المسلمين في

به الامام الخميني (ره). انني ومن خلال هذا المنبر ادعو كل مسلم ومسلمة ان يعتبروا يوم القدس يوماً من اجل ان يستعدوا نفسياً وجسمانياً ومالياً ونضالياً وجهادياً لكي يكونوا في مقدمة المجاهدين والمقاتلين من اجل تحرير فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف.

**المفكر الاسلامي الدكتور فتحي يكن (عضو مجلس النواب اللبناني)**

نحن نعتز فعلاً بالموقف الاسلامي

**الاستاذ الفاهوم: ايران تقف اليوم كالطود الشامخ في مواجهة الصهيونية العالمية واسرائيل عدوة العرب والمسلمين**



د. فتحي يكن

**د. فتحي يكن: احياء يوم القدس العالمي هو مناسبة كبرى اعطها الامام الخميني لارض لصون الكرامة الاسلامية**

الاراني الثابت منذ اليوم الاول في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية المركزية المتمثلة بقضية فلسطين. ولقد نشأ عن هذا الموقف الاراني النظري والسياسي موقف مشرف والحمد لله من خلال دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني. والتي تدافع الآن وبشكل فعلي عن الكرامة العربية والاسلامية في كل مكان. ونتمنى ان تحذو كل الدول والانظمة العربية والاسلامية حذو ايران في دعم هذه القضية المركزية بكل ما لديها من قوة ولتواجه للشروع الصهيوني الشرق اوسطي الذي يريد ان يشوه الشخصية الاسلامية والشخصية العربية ويسيطر على المنطقة سيطرة

**العقيد ابو موسى (زعيم حركة فتح الانتفاضة)**

**العقيد ابو موسى: يوم القدس العالمي يوم تغير وحشد ويوم من اجل الاستعداد لتحرير فلسطين**

كاملة. وازاء ذلك فلاشك ان احياء يوم القدس العالمي هو مناسبة كبرى اطلقها الامام الراحل (ره) لصون الكرامة الاسلامية سواء في فلسطين او في البلدان العربية والاسلامية بالمنطقة خاصة واننا جميعاً نتعرض الى بعد جديد في المؤامرة على بيت المقدس. فينبغي ان يكون الاحتفال ذا بعد آخر هذا العام ان يتعين ان يكون مشفوعاً باعطاء انذار مبكر للعالم استعداداً لمواجهة المخططات الصهيونية الجديدة وأخروها حقن الاطفال المسلمين الفلسطينيين بغيروس (الايدين)، وذلك لدعومهم الى تشكيل جبهة قوية للتصدي الذي يمكن ان تؤدي الى اعتماد اساليب خبيثة اخرى في المستقبل ان لم تقم هذه المؤامرة. ونحن نرى ان السلاح الوحيد الذي تفهمه «اسرائيل» انما هو سلاح الجهاد الذي جُرب من خلال المقاومة الاسلامية الباسلة في الجنوب ومن خلال الانتفاضة المباركة في فلسطين.

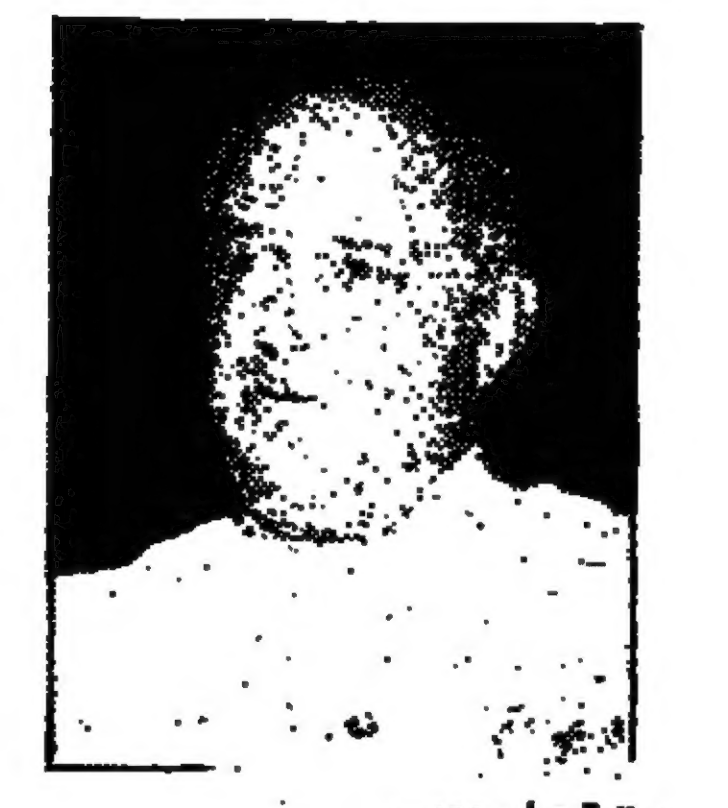


الاستاذ خالد الفاهوم

سماحة الامام الخميني (قدس) في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك لئلا يكون دليل على الايمان بقضية فلسطين العادلة وعلى الاخلاص الصادق والامن والو في مقدساتنا وهي مقدسات جميع المسلمين في كافة ارجاء المعمورة. وقد ذاب المرشد العام آية الله العظمى الامام الخميني على مخاطبة الجماهير الاسلامية كافة وحجها على تحرير فلسطين والقدس والمسجد الأقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ان ايران اليوم تقف كالطود الشامخ في مواجهة الصهيونية العالمية واسرائيل عدوة العرب والمسلمين. وهي (ايران) تقود العالم الاسلامي وسائر الشعوب المتضرقة لمواجهة الطغيان الامريكى الذي لا يريد لهذه الامة الاسلامية ان تتفوق بل يصر على بقائها متخلفة لاحول لها ولا قوة.

**العقيد ابو موسى (زعيم حركة فتح الانتفاضة)**

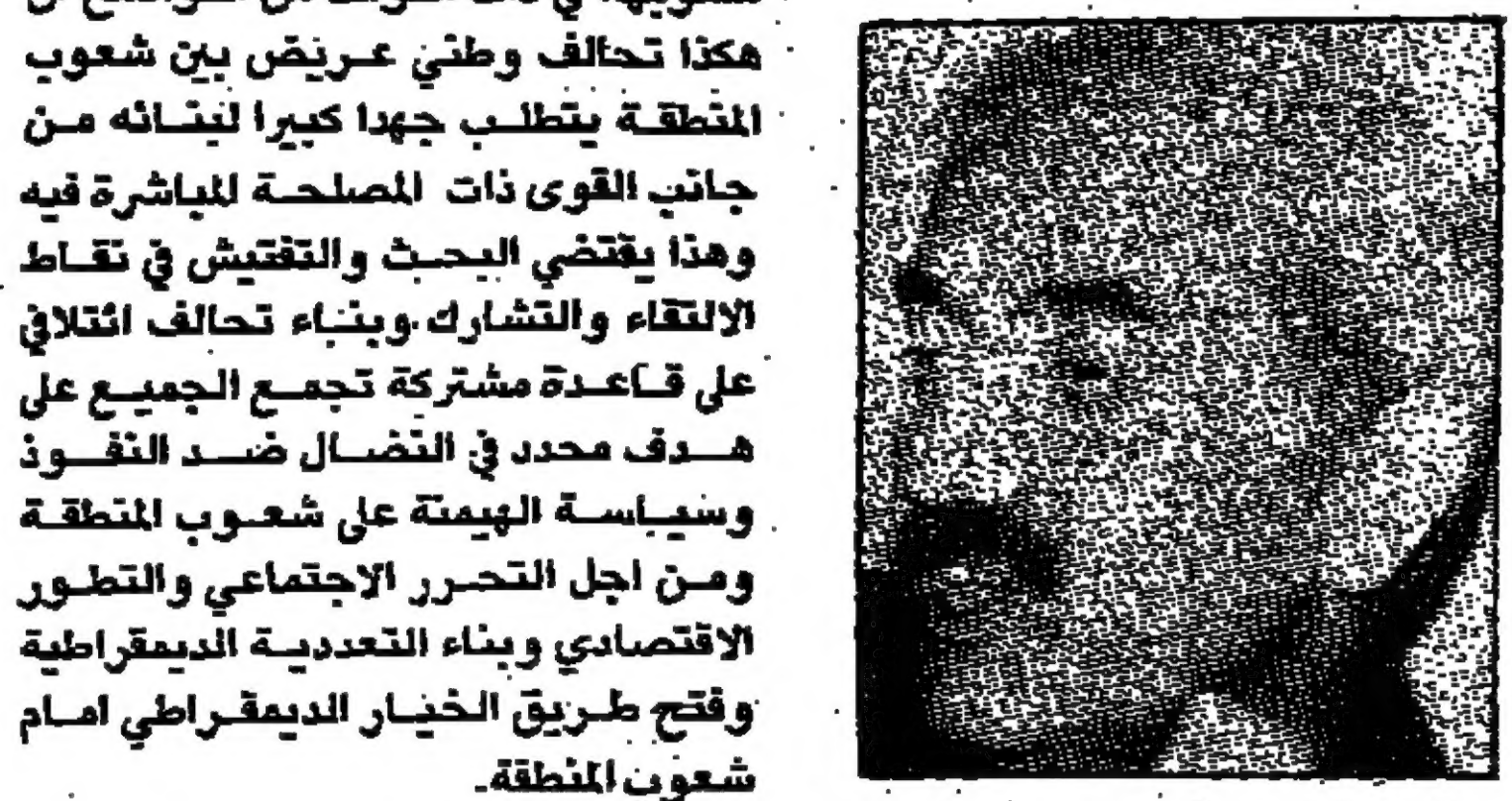


العقيد ابو موسى

ان يوم القدس الذي اعلنه الامام الخميني (رضوان الله عليه وقرس سره وطيب ثراه)، انما اعلنه كيوم تقيير وليس للاحتفال فقط. هو لاستنفاك لكي تكن الامة كلها مستنفرة لتحي ان هناك قضية وعدوا هو هذا الكيان الصهيوني للزروع في جسم هذه الامة. وان عدوانه ليس على الشعب الفلسطيني فقط .. عدوانه سيسمر ويظل اكثر من فلسطين عريباً واسلامياً في المنطقة. لان مير وجوده ان يبقى معتدياً فاذا انتقلت عنه روح العدوانية يغتني عنه مير وجوده في جسم هذه الامة، فلذلك كنا نتمنى ان يكون هذا اليوم في بعض الدول العربية الاخرى، يوماً تحشد فيه الطاقات الاجتماعية والسياسية وتقاسم المهرجانات والمسيرات لتعلن عن ان هناك قدسا محتلة اسيرة. وهناك واجباً مقدسا على كل مسلم ومسلمة ان يخرجوا للقتال من اجل تحرير هذا البلد المقدس. لكن للأسف نرى ان في كثير من الدول العربية لا يؤخذ بهذا اليوم، وبعضها تأخذ به بشكل مبهرجان ليس بالشكل الذي نادى

حينما اعلن امامنا الراحل الخميني العظيم (قدس سره) الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس الشريف.. فانه اراد ان يضع هذه القضية في المسار الصحيح وان تأخذ عنوانها العريض في عملية الصراع مع العدو الصهيوني الفاصب، ونعني به العنوان الاسلامي الجهادي والثوري الراض لاحتلال والخصوع والاستسلام، ولذلك فلاغربية ان يعتبر المراقبون اطلاق امام الامة الاسلامية الفقيه دعوته هذه بمثابة دخول ايران الاسلام فعلياً في عملية المواجهة المصرية الى جانب الاطراف العربية المعنية ضد محتلي الارض الفلسطينية المقدسة. وفيما يلي استطلاع للرأي اجراه مندوب مؤسسة كيهان في دمشق مع ابرز الشخصيات الدينية والجهادية والفكرية في داخل سورية وكذلك في لبنان والقرب بشأن ابعاد اعلان يوم القدس العالمي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

**امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور نايف حواتمه**



الاستاذ نايف حواتمه

١- الثورة الاسلامية في ايران، احدثت تغييراً كبيراً في الخريطة السياسية وفي للعلاقات التي حدثت لاحقاً كفل مباشر لها. حيث تم انتهاء الوجود الامريكى والامريكى واقام اليوم العربي المؤيد للعدو الصهيوني اضافة لانتهاء وتصفية الوجود الصهيوني من سفارة وغيرها على ارض ايران.

**د. حواتمه: انتصار الثورة حول ايران من حليف استراتيجي لواشنطن والعدو الصهيوني، الى حليف ومناصر لقضايا الشعوب المضطهدة**

ان انتصار ثورة الشعب الايراني الفت بظلاله على كل المنطقة حين تحولت ايران من حليف استراتيجي لواشنطن والعدو الصهيوني الى حليف ومناصر لقضايا الشعوب المضطهدة والمظلومة في الشرق الاوسط ويقاع الارض المختلفة وتامل استكمال مسيرة ثورة الشعب الايراني من خلال استمرار ورفع العلم الشعب الفلسطيني المكافح من اجل دحر القزوة الصهيونية من على ارض فلسطين وتطهير الارض المقدسة في القدس والمسجد الأقصى.

٢- من الواضح ان التزام المشروع الامريكى لتحويل ايران الى مقر دائم وقوة استراتيجية احتياطية للادارة الامريكى عكس نفسه في توفير اكواء من الدعم والتأييد لتضال وكفاح الشعب الفلسطيني وكل القوى المناهضة ضد الغزو الصهيوني وضد مشاريع ربط المنطقة بعجلة السياسة الامريكى ومن هذا المنطلق نلتم موقف الشعب الايراني الصديق والسالم والمؤيد للتضال النحال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وينتظر بعين التقدير والاعتبار للموقف الايراني على المستوى الدولي في مساندة الشعب الفلسطيني.

ان اصحاب لسلالة الاساسية في تحالف قوى المنطقة وانظمتها لوطونية هم شعوب المنطقة ذاتها. ونحن في اس الحجة لبناء علاقات تضامنية كفاحية بين شعوب المنطقة يارها حيث تؤدي هذه العلاقات دورها في توحيد الجهود والامكانيات باتجاه الضغط على قوى الامبريالية العالمية ومصالحها في المنطقة ومن اجل تحويل الشرق الاوسط بجملة الى ارض منطقة مفرزة من النقوة والهيمنة. ونحسب المشروع الصهيوني في ارض فلسطين، نحن ندعو ونأمل الوصول الى تحالف حقيقي بينه بين ابناء وشعوب المنطقة من ايران وحتى فلسطين مروراً بكل المنطقة. ان تأسيس وقامة تحالف واسع بين شعوب الشرق الاوسط والانتماسة

ان يوم القدس العالمي الذي اعلنه

هنا اتحاد الكتاب العرب



## تدشين أول مركز إلكتروني للاتصالات الاجتماعية في يزد

بإستخدام امكانيات شبكة الاتصالات والمعلومات في البلاد تم تدشين أول مركز إلكتروني للاتصالات الاجتماعية في إيران في مدينة يزد.

وحسب تقرير العلاقات العامة لشركة الخبرات في محافظة يزد فإن هذا المركز الإلكتروني الذي تم تأسيسه في إطار شبكة «إيران بده» وفي مقر المحافظة للاتصالات، بإمكانه مشاركة وتعاون المتخصصين والهواة في هذا المجال العلمي، أن يرفع القدرات التخصصية للاتصالات الاجتماعية في إيران.

وحسب هذا التقرير فإن في المركز الإلكتروني للاتصالات الاجتماعية الذي يمكن الارتباط به عن طريق خط تلفوني وميديوم وجهاز الكمبيوتر يوجد في قسم الاتصالات، ثلاثة اتحادات الكترونية هي اتحاد الصحافة والعلاقات العامة واتحاد المسرح واتحاد السينمائيين، حيث يستطيع هؤلاء هذه المجالات في إيران والعالم من خلال الاشتراك في هذا الاتحاد تبادل التجارب وجهات النظر.

وتذكر التقارير أن المركز الإلكتروني

## دلائل قريّة الأطباء والتخصص

قريّة «دلارام» من توابع مدينة تشر الإيرانية مهد ظهور ما يقارب ١٥٠ طبياً متخصصاً معروفاً.

من جلة الأطباء المشهورين من أبناء هذه القرية الدكتور قوام زاده متخصص جراح زرع نخاع العظم والبروفيسور أحمد بارسا صاحب أول مركز للشفاء الطبية في إيران والدكتور نبوي تفرشي مكتشف أفضل دواء لعلاج لزيادة نسبة الدهون في الدم والمرشح للنشائي لنيل جائزة شويل في الطب والبروفيسور رحمت بارسا والعشرات غيرهم من الأطباء.

يقول الدكتور قاسم تنكران: من أهم أسباب نشأة الأشخاص المتعلمين في «دلارام» المناخ الجبل المنقطع والصحة الجيدة التي يتمتع بها أهالي القرية مما يستتبع ذكاءً ونقاءً متوقفاً.

وفضلاً عن هذا العدد الكبير من الأطباء فقد ولد ونشأ العديد من المهنيين والمعماريين في هذه القرية.

ويسبب هجرة أهالي قريّة «دلارام» لم يبق فيها حالياً سوى ٤٠ عائلة يعمل أغلبهم في الزراعة لاسيما زراعة الجوز والحلّة والأعلاف.

## ٤٤ بناءً تاريخياً في كيلان ضمن لائحة الآثار الوطنية



قصر «سردار امجد» في كيلان من آثار العهد الصفوي

وجسر «ليشاوندان» الحجري، وجسر «صومعه سراء الحجري» والمسجد الجامع في «نشت نشاء» وبنية «كاد فركي» للتعقيب عن العهد القاجاري، ومقبرة كاشاف السلطنة «ابو الشاي الإيراني» في لاميجان.

وأوضح السيد رزائي: إن الآثار الوطنية في محافظة كيلان بالإضافة إلى البديعة على بحر الخزر بالإضافة إلى الآثار غير المسجلة والطبيعة الخلابة للزهره والاطلالة البديعة على بحر الخزر تجعل من المحافظة مركزاً مهماً للسياحة الداخلية والخارجية يؤهّل الآلاف سنوياً وينبغي الاهتمام بالعالم والآثار في المحافظة أكثر وإعدادها بالصورة المناسبة لاستقبال الزوار.

من قبل مؤسسة التراث الثقافي الإيراني تم مؤخراً تسجيل ثمانية من الابنية التاريخية في محافظة كيلان (شمال البلاد) في لائحة الآثار الوطنية الإيرانية.

وبهذا الخصوص صرح السيد محمد تقي رزائي مدير مؤسسة التراث الثقافي في كيلان: بتسجيل هذه الآثار الثمانية بلغ عدد الآثار التاريخية في محافظة كيلان والمسجلة في لائحة الآثار الوطنية ٤٤ اثرًا تاريخياً.

وأضاف: الآثار الكيلانية المسجلة حديثاً هي ضيف «تي تي سياهكل» المتبقي عن العهد الصفوي، وجسر «نمال كياشهر» في مدينة لاميجان، وجسر «بوتل» الحجري في مدينة رضوانشهر.



كليتون يتحدث عن مكافحة التضخم في البيت الأبيض

## كرمانشاه محور هام من محاور السياحة في إيران

مختصين إلى رؤية مشتركة مفادها أن ترميم هذه الكتيبة يحتاج إلى خبراء حاذقين كما يحتاج حفظها إلى خطط ورؤوس أموال مناسبة. وتعتقد هيئات علماء الآثار ومؤسسة التخطيط والبيزنطية أن بإمكان محافظة كرمانشاه أن تكون محورا هاما من محاور السياحة في البلاد.

واحد خبراء مؤسسة التخطيط والبيزنطية: إنشاء الدراسة والزيارة التي قضا بها لهذه المجموعة التاريخية تم تداول طروحات ايجاد مدينة للسياحة الداخلية والخارجية وبناء فنادق ومضاهيف ومقاهي تقليدية ونوادي رياضية وغيرها من المراكز السياحية والترفيهية.

وقال بخصوص متحف الآثار الإيرانية الذي يجري بناؤه على مساحة ٥٥٠٠ متر مربع والذي يشمل أماكن حفظ الآثار والتراكات التاريخية الوطنية والإسلامية وصالة المسرح والعروض وصالة المكتبة ذات الخدمات الحديثة: في سنوات ٩٥ و٩٦ خصص ما قدره مليار و٩٠٠ مليون ريال لإنشاء هذا المتحف وحسب تقدير خبراء مؤسسة التخطيط والبيزنطية في محافظة كرمانشاه والهيئة المؤلفة من طهران فإن المشروع سيقتضي صرف أربع مليارات أخرى تم رصدتها مسبقاً في الميزانية المطروحة للعام الماضي.

بدأت هيئة من مؤسسة التخطيط والبيزنطية والتراث الثقافي الإيراني برئاسة حركة الأعمار وصيانة الآثار التاريخية والثقافية في محافظة كرمانشاه.

وقد تدارست الهيئة مسيرة ترميم وتوسيع معبد أناميتا الأثري في كركور وكتبة بيستون، وإعادة بناء مرقد «أمام زاده أحمد» في سنقر كلياني ومتحف الآثار التاريخية الإيرانية في كرمانشاه ومشاريع تطوير وتقوية المرسلات في مركز الإذاعة والتلفزيون للإنتاج والبث في كرمانشاه، ومشاريع للحطاط الراديوية لمحافظة كرمانشاه في ماهيشد ومطحات الشهيد جمران على طرق روانسر والمرحلة الرابعة من مجمع الشهيد أويوني الثقافي للفني.

وقد ذكر السيد ملك محمد نوري خبير مؤسسة التخطيط والبيزنطية الذي شارك في هذه الدراسة: المهم هو الاهتمام الذي تبذله مؤسسة التراث الثقافي بكتيبة ومجموعة مدينة وسهل بيستون.

وقال: اتخذت خطوات جادة لحفظ وصيانة آثار كتيبة بيستون التي تعد من أهم الآثار الوطنية التاريخية والتي تحظى باعجاب الخبراء والسياح في العالم واهتمام منظمة اليونسكو.

وأضاف: سطر هذه الكتيبة في حوالي سنة ٥٢٢ قبل ميلاد المسيح باللفات الثلاث الفارسية القديمة والسامرية الإسلامية والكندية «اللغة البابلية الجديدة» في الفتي سطر بالخط السامري. وأوضح: توصلت هيتين

## صحفي كوري: الثقافة الإسلامية تحتل مكانة خاصة لدى الشعب الإيراني



شهواري أثناء أسره

تصادف هذه الايام مناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة تيراس الصود والابن المرحوم «محمد شهسوارى» وكان البطل الأسير محمد شهسوارى عندما وقع في أثار من سنة ١٩٨٤م في أسر القوات العراقية، يهتف بشعار «الموت لصادق» عذو الإسلام» وقد تم تصويره وهو في تلك الحال وبث هذا المشهد من كل القنوات التلفزيونية في العالم، فاعطى صورة ناصعة لشجاعة وإيمان واستماتة جنود الإسلام الأبطال.

وسطر بذلك ملحمة فريدة ستبقى خالدة في التاريخ الشامخ للشعب الإيراني المسلم.

وكان الأسير البطل محمد شهسوارى قبل حوالي أربعين يوماً في طريقه إلى

طهران /إرنا: قال كوك بوكيونغ مراسل صحيفة «جون» إن، ألبو - الكورية الجنوبية في ختام زيارته قام بها إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن وفد مؤلف من ١٠ أشخاص ضم مسؤولي السياحة في كوريا الجنوبية قال: لم تكن لدي

معلومات كافية حول الثقافة الإسلامية والحضارة الإيرانية إلا أنني وبعد زيارتي إلى إيران أصبحت لدي معرفة وافية عن إيران وثقافتها خصوصاً وأن الثقافة والتعاليم الإسلامية تمتع بكانة خاصة في هذا البلد.

وأعتبر «كوك بوكيونغ» الآثار التاريخية لـ «تخت جمشيد» في مدينة شيراز ومسجد الإمام وسوق اصفيان وجسر «سي وسه يل» الأثري من المعالم الأدبية الرائعة والجذابة في إيران وقال بأن معظم المدن الإيرانية تشتهر بالصناعات اليدوية المختلفة وخصوصاً صناعة السجاد اليدوي.

ومضى المراسل الكوري الجنوبي يقول بأن هناك مناطق وأراض خضرة جميلة في إيران كما أنه بإمكان المرء أن يشهد الفصول الأربعة في هذه المناطق.

## «شهواري» الرجل الذي اختزل التاريخ والبطولة

مدينة زاهدان (جنوب شرقي البلاد) للمشاركة في أسبوع حرس الثورة الإسلامية وسرد ذكرياته عن فترة الأسر عندما وافق الأجل في حادث سير مؤسف.

تقول زوجته:

وتروي السيدة غلامي زوجة المرحوم شهسوارى ذكريات بطولية زوجها المعروضة عبر التلفاز بقولها: عندما عرض مشهد وقوع زوجي في الأسر عبر التلفزيون، شاهدت أحد الأقارب وسارع لإخبارنا، لكنني بالرغم من معرفتي بشجاعة زوجي لم أصدق الخبر، وتكررت ذلك لوالدته فبقيت في شك هي الأخرى، وانتظرتنا نشرة الأنباء المصورة، عندما شاهدنا بكل ذنول ذلك المشهد الحماسي الذي يعث فينا هياجاً وشوقاً لا يوصفان.

وتضيف: في اليوم الثاني زارنا الأهل والأقارب والناس في مدينتنا كهوذج إلى المنزل وباركوا لنا شجاعة وإيمان المرحوم شهسوارى وأبدوا إعجابهم وإكبارهم لموقف زوجي وتضرعوا إلى الله أن يحفظه ويرعاه ويجرسه من أيادي الأعداء، وقد كنت بدوري قلقة من الطريقة التي سيتعامل بها البعثيون مع زوجي انتقاماً منه على موقفه الشجاع.

وتذكر زوجة البطل: للمرحوم شهسوارى أربعة من الأبناء، ابتداءً ولولان حيث يبلغ ولده الأكبر ١٤ عاماً. وقد بقي المرحوم مدة ست سنوات في الأسر، وكان قد التحق بجبهات القتال أربع مرات قبل وقوعه في الأسر. وقد ولد نول ابناً وهو في الجبهة، وبعد عشرة أيام من ولادة ثاني ابنائنا التحق محمد

## في محافظة مازندران شمال البلاد ثلاث شتلات لكل مواطن

سيتم قريباً غرس ثلاث شتلات أزاء كل مواطن في محافظة مازندران شمال البلاد على أراضي هذه المحافظة. وبهذا سيقرس منفذ مشروع الغابات وإدارة المصادر الطبيعية في منطقة ساري من الآن وحتى العشرين من آذار القادم ١٢ مليون شتلة على ٢٣٠٠ هكتار من أراضي المحافظة.

وبهذا الصدد صرح المدير العام لمؤسسة المصادر الطبيعية في منطقة ساري التابعة لمحافظة مازندران أن المؤسسة تنفذ حالياً ٨٥ مشروعاً على ٦٤٣٧٩٣ هكتاراً من الغابات في مازندران، تبلغ ميزانيتها عشرة مليارات و٣٢٠ مليون ريال.

وأضاف: في منطقة ساري الخاضعة لإدارة مؤسسة المصادر الطبيعية، خصصت ١٣ منطقة لإقامة الحدائق العامة أنتهى العمل من ثلاث منها وستينتهي العمل من واحدة أخرى في مدينة أمل قريباً. أما التسع الباقية فإن



جسر «مارنان» على نهر «زاينده رود» من بقايا العهد القديم في اصفهان. ثمة من يقول أنه من آثار أواخر العهد الساساني وهناك قول بأنه يعود للقرن الأول الهجري.

منذ قرون وهو مخيم على الماء بأحجاره وأجره واسمته، إلى ما قبل بناء جسر «سي وسه يل».

وجسر «خاجو» كان أعظم الجسور على «زاينده رود» وهو اليوم أقدم جسر على هذا النهر ومن أعرق وأقدم الجسور في إيران.

KAYHAN-AL-ARABI  
Daily newspaper from Kayhan's  
Publication in Arabic Language

تصدر عن مؤسسة كيسان للصحافة والنشر  
طهران، الجمهورية الإسلامية في إيران  
حجم: ١١٣١٥/٩٦٣  
تلفون: ٣١١١١٢-٣١١٤٢٨  
تلكس: ٣١١١١٢-٣١١٤٢٨

كيسان العربي  
صحيفة يومية